

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل:



بعنوان:

دور الاتصال الاجتماعي للمجتمع المدني في نشر الثقافة

المقالاتية النسوية

دراسة ميدانية بمنظمة اتحاد النساء الجزائريات - بولاية الطارف -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص: علم اجتماع اتصال

تحت إشراف الأستاذة :

أ.د سميرة حربي

من إعداد الطالبتين

- سهام تقيدة

- سارة خلدون

لجنة المناقشة:

الصفة	مؤسسة الانتساب	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسة	جامعة الطارف	أستاذ تعليم عالي	أ.د عواطف عطيل
مشرفا ومقررا	جامعة الطارف	أستاذ تعليم عالي	أ.د سميرة حربي
عضوا ممتحنا	جامعة الطارف	أستاذ محاضر	د سارة مرجباوي

السنة الجامعية: 2025 /2024



شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى: ﴿وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

سورة التوبة الآية 105

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب

ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل

نتقدم بأسمى عبارات الشكر و الامتنان و التقدير إلى أستاذة المشرفة

الدكتورة " سميرة حربي "

التي رافقتنا في هذه الرحلة الشاقة و العمل المهني

فلها كل الفضل في إنجاز هذا العمل و تميته على أحسن وجه

إضافة إلى ما أمدتني به من إرشادات علمية و توجيهات

معتبرة فإليها منا خالص الشكر و التقدير

و نسأل الله أن يوفقها و يسعدها في الدنيا و الآخرة

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أساتذة لجنة المناقشة على

قبولهم مناقشة مذكرتنا

بجامعة الشاذلي بن جديد -الطارف

و إلى كل طلبة علم اجتماع **دفعة 2025**

و في الأخير نسأل الله العالي القدير التوفيق و الرضا

و شكرا للجميع



إهداء

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات لك الحمد حتى ترضى
و لك الحمد و الشكر بعد الرضا و لك الحمد لله و الشكر إذا رضيت
لحظة طال انتظارها سهرت ، تعبت ، اجتهدت لأصل لها
أهدي تخرجي إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله و أطال في أعمارهم

إلى أبي " عبد الحليم "

الذي سهر على دعم ماديا و معنويا في إتمام دراستي لذلك أهدي تعبي
له لأنني عرفت باسم أبي أكثر من إسمي

و إلى نبع " زوييدة "

التي كانت ترافقني بدعواتها المباركة و كلماتها اللطيفة أهديك هذا
التخرج من قلبي يا أغلى ما في وجودي و إلى أعز ما أملك إخوتي الأعزاء

" خالد ، دعاء "

الذين سندي في هذه الحياة

وإلى زميلتي في الدراسة و التي ساعدتني في إنجاز هذا العمل

أتمنى لها كل التوفيق في حياتها الشخصية

" سهام "

كما أهدي تحياتي لكل من تمنى لي

النجاح و التوفيق

خلدون سارة



إهداء



فالحمد لله حتى ترضى وإذا رضيت وبعد الرضا
نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي، والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة
بعد مسيرة دامت 18 سنة حملت في طيلتها الكثير من الصعوبات والمشقة والتعب
إلى نفسي التي صبرت وتحملت كل الصعاب التي من أمنت دائما أن الأمل في كل صباح وأن النجاح في كل مساء
كنت هذا اليوم لا حصد مازرعته من جهد وأن هذا التخرج ليس مجرد ورقة بل هو ثمرة عزمي. ها أنا اليوم أفف
على عتبة تخرجي وأرفع قبعتي بكل فخر.
أهدي هذا النجاح إلى السند الدائم في الحياة عائلي
أولهم: إلى الذي زينته إسمي بأجمل الألقاب، من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل إلى من غرس في روحي مكارم
الأخلاق، إلى فخري واعتزازي والدي.
إلى من جعل الجنة تحت أقدامها، إلى التي احتضنتني بقلبها قبل يدها وسهلا لي الشدائد بدعائها لي، سر قوتي ونجاحي
صاحبة القلب الحنون والديتي .

إلى القوة التي لا تقهر والالهام الذي لا يتوقف **إخوتي**

أهدي هذا النجاح لكم لأنكم السبب في كل تقدم قمت به أخوتي

أحلام، سامية، محمد، هاجر، حسام، آسيا، أسماء.

إلى أحب القلوب لقلبي، أبناء أخواني الغالين، كبروا أمام عيني ومع كل عام تزدادون جمالا أدعو الله أن يحفظكم ويجعل
في دروبكم نورا ونجاحا، **حفيدتي الأولى** إلين ولا أنسى أيسم وأمير وغيث وأسيد بجمحة بيتنا وفرحتها .
لا أنسى الروح الطيبة التي فارقتني ومازلت أتذكرها **جدي حسونة تقيدة** كنت بمثابة الاب الثاني لي منذ طفولتي حتى
وصلت مرحلة البكالوريا رحمك الله وأسكنه فسيح جناته.

إلى صديقتي التي جمعتني بها مقاعد الدراسة وشاركتني في إنجاز هذا البحث سارة أقدم لكي جزيل الشكر .

إلى كل من دعمني ولو بكلمة واحدة شكرا لكم

سهام تقيدة



ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

يهدف موضوع دراستنا إلى معرفة دور الإتصال الإجتماعي للمجتمع المدني في نشر الثقافة المقاولاتية، حيث أجريت الدراسة الميدانية بمنظمة اتحاد النساء الجزائريات لولاية الطارف.

تطرقنا إلى وصف و تحليل البرامج الاتصالية التي تستخدمها المنظمة في تشجيع المرأة المقاولاتية على تأسيس مشروعها المقاولاتي و الوقوف على أهم الصعوبات التي تواجهها في نجاحها بإتباع تقنية منهجية تحليل المقابلة التي أجريت مع بعض النساء المقاولات بولاية الطارف ، و كان عددهم تسع نساء كانت مشاريعهم متنوعة كتربية الأبقار ، النحل ، مشتلة الورد و استخلاص الزيوت ، الإشهارات ، مستثمرة فلاحية ، صناعة الأواني الفخارية و كذلك صناعة الحلبي... الخ

و من خلال دراستنا حاولنا الإجابة على التساؤل الرئيسي المتمثل في :

- ما هو دور الإتصال الاجتماعي لمنطقة اتحاد النساء الجزائريات في نشر الثقافة

المقاولاتية النسوية لولاية الطارف ؟

و تفرعت عنه التساؤلات الفرعية التالية :

➤ التساؤل الفرعي الأول: ماهي البرامج الاتصالية لمنظمة اتحاد النساء الجزائريات

لولاية الطارف في نشر الثقافة المقاولاتية النسوية ؟

➤ التساؤل الفرعي الثاني: ماهي العراقيل الاتصالية لمنظمة اتحاد النساء الجزائريات

لولاية الطارف في نشر الثقافة المقاولاتية النسوية ؟

➤ التساؤل الفرعي الثالث: ما هي الصعوبات التي تواجه المرأة في نجاح مشروعها

المقاولاتي بولاية الطارف ؟

بالإضافة إلى تحديد أهداف الدراسة و المتمثل في :

✓ الكشف عن مدى وعي المجتمع المدني بالثقافة المقاولاتية النسوية لولاية الطارف .

✓ محاولة معرفة البرامج الاتصالية لمنظمة اتحاد النساء الجزائريات .

✓ الوقوف على أبرز العراقيل الاتصالية التي تواجه منظمة اتحاد النساء الجزائريات

لولاية الطارف .

✓ محاولة إيجاد حلول للصعوبات التي تعيق المرأة في نجاح مشروعها المقاولاتي.

حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يعتبر أحد المناهج المعتمدة في الدراسات

السوسيولوجية الذي يتماشى مع هذه الدراسة و يعتمد على وصف و تحليل هذه الظاهرة من

خلال أدوات جمع البيانات المتمثلة في الملاحظة و المقابلة.

واخترنا عينة مسحية من النساء المقاولات لإجراء مقابلة معهم تخص موضوع بحثنا .

و بناء على ما تقدم توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كالتالي :

✓ 100 % من النساء المقاولات اللواتي استفدنا من المعارض و الفعاليات التي تقوم بها

المنظمة.

✓ 100% من النساء المقاولات اللواتي استفدنا من المعارض و الفعاليات التي تقوم بها

المنظمة من أجل عرض مشروعهن .

✓ 88% من النساء الجزائريات ساعدتهم منظمة اتحاد النساء الجزائريات لولاية الطارف

في التغلب على العراقيل التي تواجهها .

✓ 55% من النساء المقاولات يجدن صعوبة في التوفيق بين الحياة الشخصية و الحياة

العلمية .

الكلمات المفتاحية : الدور ، المجتمع المدني ، المقاولاتية النسوية .

Summary

Our study aims to understand the role of civil society social communication in spreading entrepreneurial culture. The field study was conducted in the Algerian Women's Union region of El Tarf province. We described and analyzed the communication programs used by the region to encourage women entrepreneurs to establish their own entrepreneurial projects, and identified the most significant challenges they face.

She faced success by following a systematic technique of analyzing interviews conducted with a group of nine women entrepreneurs in the state of El Tarf.

Their projects were diverse, such as raising cows, bees, a rose nursery, oil extraction, advertising, agricultural investment, pottery making, and jewelry making, etc. Through our study, we attempted to answer the main question:

Sub-question two: What are the communication obstacles facing the Algerian Women's Union of El Tarf Province in spreading the culture of women's entrepreneurship?

Sub-question three: What are the difficulties women face in the success of their entrepreneurial projects in El Tarf Province?—

In addition to defining the study's objectives, which are:

To reveal the extent of civil society's awareness of the feminist entrepreneurial culture in the province of El Tarf.

To attempt to identify the communication programs of the Algerian Women's Union.

To identify the most prominent communication obstacles facing the Algerian Women's Union in the province of El Tarf.

Trying to find solutions to the difficulties that hinder women from the success of their entrepreneurial projects.

We relied on the descriptive approach, which is considered one of the approved methods in sociological studies. This approach is consistent with this study and relies on describing and analyzing this phenomenon through data collection tools such as observation and interviews. We selected a survey sample of female entrepreneurs to conduct interviews with them regarding the topic of our research. Based on the above, the study reached a set of results as follows:

100% of the women entrepreneurs who attended the exhibitions and events organized by the organization benefited from it.

100% of the women entrepreneurs who attended the exhibitions and events organized by the organization to present their projects. }

88% of the Algerian women were helped by the Union of Algerian Women of El Tarf to overcome the obstacles they faced. }

55% of female entrepreneurs find it difficult to balance their personal and professional lives.

- Keywords:

Role, civil society, Masonic entrepreneurship.

فهرس الموضوعات

❖ فهرس الموضوعات

الصفحة	العنوان
	إهداء
	شكر و تقدير
	ملخص
	فهرس المحتويات
أ - ج	مقدمة
الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة	
07	أولا : إشكالية البحث
09	1 أسباب اختيار الموضوع
10	2 أهداف الدراسة
10	3 أهمية الدراسة
11	ثانيا : تحديد المفاهيم
11	1 . تحديد مفهوم الدور
12	2. تحديد مفهوم الاتصال الاجتماعي
13	3 .تحديد مفهوم المجتمع المدني
14	4 . تحديد مفهوم المقاولاتية النسوية
17	ثالثا : الدراسات السابقة
17	2. الدراسات العربية
18	3. الدراسات الجزائرية
22	رابعا : الاطار النظري للدراسة

25	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الاتصال الاجتماعي للمجتمع المدني والثقافة المقاولاتية النسوية في الجزائر	
28	تمهيد
29	أولا : الإتصال الاجتماعي
29	1-لمحة تاريخية عامة عن الاتصال الاجتماعي
30	2- أهداف و أهمية الاتصال الاجتماعي
31	3- أشكال الاتصال الاجتماعي
32	4- أساسيات الاتصال الاجتماعي
34	5- الاتصال الاجتماعي في الجزائر
35	ثانيا: المجتمع المدني
35	1-لمحة تاريخية عامة للمجتمع المدني
39	2-خصائص المجتمع المدني
43	3-مؤسسات المجتمع المدني
56	ثالثا: المقاولاتية النسوية
56	1-نشأة المقاولاتية
57	2-أهمية المقاولاتية النسوية
58	3-العوامل التي ساهمت في دخول المرأة مجال المقاولاتية
62	4-التحديات التي تواجه المقاولاتية النسوية في الجزائر
62	5- مهام دار المقاولاتية في الجزائر
64	خلاصة الفصل
الفصل الثالث : الإطار المنهجي للدراسة	

67	تمهيد
68	أولاً: منهج الدراسة
69	ثانياً: التقنيات المنهجية المساعدة
71	ثالثاً: أدوات جمع البيانات
74	رابعاً: مجالات الدراسة
79	خلاصة الفصل
الفصل الرابع : تحليل وتفسير البيانات الميدانية	
82	تمهيد
83	أولاً: تحليل وتفسير دليل محاور المقابلة الموجهة لنساء المقاولات
84	ثانياً: تحليل وتفسير بيانات المحور الثاني الموجهة لنساء المقاولات
90	ثالثاً : تحليل وتفسير بيانات المحور الثالث :العراقيل التي تواجه منظمة إتحاد النساء الجزائريات في نشر الثقافة المقاولاتية النسوية بولاية الطارف
97	رابعاً : تحليل وتفسير بيانات المحور الرابع :الصعوبات التي تعيق المرأة المقاولاتية في نجاح مشروعها المقاولاتي .
99	- خامساً :مناقشة النتائج في ظل تساؤلات الدراسة
103	سادساً :النتائج العامة للدراسة
104	سابعاً : الاقتراحات والتوصيات
105	خلاصة الفصل
107	الخاتمة
109	قائمة المصادر و المراجع
	الملاحق

❖ فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجداول	الصفحة
01	مختلف المقابلات التي أجريت مع مديرة منظمة اتحاد النساء الجزائريات بولاية الطارف	74
02	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	83
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	84
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية	86
05	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان السكن	87
06	يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الأبناء	88
07	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدة تأسيس المشروع المقاولاتي من ظرف من النساء	90
08	يوضح قيمة الربح الذي تتلقاه المرأة المقاولاتية من المشروع المقاولاتي.	91
09	يوضح توزيع أفراد العينة حسب ساعات عمل المرأة المقاولاتية في المشروع المقاولاتي	92

❖ فهرس الأشكال :

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
84	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة لمتغير السن	01
85	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	02
87	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية	03
88	يوضح توزيع أفراد العينة متغير مكان السكن	04
89	يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الأبناء	05
90	يوضح مدة تأسيس المشروع المقاولاتي	06
91	يوضح متغير أفراد العينة حسب قيمة الربح من المشروع المقاولاتي	07
93	يوضح متغير أفراد العينة حسب ساعات العمل في المشروع المقاولاتي	08

مقدمة

مقدمة:

يعد الاتصال الاجتماعي أحد أهم الوسائل التي يعتمد عليها المجتمع المدني لتحقيق أهدافه التنموية والتوعوية لاسيما في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي تشهدها المجتمعات الحديثة ويكتسي هذا النوع من الاتصال أهمية متزايدة في دعم وتمكين المرأة من خلال نشر الثقافة المقاولاتية النسوية وتعزيز دورها كفاعل اقتصادي قادر على الإسهام في التنمية المحلية والوطنية.

كما برزت العديد من المنظمات التي تسعى إلى ترقية دور المرأة في المجال الاقتصادي منها منظمة اتحاد النساء الجزائريات التي تعد محورا أساسيا في ولاية الطارف. حيث تلعب هذه المنظمة دورا محوريا في توعية النساء بأهمية العمل المقاولاتي من خلال تنظيم الحملات التوعوية والدورات التكوينية وشبكات الدعم والتوجيه التي تساهم في كسر الصورة النمطية وتذليل العقبات أمام المبادرات النسوية .

كما عملت منظمة اتحاد النساء الجزائريات على نشر المشاريع المصغرة التي تقوم بها النساء، من بين هذه المشاريع نجد تربية الابقار، وتربية النحل مستثمرة فلاحية استخلاص الزيوت، مشتلة لزراعة الورود، والاشهارات، تربية المائيات،صناعة الحلبي الخ

حيث لعبت المرأة المقاولاتية دورا استراتيجيا في تحريك عجلة الاقتصاد من خلال خلق فرص العمل وتنويع مصادر الدخل وتحفيز الابتكار المحلي، كما حاولت إن تفرض حضورها في مجالات اقتصادية كانت في فترة طويلة حكرا على الرجال .

رغم هذا الدور المتنامي، تواجه المرأة المقاولاتية جملة من التحديات منها ما هو اجتماعي مرتبط بالتصورات الثقافية حول عمل المرأة ومنها ما هو اقتصادي وقانوني كصعوبة الوصول إلى التمويل .

وتعتبر المقاولاتية النسوية اليوم عنصرا محوريا في السياسات العامة الخاصة بالتنمية، حيث تسعى العديد من الدول إلى تشجيع النساء على الاندماج في عالم المقاولاتية.

الدراسة النظرية والميدانية لموضوع دور الاتصال الاجتماعي للمجتمع المدني في نشر الثقافة المقاولاتية النسوية بمنظمة اتحاد النساء الجزائريات لولاية الطارف وقد قسمنا البحث إلى أربعة فصول جاءت مرتبة على الشكل التالي:

➤ الفصل الأول خصص لاطار النظري والمفاهيمي ضم الإشكالية وذكر تساؤلاتها

وقدمنا أسباب اختيار الموضوع وأهمية وأهداف الدراسة ثم الإطار المفاهيمي للدراسة والدراسات السابقة والمقاربة النظرية.

➤ أما الفصل الثاني تناولنا فيه الاتصال الاجتماعي أولا فيه لمحة تاريخية عامة عن

الاتصال الاجتماعي كذلك أهداف وأهمية الاتصال الاجتماعي وأشكال الاتصال الاجتماعي وأساسيات الاتصال الاجتماعي والاتصال الاجتماعي في الجزائر. ثانيا تطرقنا إلى لمحة تاريخية عن المجتمع المدني وخصائص المجتمع المدني ومؤسسات المجتمع المدني ووظائف المجتمع المدني والعوامل المؤثرة على قوة وفاعلية المجتمع المدني وأهمية المقاولاتية النسوية والعوامل التي ساهمت في دخول المرأة مجال المقاولاتية والتحديات التي تواجه المقاولاتية النسوية في الجزائر ومهام دار المقاولاتية في الجزائر .

➤ أما في الفصل الثالث تطرقنا فيه إلى الإطار المنهجي للدراسة ضم منهج الدراسة

ثم التقنيات المنهجية المساعدة و أدوات جمع البيانات ومجالات الدراسة

مقدمة:

➤ أما الفصل الرابع: وظفنا عرض وتحليل البيانات الميدانية والإجابة عن التساؤلات وذكرنا أهم النتائج المتوصل إليها والتوصيات، ثم الخاتمة و قائمة المصادر والمراجع و الملاحق .

الفصل الأول

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول :

الإطار النظري للدراسة

- تمهيد
- أولا : إشكالية الدراسة
- ثانيا : أسباب اختيار الموضوع
- ثالثا : أهمية الدراسة
- رابعا : أهداف الدراسة
- خامسا : مفاهيم الدراسة
- سادسا : الدراسات السابقة
- سابعا : المقاربات النظرية
- خلاصة الفصل

أولا :الإشكالية:

الاتصال الاجتماعي من أهم العمليات الاجتماعية التي تساعد في تنمية المجتمعات وتقدمها نحو الأفضل، يتم من خلاله تعزيز التواصل بين الأفراد وبناء العلاقات الاجتماعية بواسطة مجموعة من المؤسسات والمنظمات الاجتماعية التي تعمل على مساعدة الأفراد في تحقيق أهدافهم وطموحاتهم المستقبلية.

ومن أهم هذه المنظمات المجتمع المدني الذي يدفع عجلة الاقتصاد نحو الأمام من خلال دعم المشاريع المصغرة والاهتمام بالجانب المقاولاتي خاصة للعنصر النسوي.

وتعتبر الجزائر من بين الدول النامية التي فتحت المجالات لمساهمة المرأة إلى جانب الرجل في تنمية المجتمع ، ومنه وضعت هيئات ومنظمات لدعم و تشجيع المقاولاتية من بين هذه المنظمات نجد " منظمة اتحاد النساء الجزائريات " التي تعتبر تنظيم جماهيري نسوي يعمل على الصعيدين الوطني و الدولي في ظل الدستور وما تسمح به التشريعات الوطنية والدولية و المعمول به في مجال نشاط المجتمع المدني .

كما تسعى هذه المنظمة أساسا إلى تأطير عالم المرأة الجزائرية ووطنيا وعالميا وتتبنى بكل مسؤولية بكل انشغالاتها المشروعة والعمل على تحقيقها.

وتهدف إلى تطوير المكانة الاجتماعية للمرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين من خلال تطوير الوضع التعليمي لها وتوسيع مشاركتها في الحياة الاجتماعية و الوطنية ، ومن بين الأعمال التي ركزت على نشرها نجد صناعة الحلويات والحرف اليدوية، تربية النحل وصناعة الأجبان ، استخلاص الزيوت الطبيعية وتربية المواشي ...إلخ.

وتبين للمرأة قدرتها على تحسين الدخل وتحسين مستوياتهم المعيشي ومشاركتها الفعالة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومواجهة التحديات والعوائق في مختلف المجالات. (1)

وتعتمد هذه المنظمة على مجموعة من البرامج المتنوعة والنشاطات التوعوية والتحسيسية لتحقيق أهداف المرأة ورفع من قدراتها الإنتاجية مع مرافقتها ودعم مشاريعها المقاولاتية، وهذا بالتنسيق مع الجهات الرسمية لتسهيل الاستفادة من الآليات التي تسخرها الدولة لصالح الأنشطة الاقتصادية بهدف تشجيع روح المقاولاتية النسوية لحاملي المشاريع المصغرة .

ولهذا جاء موضوع دراستنا يدور: "حول موضوع الاتصال الاجتماعي للمجتمع المدني ودوره في نشر الثقافة المقاولاتية النسوية" - دراسة ميدانية بمنظمة الاتحاد الوطني

لنساء الجزائريات -ولاية الطارف

وعليه نطرح التساؤل المركزي:

➤ ما هو دور الاتصال الاجتماعي للمجتمع المدني في نشر الثقافة المقاولاتية

النسوية بمنظمة الاتحاد الوطني لنساء الجزائريات بولاية الطارف ؟

والذي يتفرع عنه التساؤلات الفرعية التالية:

➤ التساؤل الفرعي الأول: ما هي البرامج الاتصالية لمنظمة الاتحاد الوطني للنساء

الجزائريات في نشر الثقافة المقاولاتية النسوية ؟

➤ التساؤل الفرعي الثاني: ما هي العراقيل الاتصالية التي تواجه منظمة الاتحاد

الوطني للنساء الجزائريات ؟

¹-المؤتمر إحدى شر المنعقد يوم 06/05 مارس 2019 بفندق الاوراس الجزائر العاصمة

➤ التساؤل الفرعي الثالث: ماهي الصعوبات التي تواجه المرأة المقاولة في نجاح

مشروعها المقاولة؟

1: أسباب اختيار الموضوع:

إن عملية اختيار أي بحث علمي تتم من خلال جملة من الأسباب الذاتية، وأخرى

موضوعية:

الأسباب الذاتية : من أهم الأسباب الذاتية لاختيار موضوع دراستنا :

- ✓ الميل الشخصي لمعالجة المواضيع المتعلقة بالمجتمع المدني و المقاولة النسوية .
- ✓ الرغبة في معرفة مدى نشر المجتمع المدني للثقافة المقاولة النسوية في ولاية الطارف.

- ✓ محاولة معرفة الدور الذي يلعبه الاتصال الاجتماعي للمجتمع المدني في نشر الثقافة المقاولة النسوية .

الأسباب الموضوعية: نذكر من بين أهم الأسباب الموضوعية:

- ✓ محاولة تسليط الضوء على دور الاتصال الاجتماعي للمجتمع المدني في نشر الثقافة المقاولة النسوية بولاية الطارف .

- ✓ إبراز البرامج الاتصالية لمنظمة اتحاد النساء الجزائريات بولاية الطارف في نشر الثقافة المقاولة النسوية

- ✓ الوقوف على أهم العراقيل التي تؤثر على دور المجتمع المدني في نشر الثقافة المقاولة النسوية بولاية الطارف .

2 : أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية دراستنا في ما يلي :

- ✓ المساهمة في تعزيز التوعية بأهمية الثقافة المقاولاتية النسوية ودور الاتصال الاجتماعي في نشر الثقافة المقاولاتية النسوية .
- ✓ أهمية موضوع الثقافة المقاولاتية النسوية يعتبر موضوع حديثا نوعا ما داخل منظمة اتحاد النساء الجزائريات لولاية الطارف .
- ✓ أهمية المقاولات النسوية في الجزائر ،لما توفرهن مشاريعهن من مناصب عمل وخدمات متنوعة خاصة للفئة النسوية

3 :أهداف الدراسة:

تسعى دارستنا لتحقيق جملة من الأهداف نذكر من أهمها:

- ✓ الكشف عن مدى وعي المجتمع بالثقافة المقاولاتية النسوية بولاية الطارف.
- ✓ محاولة معرفة البرامج الاتصالية لمنظمة اتحاد النساء الجزائريات.
- ✓ الوقوف على أبرز العراقيل الاتصالية التي تواجه منظمة اتحاد النساء الجزائريات بولاية الطارف .
- ✓ محاولة إيجاد حلول للصعوبات التي تعيق المرأة في نجاح مشروعها المقاولاتي .

ثانيا: الإطار المفاهيمي للدراسة:

تعتبر عملية تحديد المفاهيم من أهم مراحل البحث العلمي نظرا لأهميتها في تحديد أبعاد و مؤشرات الدراسة، ومنه يتوجب على الباحث العلمي تحديد مفاهيم دراسته ذات الصلة بالموضوع للإحاطة بكل متغيراته.

لم يرد في هذا العنصر كل المفاهيم الواردة في موضوع بحثنا إنما فصلنا ذكرها حين ظهورها في ثنايا البحث ،ومن أهم المفاهيم البارزة في موضوع بحثنا نجد: مفهوم الدور، ومفهوم الاتصال الاجتماعي و مفهوم المجتمع المدني، و مفهوم المقاولاتية النسوية .

أ- تحديد مفهوم الدور:

لغة: حسب القاموس العربي فإنه عودة الشيء إلى مكان عليه ويعني هذا أن الدور مرتبط بالمتطلبات الاجتماعية التي تدفعه للقيام بأدوار مختلفة (1).

اصطلاحا: مجموعة من الأنماط المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في موقف معين وتترتب على أدوار إمكانية سلوك الفرد في المواقف المختلفة.(2)

يعرفه تالكوت بارسونز T.Parsosnse على أنه يمثل قطاعات من النسق التوجيهي الكامل للفرد ومكانته. فهو منظم حول التوقعات المرتبطة بالمستوى التفاعلي و مندمج في مجموعة خاصة من المعايير و القيم التي تحكم التفاعل مع الدور أو عدة أدوار تشكل مجموعة من التفاعلات والسلوكيات المتكاملة ويعرف بأنه مجموعة نماذج الاجتماعية

1. عبد الكريم الجباعي ،المجتمع المدني هوية الاختلاف ، دير الزور ، ط1، 2003،ص31

2. رانيا عبد الباري : نجاح كعلة: دور المجتمع المدني في تحقيق التنمية المحلية في الجزائر ،مذكرة

تخرج لنيل شهادة الماستر ، كلية الحقوق و العلوم السياسية 2019، ص.07

3.عبد الكريم الجباعي: مرجع سبق ذكره ، ص 32.

المرتبطة بمكانة معينة، و يحتوي على مواقف و قيم وسلوكيات محددة من طرف المجتمع لكل فرد يشغل مكانة اجتماعية ، و عليه يركز على الحقوق و الواجبات أي على توقعات المعيارية المرتبطة بالأوضاع السائدة ضمن هيكل اجتماعي أو نظام اجتماعي بحيث يرى أن الوضع الاجتماعي هو مجموعة من الحقوق والواجبات .⁽¹⁾

ويعرف أيضا على أنه ما يساعد على تحديد معنى الواجبات والحقوق ، فالأدوار تخضع على مجموعة من المعايير المفروضة عليه و التي تحدد واجباته على أنها الأفعال التي يمكنها أن تقرر مشروعية أداء الآخرين لها.⁽²⁾

3- إجراءات:

يعرف الدور بأنه مختلف الممارسات و الأفعال التي تمارسها جمعية اتحاد النساء الجزائريات لولاية الطارف من خلال الاتصال الاجتماعي اتجاه المجتمع من أجل التوعية وتحقيق الأهداف.

مفهوم الاتصال الاجتماعي :

1- اصطلاحا : هو ذلك النوع من التفاعل الرمزي الذي يحدث بين الأفراد داخل المجتمع ، ويهدف لتبادل الأفكار والمشاعر والمعلومات ، ويساهم في بناء العلاقات الاجتماعية وتعزيز التماسك الاجتماعي .⁽³⁾

2- إجراءات :

1. الغشيم عبد العزيز سالمى عبد الرزاق : الضمانات السياسية و القانونية لتفعيل دور المجتمع المدني في الجزائر ،مذكرة لنيل الشهادة الماستر في العلوم السياسية .جامعة أحمد دراية أدرار ، 2022 ص.14

2. سعد عبد الله بن عبد العزيز السير :الإستصناع(المقاولات) مستوى فقه مقارن، المعهد العالي للفضاء 1429 هـ ص03.

3. الزبيدي نوال: الاتصال الاجتماعي وتكنولوجيا المعلومات ،عمان دار الشروق ،2016،ص34.

الاتصال الاجتماعي هو مقدار ما يستخدمه الفرد من مهارات لفظية وغير لفظية في التفاعل مع الآخرين داخل بيانات اجتماعية متنوعة كالأُسرة والمدرسة ووسائل التواصل ويقيس ذلك من خلال مؤشرات مثل التفاعلات الاجتماعية .

ب- مفهوم المجتمع المدني :

1-اصطلاحا:

وهو مجتمع الشغل و الإنتاج و الملكية الخاصة و ما ينجم عنها من علاقات وتنظيمات اجتماعية تكتسب جميع مضامينها ودلالاتها من علاقات المتبادلة و موقع كل منها على سلم الإنتاج الاجتماعي و تصنيفها من عوامل الإنتاج و من الثورة الوطنية ونتاج العمل الإجمالي و هو مجتمع الحاجات وسعي الأفراد،وميدان التعاون والتآزر و التنافس .⁽¹⁾

ويعرفه الدكتور سعد الدين إبراهيم على أنه كل التنظيمات الغير حكومية و غير إرثية التي تملأ المجال العام بين الأسرة والدولة وتنشأ بالإدارة الحرة لأصحابها من أجل قضية أو مصلحة أو للتعبير عن مشاعر جماعية ملتزمة في ذلك بقيم ومعايير الاحترام والتراضي و التسامح والإرادة السليمة للتنوع و الأخلاق .⁽²⁾

يعرفه البنك الدولي للمجتمع المدني على أنه مجموعة منظمات التطوعية التي تملأ المجال العام بين الأسرة و الدولة وتعمل على تحقيق بين مصالح المادية والمعنوية لأفرادها وذلك في إطار الالتزام بقيم ومعايير التسامح و القبول بتعددية والإدارة السلبية للخلافات والنزاعات .⁽³⁾

¹.سوسن زريق : محاضرات في مقياس المقاولاتية،كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير،جامعة 20 أوت 1945 ،سكيكدة ، 2018 ، ص02 .

ومن التعاريف القاموسية التي تناولت المفهوم بالتعريف نجد القاموس الدستوري أوليفيه دو هامال الذي لخص المجتمع المدني و مكوناته في مجموعة أو جماعة من المواطنين مشخصة و أحيانا أخرى معارضة للمجتمع.

2-إجرائيا:

المجتمع المدني هو مجموعة من المؤسسات والمنظمات التي تعمل بشكل مستقل عن الدولة والحكومة بهدف المشاركة الاجتماعية وحماية حقوق الأفراد وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، بالإضافة إلي تقديم حلول للمشاكل المجتمعية كما يعمل على تشجيع الشفافية والتضامن بين أفراد المجتمع.

ج- تعريف المقاولاتية النسوية :

1-تعريف المقاولاتية :

1-1المقاولاتية:

لغة: المقاولاتية صيغة مبالغة على وزن مفاعله ، تقتضي مشاركة من أطراف متعددة واصل اشتقاقها الفعل قال يقول قولاً وقولة ومقالاً وقاوله في أمره وتقالوا أي تفاوض . فالمقاولاتية معناها المفاوضة والمجادلة.⁽¹⁾

1-2 اصطلاحا :

تعد المقاولاتية اليوم من بين الحقول الدراسية الواعدة في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والتي أصبح يخصص لها حيز هام من الدراسة والبحث. وتعود جذور ذلك إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية خصوصا في الولايات المتحدة الأمريكية التي تشكل فيها

1.وسام فاضل راضي،مهند حميد تميمي : اتصال ووسائله، دار الكتاب الجامعي ، ط 01 ، 2017 ،ص21.

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة رافدا هام للتنمية بفضل أدائها الفعال وقدرتها على التكيف مع مستجدات بنية الأعمال.

ويعرفها AllainFagolle على أنها حالة ،خاصة يتم من خلالها خلق ثورات اقتصادية واجتماعية لها خصائص تتصف بعدم الاكادة أي تواجد الخطر والتي تدمج فيها أفراد يتغيب أن تكون لهم سلوكيات ذات قاعدة تخصص بتقبل التغير وأخطار مشتركة والأخذ بالمبادرة والتدخل الفردي .

ويعتمد الأمريكيون منذ بدايات السبعينات على تعريف Howardstevenson الذي يعتبر المقاولاتية طريقة يحدد من خلالها الأفراد أو المنظمات الفرص وصياغتها وتجسيدها من خلالها استغلال الموارد المتاحة .كما يمكن أيضا تعريفها على أنها سيرورة يمكن إيجادها في مختلف البيئات وبأشكال مختلفة تقوم بإدخال تغييرات في النظام الاقتصادي عن طريق إبداعات قام بها أفراد أو منظمات .هذه الإبداعات تخلق مجموعة من الفرص الاقتصادية تؤدي إلى خلق الثورة الاقتصادية والاجتماعية للأفراد والمجتمع ككل.

1-3 المقاولاتية اصطلاحا :

ظاهرة متعددة الأبعاد والزوايا فلم تمهل العلوم القانونية أيضا الاهتمام بها إلا أن تحديد تعريف قانوني للمقاوله مرتبط ارتباطا وثيقا بتصفيات المقاوله المتعدده غير إن اهمم تصنف لها تخضع لملكية رأسمالها والذي يجعلها تتباين ما بين المقاوله العمومية والمختلطة والخاصة أو التصنيف المتعلق بحجمها والذي يجعلها تختلف حسب الظروف ، لكن المؤكد إن الظهور الاقتصادي للمقاوله كان قبل وضعها في إطار قانوني كما هو الحال مع معظم الظواهر الاقتصادية .

1-4 تعريف المقاولاتية إجرائيا:

هي القدرة على إنشاء وتطوير المشاريع التجارية أو الاقتصادية، وهي تعبر عن روح المبادرة والأفكار في إدارة الأعمال، كما تتطلب المقاولاتية مجموعة من المهارات مثل القدرة على تحمل المخاطر واتخاذ القرارات الإستراتيجية والبحث عن الفرص التجارية وتقديم المنتجات والخدمات، وتوفير فرص العمل والمساهمة في النمو الاقتصادي.

ثالثا: الدراسات السابقة :

على أي باحث علمي الرجوع الدراسات السابقة التي وظفها في بحثه لمعرفة جوانب هذه دراسات ، لقد تطرقا البعض من الباحثين إلى موضوع دور الاتصال الاجتماع للمجتمع المدني في نشر الثقافة المقاولاتية النسوية نظر لأهميته البالغة في مختلف المجالات الاقتصادية التنموية والاجتماعية نذكر أهمها:

أ) الدراسة العربية :

الدراسة الأولى :الدكتور سعيد وآخرون: ريادة الأعمال النسائية في العالم العربي ،تقرير صادر عن المنظمة العربية للتنمية الإدارية بالتعاون مع منظمة العمل الدولية سنة 2020، تهدف هذه الدراسة إلى فهم البيئة الثقافية والاجتماعية التي تؤثر على تطور ريادة الأعمال النسوية في العالم العربي ،وتحليل التحديات البنوية التي تعيق اندماج النساء في الاقتصاد المقاولاتي من ابرز نتائج هذه الدراسة

التقاليد والأعراف الاجتماعية تحد من استقلالية النساء المقاولات ،خاصة في الدول ذات طابع محافظ .

نقص التمويل لان النساء يعانون من صعوبة في التمويل مقارنة بالرجال ، ويرجع ذلك إلى ضعف الشبكات العلاقات والدعم المالي.

رغم ارتفاع نسبة المتعلمات،الآن النقص في المهارات والتدريب العلمي مزال عائقا.(1)

¹ - الدكتور سعيد وآخرون: "ريادة الأعمال النسائية في العالم العربي" ،تقرير صادر عن المنظمة العربية للتنمية الإدارية بالتعاون مع منظمة العمل الدولية ،2020

أ) الدراسات المحلية:

الدراسة الأولى:

شلوفي دنيا و مغراني دنيا مذكرة بعنوان "الاتصال الاجتماعي ودوره في التوعية البيئية
"مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع الاتصال بجامعة
الشاذلي بن جديد الطارف سنة 2023 (1)

انطلقت الباحثتان في هذه الدراسة من إشكالية مفادها معرفة دور الاتصال الاجتماعي
في التوعية البيئية من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من الموظفين بمديرية البيئة
لولاية الطارف ومعرفة مدى استجابة الجمهور لهذه البرامج وتحديد أهم العراقيل التي تواجه
مديرية البيئة لولاية الطارف بصورة خاصة حيث اعتمدوا على المنهج الوصفي التحليلي
الذي يعتبر أحد المناهج المعتمدة في الدراسات السوسولوجية التي تتماشى مع هذه الدراسة
وتحليل الظاهرة من خلال أدوات جمع البيانات المتمثلة في ملاحظة و المقدمة .

ومن بين أهم النتائج لهذه الدراسة نجد

خلق نشاطات توعوية جديدة كالإذاعة والتلفزيون وغيرها .

الاستعانة بمواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع المجتمع عن بعد .

تكثيف البرامج الاتصالية التي تكون لها فائدة من اجل خلق مجتمع واعي .

¹ - شلوفي دنيا و مغراني دنيا: "الاتصال الاجتماعي ودوره في التوعية البيئية" مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة

الماستر تخصص علم الاجتماع الاتصال بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف سنة 2023.

➤ الدراسة الثانية :

حيلة حنان مذكرة موسومة بـ " منظمات المجتمع المدني ودورها في حماية الحقوق والحريات" أطروحة مقدمة من لنيل شهادة الدكتوراه في الحقوق، جامعة أدرار كلية الحقوق والعلوم السياسية سنة 2022 .⁽¹⁾

انطلقت الباحثة من إشكالية مفادها أن المجتمع المدني مكمل لدور الدولة في مختلف الميادين وركز على أسس القانونية الداعمة لنشأة ونشاط منظمات المجتمع المدني وبناءا على ذلك يمكن طرح التساؤل التالي:

✓ كيف ساهمت الأسس والآليات القانونية التي تحكم تكوين ونشاط المنظمات المجتمع المدني في دعم دورها في حماية الحقوق والحريات، وتقودنا هذه الإشكالية ل طرح العديد من التساؤلات أهمها فيما تتمثل العلاقة القائمة في المجتمع المدني وحقوق الإنسان وحرياته

✓ كيف يمكن لمنظمات المجتمع المدني للاستفادة من مختلف آليات حماية الحقوق والآليات على المستوى الداخلي والدولي.

✓ مدى الحفاظ ضمانات القانونية المتاحة للمجتمع المدني.

✓ ولا يخفى أن أي الدراسة علمية لا بد من خضوعها لمجموعة أسس ومعايير متفق عليها لعلا من بين أهم هذه المعايير ضرورة أن تبلى هذه الدراسة على منهج علمي يسلكه الباحث من أجل معالجة موضوع الدراسة.

حيث أستخدم المنهج الرئيسي وهو المنهج الوصفي في العرض العناصر محل الدراسة ووصفها .

¹.حيلة حنان: "منظمات المجتمع المدني ودورها في حماية الحقوق والحريات" أطروحة مقدمة من لنيل شهادة الدكتوراه في الحقوق، جامعة أدرار، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2022

ومن بين نتائج هذه الدراسة نجد :

فكرة المجتمع المدني نابعة لحاجة المجتمع للدفاع عن حقوقه

إن فعالية منظمات المجتمع المدني في مجال حماية الحقوق والحريات تتقاضى مرعاة خاصة بكل الجوانب .

تنظيمات المجتمع المدني تتنوع وتتشكل وتختلف من مجتمع إلى آخر على حسب اسياتته وعلى حسب التنظيم القانوني

➤ الدراسة الثالثة:

نور الوئام حواء ،و إكرام أكشيش : مذكرة بعنوان : "توجه المرأة الجزائرية نحو المقاوالتية الرقمية"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة، جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة، قسم العلوم والاتصال ،2022. (1)

انطلقت الطالبتان من الإشكالية التالية : ما هو سبب توجه المرأة الجزائرية نحو المقاوالتية الرقمية ؟ مفادها معرفة سبب توجه المرأة نحو استخدام الوسائط الجديدة في ممارسة عملها المقاوالتية وهدفت الدراسة لمعرفة الاتجاهات المجتمع البحث نحو الدور الذي تلعبه الوسائط الجديدة في مجال المقاوالتية النسوية .

وكذا التعرف على مدى استفادة المقاوالت من هذا التوجه ومدى تأثيره على مجتمع الدراسة حيث تم اعتماد على أسلوب العينة القصدية و نوع العينة كرة الثلج وقد اعتمدنا في دراستنا على منهج المسح بالعين وذلك باستعمال الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين .

¹. نور الوئام حواء ،و إكرام أكشيش: "توجه المرأة الجزائرية نحو المقاوالتية الرقمية"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة، جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة، قسم العلوم والاتصال ،2022.

تمثلت نتائج هذه الدراسة في:

✓ أفادت غالبية المشاركات بأن الوسائط الرقمية، مثل فيسبوك التي سهلت عليهن ممارسة نشاطهن .

✓ تبين ان نسبة النساء المقاولات يمتلكن مستوى تعليمي جامعي .

✓ أظهرت النتائج إن معظم النساء المشاركات بدان نشاطهن المقاولاتي منذ خمس سنوات .

- التعقيب على الدراسات السابقة :

تطرقت الدراسات المحلية إلى دراسة موضوع الثقافة المقاولاتية النسوية لدى الطلبة الجامعين وكذلك النساء المقاولات ، وأما الدراسة الثانية ركزت على الثقافة المقاولاتية لدى المرأة الجزائرية والتنمية المستدامة، أما الدراسة الثالثة تطرقت إلى شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة المقاولاتية النسوية .

وتطرقت الدراسات العربية إلى المقاولاتية النسائية في بعض الدول العربية كالجزائر والأردن ولبنان.

رابعاً: الإطار النظري للدراسة:

تعد عملية تحديد الاطار النظري للدراسة من اهم الخطوات المنهجية التي يمر بها الباحث اثناء قيامه ببحثه فهي تساعده في تحديد وتوجيه مسار بحثه ، ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على النظرية البنائية الوظيفية.

1. البنائية الوظيفية : (1)

يقصد بالبناء به مجموعة العالقات الاجتماعية المتباينة التي تتكامل وتتناسق من خلال الأدوار ، الاجتماعية، أي هي مجموعة من العناصر تقوم بينها عالقات محددة. وتتمثل هذه الأجزاء بالأشخاص، الجماعات، والمؤسسات واما الوظيفة يقصد بها القدر الذي يسهم به الجزء في الكل(المجتمع أو الثقافة)، وهو المعنى الذي يأخذ به النتربيولوجيون خاصة مالينوفسكي، ب ارون، ويقصد بها كذلك النشاط الاجتماعي، كما تستخدم الوظيفية باعتبارها كلمة مرادفة للمهنة أو العمل الذي يؤديه الفرد، فهي هي ذلك الدور الذي يسهم به الجزء في الكل، للحفاظ على النسق. أما فالفريدو باريتو يستخدم الوظيفية بمعنى المنفعة، ويقصد به إضافة أو إسهما تقوم به ظاهرة بعينها لتأكيد هدف بعين، وقد يكون بمعنى إشباعاً حقيقياً أو مفترضاً يقصد تأكيد الحالة الراهنة للنسق الاجتماعي والمحافظة عليه.

اما مفهوم النسق الاجتماعي يعتبر من المفاهيم المحورية في البنائية الوظيفية في ابسط معانيه هو العلائقية أو الارتباط والتساند، فحينما تؤلف مجموعة وحدات وظيفية بعضها في بعض، فإنه يمكن القول أنها تؤلف نسقا، فهو عبارة عن الوحدة الاجتماعية التي تتميز

¹ محمد الجوهري:"المدخل إلى علم الاجتماع"، الدار الدولية للاستثمارات، الثقافية، القاهرة، ص 21

بعلاقات مترابطة متساندة وظيفيا بين أجزائها، أو أية وحدة اجتماعية تؤدي وظيفة. فعندما تتأثر مجموعة وحدات وظيفية ببعضها البعض، يمكن القول أنها تؤلف نسقا والنسق قد يكون سياسيا، أو ثقافيا، دينيا، اجتماعيا، عرف ليفي ستراوس النسق بأنه " أي نسق للسلوك الاجتماعي يتضمن جمعا من الأفراد المتفاعلين.

أما اردكليف ب ارون فيعرفه بأنه " مجموعة معينة من الأفعال والتفاعلات بين الأشخاص الذين توجد بينها صالت متبادلة" هو مركب من العناصر أو المكونات المرتبطة مع بعضها البعض، بشكل مستقر ومستمر عبر الزمان يتميز النسق الاجتماعي بجملة من السمات نذكر منها:

وخاصية الترابط والتوازن والتكامل تعنى الترابط والتماسك بين أجزاء النسق الاجتماعي، لكي يصبح كيانا كليا موحدًا ومتوازنا أي انه غير متصارع و غير متضاد. وتعني خاصية الترابط: أن عناصر النسق الاجتماعي مترابطة مع بعضها البعض، حيث أن كل جزء يرتكز على باقي الأجزاء مما يدل على الاعتماد المتبادل فيما بينها، وأي خلل أو تغير في عنصرها فان العناصر الأخرى تتغير استجابة لذلك.

التجديد: يعني انه يمكن تحديد العناصر الداخلة والمكونة للنسق وتميزها عن تلك العناصر الخارجة عنها أو التي تتشكل أجزاء من مكوناتها. فإضافة إلى المحافظة على توازن النسق ينبغي إما المحافظة على حدوده ومكوناته أو تغييرها تدريجيا وببطء) بمعنى نفي إمكانية التغير الجذري للمجتمع أنه يؤدي إلى عدم توازن النسق الاجتماعي.

إن فكرة الوظيفية عن النسق الاجتماعي تقوم على أساس النموذج العضوي أو المماثلة العضوية فالمجتمع يشبه الكائن العضوي، فهو مكون من أعضاء أو عناصر معتمدة على بعضها البعض في توازن وانسجام وأداء وظيفي متبادل.

أما مفهوم الوظيفية حسب الوظيفيين فإن الطريقة التي يعمل بها المجتمع، ويستمر في بقائه، تفهم من خلال وظيفة النسق الاجتماعي فجميع أجزاء النسق الاجتماعي إما أن تكون وظيفية أو ال وظيفية. غير أن الغالبية العظمى من هذه الأجزاء تكون وظيفية، باعتبارها تؤدي أدوار إيجابية من أجل المحافظة على النسق وتوازنه.

ويعتبر الاتصال وسيلة أساسية في نقل الثقافة المقاولاتية ويشكل إليه لضمان استمرارية المنظومة داخل المجتمع حيث يقوم بدور مزدوج وهو :

✓ **تعليمي توعوي**: تعليم النساء مبادئ الثقافة المقاولاتية

✓ **اندماجي تنظيمي**: ربط النساء بشبكات داعمة المجتمع المدني كبنية اجتماعية

وظيفية يمثل المجتمع المدني المنظمات التي تخدم المرأة المقاولاتية ووظيفية دعم

النساء من خلال مشاريعهن الخاصة .

- خلاصة الفصل :

تطرقنا في الفصل النظري الذي كان حوصلة شاملة حول الاتصال الاجتماعي والمجتمع المدني و المقاولاتية النسوية في المجتمع الجزائري ،حيث وظفنا أسباب اختيار الموضوع والأهمية و الأهداف و كذلك تناولنا الإطار المفاهيمي لاهم المصطلحات وبعض الدراسات السابقة التي تناولت نفس الدراسة و أخير الاطار النظري للدراسة .

سوف نتطرق في الفصل الموالي الى تناول الاتصال الاجتماعي ودوره في تنمية الثقافة المقاولاتية للنساء

الفصل الثاني :

الإتصال الاجتماعي للمجتمع المدني
و الثقافة المقاولاتية السوية في المجتمع الجزائري

الفصل الثاني :الاتصال الاجتماعي للمجتمع المدني و الثقافة المقاولاتية النسوية في
المجتمع الجزائري

الفصل الثاني :

الاتصال الاجتماعي للمجتمع المدني
و الثقافة المقاولاتية النسوية
في المجتمع الجزائري

- تمهيد

- أولا : الاتصال الاجتماعي

- ثانيا: المجتمع المدني

- ثالثا: المقاولاتية النسوية

- خلاصة الفصل

الفصل الثاني: الاتصال الاجتماعي للمجتمع المدني و الثقافية المقاولاتية النسوية في المجتمع الجزائري

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الاتصال الاجتماعي في المجتمع المدني حيث يشير هذا الأخير لتبادل المعلومات والأفكار والأفراد والمجتمعات بهدف تعزيز التفاعل الاجتماعي والمشاركة مجتمعية في هذا السياق يعد الاتصال عنصر أساسي لتمكين الأفراد من التعبير عن آرائهم واحتياجاتهم والمشاركة في صنع القرار.

كما يتضمن الاتصال الاجتماعي في المجتمع المدني مختلف الأدوات مثل وسائل الإعلام التقليدية والحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي واللقاءات العامة والمبادرات المجتمعية التي ساهم في بناء الثقة بين الأفراد والمجموعات من خلال هذه الشبكات يمكن للمجتمع المدني تعزيز الوعي بالقضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتأثير في السياسات العامة.

الفصل الثاني: الاتصال الاجتماعي للمجتمع المدني و الثقافية المقاولاتية النسوية في المجتمع الجزائري

أولا : الإتصال الاجتماعي :

1- لمحة تاريخية عامة عن الاتصال الاجتماعي:

يتميز المجتمع الإنساني بأنه مجتمع اتصالي و المجتمع البشري في جزء من أساسه هو ظاهرة اتصالية بحثا ، تعمل على تحقيق الهدف الإنساني من التجمع من ناحية أخرى ومن غير طبيعي أن يظهر التجمع البشري هناك اتصال يهنئ له هذا وجود فالاتصال جزء من الحياة الطبيعية للمجتمع الإنساني والذي من دونه تتعدم الأسباب الحياة الاجتماعية.⁽¹⁾

ويعود الفضل لظهور الاتصال الاجتماعي إلى جملة من الباحثين الأمريكيين نذكر منهم عل سبيل المثال لا الحصر لازارسفيد ،هارولد لازويل ، وكذا فيرنونديترو، الذي وضع تشريعا جديدا للقانون المتعلق بالصحافة و الأخبار ،كما أدخل جين سوفزال دراسات الرأي العام .وشهدت سنوات 1973-1977 أضخم حملة إعلامية استهدفت أمن الطريق والاقتصاد في الطاقة و خصصت فرنسا أيضا في سبعينات من القرن الماضي مليوني فرنك فرنسي من أجل استخدام الاتصال الاجتماعي وبلغت هذه الميزانية سنة 1988 مائتين وثلاثون مليون فرنك فرنسي أي ما يعادل أربع مائة وخمسون مليون دولار أمريكي.

يعد الاتصال الوسيلة الأساسية التي يستطيع الأفراد بواسطتها أن يتفاعل مع أفراد المجتمع الأخر وتتيح له إمكانية الاندماج داخل المجتمع و أن يتفاعل مع الأشخاص الآخرين بأشكال لها معنى فمن خلال تبادل الآراء و الحوارات و المعلومات داخل المجتمع تمكن

1-شلوفي دنيا، مغراني دنيا: الاتصال الاجتماعي ودوره في توعية البيئة ، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم الاتصال ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، قسم علم الاجتماع ، جامعة الشاذلي بن جديد الطارف ، 2022-2023 ، ص28.

الفصل الثاني: الاتصال الاجتماعي للمجتمع المدني و الثقافية المقاولاتية النسوية في المجتمع الجزائري

الأفراد من لعب الأدوار الاجتماعية التي تساعدهم في فهم قيم الجماعة وتطبيق الأعراف

الاجتماعية و هذه توضح مدى حيوية الاتصال بالنسبة للأفراد داخل المجتمع .(1)

(2) أهداف و أهمية الاتصال الاجتماعي:

أ- أهداف الاتصال الاجتماعي:

يحقق الاتصال الاجتماعي جملة من الأهداف توضح بعضها من خلال ما يلي : (2)

- **هدف تثقيفي:** قد يتجه الاتصال نحو تبصير وتوعية المستقبلين بأمور تهمهم بقصد مساعدتهم وزيادة معارفهم واتساع أفوقهم وفهمهم لما يدور حولهم من أحداث.

- **هدف توجيهي:** قد يتجه الاتصال الاجتماعي إلى منح المستقبل اتجاهات جديدة او تعديل اتجاهات قديمة أو تثبيت اتجاهات قديمة.

- **هدف تعليمي:** قد يتجه الاتصال نحو كسب المستقبل خبرات أو مهارات جديدة.

- **أهداف ترفيهية أو ترويجية:** يتحقق هذا الهدف حين يتجه الاتصال نحو إدخال البهجة والسرور في نفس المستقبل.

- **هدف إداري:** يتحقق هذا الهدف حين يتجه الاتصال نحو تحسين سير العمل وتوزيع المسؤوليات و التفاعل بين العاملين في المؤسسة والهيئة.

¹.المرجع السابق، ص 29

1.باجي جمال:"مطبوعة بيداغوجية في مقياس الاتصال"، طلبة السنة الثانية ماستر تخصص، علم النفس التربوي ، جامعة قسنطينة 2 ،عبد الحميد مهري ،2022 ، ص 30.

الفصل الثاني: الاتصال الاجتماعي للمجتمع المدني و الثقافية المقاولاتية النسوية في المجتمع الجزائري

- **هدف اجتماعي:** حيث يتيح الاتصال الفرصة لزيادة الجماهير ببعض البعض الآخر وبذلك تقوى الصلات الاجتماعية بين الأفراد وفي الواقع فإن الاتصال قد يجمع بين أكثر من هدف.

أ- أهمية الاتصال الاجتماعي:

تعتبر الاتصالات أساس حياتنا اليومية فنحن نتبادل كميات ونوعيات ضخمة من البيانات والمعلومات فمن السؤال عن الأحوال إلى تبادل المشاعر ونقل الأفكار واستعراض الأخبار وتناقل وجهات النظر وتوفير المعلومات.

ويمكن أن تلخص أهمية الاتصالات في العناصر التالية:

✓ أن القدرة على إنجاز الأهداف تتوقف على كفاءة الاتصالات بين الأفراد ولقد أوضحت بعض الدراسات أن النجاح الذي يحققه الإنسان في عمله يعتمد على 38 % منه على البراعة الاتصالية و 15% فقد تعتمد على المهارات العلمية أو المهنية المتخصصة.

✓ إن الاتصالات تمثل جزء كبير من أعمال الأفراد اليومية ويقدر بعض الخبراء انها تستهلك ما بين 75 و95 من وقت الأفراد.

✓ أنها ضرورة أساسية في تغيير سلوك الأفراد.

✓ أنها تساهم في نقل الأفكار والآراء عبر القنوات الرسمية لخلق التماسك بين مكونات أفراد المجتمع.

✓ وسيلة هادفة لضمان التفاعل والتبادل المشترك للأنشطة المختلفة بين الأفراد.

✓ وسيلة لتحفيز الأفراد في أماكنهم للقيام بالأدوار المطلوبة منهم.

الفصل الثاني: الاتصال الاجتماعي للمجتمع المدني و الثقافية المقاولاتية النسوية في المجتمع الجزائري

(3) أشكال الاتصال الاجتماعي:

3-1 **التبني**: هو الهدف الرئيس القائم بالاتصال حيث يشجع جمهوره ببدء ممارسات معتقدات واتجاهات جديدة.

3-2 **الاستمرارية**: بإقناع الجمهور بضرورة ممارسة سلوكياته الصحيحة وضرورة استمرار في تبنيها.

3-3 **التحسس**: بإقناع الجمهور بضرورة ممارسة سلوكيات بمستوى أفضل مما هو قائم عليه.

3-4 **الانقطاع أو التغيير**: الهدف منه إقناع الجمهور بالكف والتوقف عن ممارسة أي سلوكيات خاطئة أو معتقدات أو اتجاهات وهو من أصعب مهام الاتصال إذ من الصعب مقاومة أنماط وسلوكيات. (1)

3-5 **التقليل**: نظرا لصعوبة تحقيق التغيير بطريقة فورية مباشرة قد يلجأ القائم بالاتصال إلى محاولة إقناع الجمهور المستهدف بضرورة التقليل تدريجيا عن ممارسة لبعض السلوكيات أو التقليل من درجة تبني بعض المعتقدات والاتجاهات.

(4) أساسيات الاتصال الاجتماعي:

العوامل التي ساعدت على نجاح عملية الاتصال:

فالالاتصال وفق لذلك ليس عملية ثابتة بحيث يمكننا أن نهتم بأحد عناصرها دون العناصر الأخرى بل أن هذه العملية عملية نامية متصلة يؤثر كل عنصر فيها في العناصر الأخرى ويتأثر بها فعلمية الاتصال إذ يبدأ من المرسل وينتهي بالمستقبل ليعود مرة ثانية وهكذا من بين هذه العوامل نجد:

¹. د. أمال عميرات، الاتصال الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط01، عمان، 2014، ص 14، 15.

الفصل الثاني: الاتصال الاجتماعي للمجتمع المدني و الثقافية المقاولاتية النسوية في المجتمع الجزائري

4-1 عوامل تتصل بالمصدر أو المرسل.

أن يكون المصدر أو المرسل موضع ثقة عند المستقبل لان هذه الثقة هي الأساس الذي يبنى عليه المستقبل، والمعيار هنا ليس الثقة المطلقة ولكن المعيار الحقيقي هو ما يتصوره المستقبل نفسه بصرف النظر عن الدافع.

فالناس يؤمنون عادة بذوي المكانة الكبيرة ويتأثر الناس بالشخصيات المحبوبة ينبغي ان يتوفر في المرسل القدرة والمهارة في استخدام اللغة اللفظية سواء كانت منطوقة او مكتوبة فيكون لديه مهارة في الكتابة او مهارة في الخطبة ومهارة في المناقشة وهذه المهارات تؤثر على مقدرة المرسل في صياغة الرسائل.

4-2 عوامل متصلة بالرسالة:

هناك مجموعة من الشروط الواجب مراعاتها في إعداد الرسالة لضمان استجابة المستقبل لها.

إن تضم الرسالة بحيث تجذب انتباه المستقبل ولكي يتحقق ذلك ينبغي مراعاة أن يتناسب موضوع الرسالة مع حاجة المستقبل فالرسالة التي يجد فيها المستقبل مصلحته أو يتحقق له حاجات معينة يهتم بها وتلقى استجابة كبيرة.

- اختيار الوقت المناسب لاستقبال الرسالة

- يجب أن يصوغ المرسل وسائله صياغة تتناسب المستقبل فلا يستعمل إلا الرموز أو اللغة

التي يفهمها هذا المستقبل فالرمز الذي يستخدمه المرسل في رسالته يدل على معنى معينة.

الفصل الثاني: الاتصال الاجتماعي للمجتمع المدني و الثقافية المقاولاتية النسوية في المجتمع الجزائري

3-4 عوامل متصلة بالمستقبل:

فالمستقبل هو الشخص أو مجموعة من الأشخاص التي تستقبل الرسالة وهذه الرسالة تصل إلى المستقبل في صورة رمزية غالبا ويقوم المستقبل بترجمة الرموز أو فكها فيبدأ المستقبل بفهم الرسالة بالربط بين الرمز ومعناه ويتفهم المستقبل الرسالة في ضوء خبراته السابقة وحاجاته.

4-4 عوامل متصلة بوسائل الاتصال:

إن المستقبلين للرسالة يتفاوتون من حيث خصائصهم فمنهم الأمين ومنهم من يعرف القراءة والكتابة ومنهم الرجال ومنهم النساء ومنهم أطفال ومنهم شباب ومنهم حضاريين ومنهم ريفيون، هذا التفاوت بينهم يجعل إمكانية استخدام وسيلة تناسبهم جميعا امراً صعباً لذلك فإن التسريع في استخدام الوسائل المختلفة تزيد من فرص مقابلة الفروق الفردية بين الأفراد المستقبلين وهذا من شأنه يساعد على نجاح عملية الاتصال.⁽¹⁾

(5) الاتصال الاجتماعي في الجزائر:

تعرف الجزائر تحولات وتغيرات اجتماعية واقتصادية مختلفة وهي تحولات انبثقت عنها أو اقترنت بها ورافقتها أفات ومشاكل اجتماعية متعددة ومتنوعة كالأزمات الوبائية وانتشار الأمية واستفحالها وانتشار مشاكل البيئة، وزيادة نمو السكان بوتيرة عالية إلى جانب المشاكل والآفات المرتبة عن عملية التحضر والتصنيع والبطالة واكتظاظ المدن وتعقد حركة المرور و انتشار آفات جديدة كالمخدرات وغيرها....وهي مشاكل التي بادرت الكثير من الدول للتصدي لها ومعالجتها والاعتماد على تقنيات الاتصال الاجتماعي لم يحظى لدى

¹ - محمد صبري وفؤاد النمر : أساليب الاتصال الاجتماعي ، المكتب العلمي للنشر والتوزيع ، 1999 ، ص 38

الفصل الثاني: الاتصال الاجتماعي للمجتمع المدني و الثقافية المقاولاتية النسوية في المجتمع الجزائري

المسؤولون السياسيون والمسؤولين على القطاعات المختلفة بالأهمية المطلوبة وظل هذا المجال يمارس اما بصورة عشوائية من قبل بعض الهيئات والقطاعات بعيدا عن اي تخطيط وفي غياب سياسة واضحة ومدروسة ومحددة لتخطيط وتنسيق الجهود أو بصورة فردية معزولة كمجال الاهتمام الأكاديمي من قبل الباحثين والجامعيين وفي هذا البحث يؤكد الأستاذ عبد الوهاب بوخنوقة في أسباب عدم تطور الاتصال الاجتماعي في الجزائر الأمر الذي يدفع للتطرق إلى نقطتين غير منفصلتين الأولى تلك التي تتعلق في إبراز عدم الإقناع بفائدة الاتصال الاجتماعي و الثانية تتمثل في البحث في الرسالة التي يعتمدها هذا الاتصال الاجتماعي في الجزائر يتحمل نتائج ضعف العلوم الاجتماعية والبحث الاجتماعي وتهميشها داخل المجتمع والسعي الى تهميش كل ما هو عمل اجتماعي الأمر الذي حرم المجتمع الجزائري من تحقيق تراكم معرفي في المعطيات المختلفة لفهم وتفسير جل التحولات التي تحصل فيه إضافة إلى أولوية الدعاية السياسة على الدعاية الاجتماعية. (1)

ثانيا: المجتمع المدني:

1- لمحة تاريخية عامة للمجتمع المدني:

إن الصدى الذي أثارته استخدامات تغيير المجتمع المدني المختلفة ليس وحده كفيلا بالتعبير عن مضمون مفهوم موحد تختلط وظائف هذا التعبير النظري كأداة تحليلية في العلوم الاجتماعية والنظرية السياسة المعاصرة إما كمفهوم معياري في البعد النقدي بهذه العلوم وفي برامج الحركات السياسية أو ما بعد السياسية والديمقراطية الراديكالية. وعودة المصلح المتكررة من النسيان وبعد مراحل غياب مختلفة منذ فلسفة القرن السابع عشر،

¹. شلوفي دنيا ، ومقراني دنيا :الاتصال الاجتماعي ودوره في التوعية البيئية ، مرجع سبق ذكره، ص36

الفصل الثاني: الاتصال الاجتماعي للمجتمع المدني و الثقافية المقاولاتية النسوية في المجتمع الجزائري

السياسة في أوروبا تعني في كل مرة شيئاً مختلفاً، لأنها تأتي في سياق متغير بنيوي وتاريخي يولد حاجات جديدة وأسئلة جديدة يجيب عنها المفهوم، وإذا أضفنا إلى ذلك التغيير تطور النظرية وتراكم المعارف الإنسانية كسياق آخر يعود إليه مفهوم المجتمع المدني نجد دعوة المصطلح التاريخي، محور تاريخي في كل مرة في تقاطع محورين هما محور التطور التاريخي ومحور تاريخ النظرية ذاتها وتاريخ المعرفة والفكر ويشكل هذا التقاطع سياقاً متجدداً باستمرار لتفسير وتأويل مفهوم المجتمع المدني. وعلينا ألا ننسى أن المفهوم هو نفسه جزء وتفسير هذا السياق وبالتالي فهو نفس لظنتين مختلفتين، وبالطبع يتغير مفهوم المجتمع المدني مع تغير الموقف الأيديولوجيا للمتكم، فالمفهوم الليبرالي لهذا المصطلح يختلف عن الفهم الاشتراكي الديمقراطي وعن الديمقراطي الراديكالي وكذلك عن الفهم الإسلامي له. (1)

وقد ارتبط المجتمع المدني عبر تاريخ كان الأساس المجتمع السياسي ضمن الدولة المدنية، وهو يعتبر عن مجموعة من الأفراد يتسمون بثقافة سياسية مشتركة ثم انتقل المفهوم وتطور في القرنين السابع والثامن عشر ميلادي من خلال تطور الفكر السياسي الذي شاهده الدول الأوروبية وذلك نتيجة الرغبة الملحة للتخلص من تأثيرات العصور الوسطى والتي عرفت بالنفوذ والسيطرة المطلقة للكنيسة وتحول أوروبا من نظام الاستبداد إلى الديمقراطية البرجوازية إضافة التطور التاريخي للنظرية الاجتماعية والسياسية في خصم إفرزات تطور المعرفة الإنسانية.

¹. عزمي بشارة، المجتمع المدني: إعداد المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ط07، بيروت، 2013، ص4

الفصل الثاني: الاتصال الاجتماعي للمجتمع المدني و الثقافية المقاولاتية النسوية في المجتمع الجزائري

وفي العقد الاجتماعي على غرار جون لوك وجان جاك روسو وتوماس وهوبز وادم فريغسو تدعو إلى تأسيس مجتمع مدني قائم على الحرية والمساواة يختلف بشكل جوهري عن المجتمع الإقطاعي القديم القائم على الحكم بالحق الإلهي والنظام الإقطاعي والذي يهيمن عليه الجهل والظلم والاستبداد.

ثم تطور عند هيجل ليعبر عن المجتمع الحاجة حيث يتحرك فيه الأفراد لتلبية وإشباع حاجاتهم بكل حرية وهو يتوسط الأسرة والدولة عكس ما جاء به رواد العقد الاجتماعي حيث تبنى هيجل فكرة إن أساس المجتمع المدني هو عدم قدرة أي فرد على الاكتفاء بذاته.

ساهمت كل هاته التحولات والتراكمات التاريخية والسياسية والفكرية التي عرفها المجتمع المدني في بيئته الأصلية في جعل المفهوم غير محدد بدقة خاضع للعديد من التأويلات والتفسيرات المختلفة داخل المجتمعات العربية المستوردة وذلك نظرا لعدم توفير هذه المجتمعات على نفس الرصيد الثقافي الذي عرفه الغرب ولم يكن الذهنية العربية معرفته الذهنية الأوروبية من تحول عن مجتمعاتنا. (1)

عند هيجل ليعبر عن المجتمع الحاجة حيث يتحرك فيه الأفراد لتلبية وإشباع حاجاتهم بكل حرية وهو يتوسط الأسرة والدولة، حيث تبنى هيجل فكرة عكس ما جاء به رواد العقد الاجتماعي حيث تبنى فكرة إن أساس المجتمع المدني هو عدم قدرة أي فرد على الاكتفاء بذاته. ساهمت كل هاته التحولات والتراكمات التاريخية والسياسية والفكرية التي عرفها المجتمع المدني في بيئته الأصلية في جعل المفهوم غير محدد بدقة خاضع للعديد من

¹ د. حمامة بوصيل، نشادي عبد القادر: المجتمع المدني، المفهوم والمقاربات السوسيولوجية المفسرة له، مجلة البحوث والدراسات العلمية، العدد 01، جامعة يحيى فارس الحدية، 2024، ص 2-3.

الفصل الثاني: الاتصال الاجتماعي للمجتمع المدني و الثقافية المقاولاتية النسوية في المجتمع الجزائري

التأويلات والتفسيرات المختلفة داخل المجتمعات العربية المستوردة وذلك نظرا لعدم توفير هذه المجتمعات على نفس الرصيد الثقافي الذي عرفه الغرب، ولم يكن قد ثم في الذهنية العربية معرفته الذهنية الأوروبية من تحول عن مجتمعاتنا (1)

في الإطار النظري لمثل هذا التطلع المعاصر نحو المجتمع المدني والذي يميزه مما سبقه من استخدامات كذلك فهو بشكل تاريخي لمجموعة من التمييزيات.

التشديد على الفصل بين الدولة والمجتمع أو بين مؤسسات الدولة والمؤسسات المجتمعية بشرط معطى تاريخيا أو توعوي اجتماعي أو متطور تاريخي.

- وعي العرف بين آليات عمل الدولة واليات عمل الاقتصاد وهو شرط متطور تاريخيا مع الثورة الصناعية ونشوء البرجوازية.

- تمييز الفرق كمواطن اي ككيان حقوقي قائم بذاته في الدولة بغض النظر عن انتمائها المختلفة.

-التشديد على الفرق بين آليات عمل المؤسسات الاجتماعية وأهدافها ووظائفها من جهة أولى وواليات عمل الاقتصاد وأهدافه ووظائفه من جهة أولى واليات عمل الاقتصاد وأهدافه ووظائفه من جهة ثانية.

رؤية الفرق بين التنظيمات المجتمعية المؤلفة نظريا على الأقل من مواطنين أحرار تألفوا على نحو تطوعي وبين البنى الجمعية العضوية التي تولد الإنسان فيها ويعيش فيها.

¹. د حسن مروان : المجتمع المدني من المفهوم إلى الممارسة، مجلة الدراسات الإفريقية وحوض النيل، المركز الديمقراطي العربي ، ع06، ألمانيا، 2019، ص123.

الفصل الثاني: الاتصال الاجتماعي للمجتمع المدني و الثقافية المقاولاتية النسوية في المجتمع الجزائري

التشديد على الفرق بين الديمقراطية التمثيلية في الدولة الليبرالية والديمقراطية المباشرة والمشاركة النشطة في اتخاذ القرار، نظريا على الأقل، في الجمعيات التطوعية والمؤسسات المجتمعية الحديثة.

تلك مراحل نشوء فكرة المجتمع المدني في تاريخ الأفكار وهكذا وصلنا إلى تجلياتها في مفهومها الحديث والتميز أي الذي يميزها من غيرها من الأفكار السياسية في عصرنا ويمكن القول انه في كل مرحلة من هذه المراحل اتخذ مفهوم المجتمع المدني دلالات جديدة في إطار صيرورة واضحة ومن الممكن تتبعها وعلى الرغم من استخدام كثيرين في عصرنا لمقولة المجتمع المدني كمقولة معيارية ، فائنا مقولة مرتكزة على تمييزيات تحليلية وبنوية نشأت عبر تطور تاريخي طويل وهذه التمييز تحمل في طياتها فوارق وتناقضات هي السر أيضا في فغموض مصطلح المجتمع المدني وتناقضه . (1)

2- خصائص المجتمع المدني:

اعتمادا على تعريفات المجتمع المدني سألقة الذكر يمكننا استنتاج العديد من الأهداف النبيلة التي لأجلها يتم تكوين مجتمع مدني متحضر مقوماته الجوهرية تصب في هدف الارتقاء بالمجتمع والإفراد تحت ظل عاملين أساسيين هما الديمقراطية والسلم لذلك فان تحقيق تلك الأهداف السامية لن تأتي إلا اذا تميز المجتمع المدني بخصائص معينة وهي:

2-1 التطوعية:

يأتي هذا المفهوم من كلمة التطوع أو التطوعية .يبدل ذلك على إن هذه التنظيمات بكل ما تحمله من أهداف وقيم إنما جاءت بناء فقط على رغبة أصحابها المشتركة وذلك بكامل

¹.عزمي بشارة ، المرجع السابق، ص 30

الفصل الثاني: الاتصال الاجتماعي للمجتمع المدني و الثقافية المقاولاتية النسوية في المجتمع الجزائري

حرياتهم وإرادتهم في القيام بتلك النشاطات, بعيدا كل البعد عن أي شكل من أشكال الضغط الخارجي, بما في ذلك إمكانية أنها قد تكون فرضت من طرف جهة معية أو تنفيذًا لأوامر الجهة الحاكمة أو حتى دوي النقود وعادة ما سيكون ذلك ناتجا عن إحساس أولئك الأفراد بغريزة انتمائهم لذات المجتمع حيث يتأثرون سلبيا وإيجابيا بكل إحداثه، الأمر الذي يولد لديهم الإحساس بالمسؤولية تجاهه وبالتالي الرغبة في خلق طريقة فعالة يساهمون من خلالها في الدفاع عنه بعيدا عن أي ضغوطات سياسية أو خلالها، خدمة للصالح العام والتوصل في نهاية المطاف إلى تحقيق نتائج ايجابية بعد تعين العمل المشترك وعودته بالفائدة على المجتمع ككل. (1)

2-2 الديناميكية:

أي دو طابع متغير تتغير فيها العضوية دائما ويبرز فيها القادة حسب متطلبات المناسبة وهناك تدفق مستمر داخل مجموعات المجتمع المدني حيث تنشأ وتختفي العضوية والقيادة وتتغير وتتأثر مطالب مجموعات المجتمع المدني بقدر ما تتغير سياسيات الدولة.

2-3 مستقلة غير حكومية:

المجتمع المدني مستقل عن الدولة ولكن قد تحتاج مجموعات معينة داخل المجتمع المدني إلى التسجيل لدى الهيئات الحكومية ذات الصلة وقد تكون هناك حاجة لتلبية شروط معينة. (2)

¹. لغشيم عبد العزيز، سالمى عبد الرزاق: الضمانات السياسية والقانونية لتفعيل دور المجتمع المدني في الجزائر

مذكورة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية، جامعة احمد دراية، ادرا، 2022، 2021، ص 120

². أميرة عادل احمد : مدخل مفهوم المجتمع المدني وخصائصه وتطور وظائفه، المجلد الثاني عشر، ع 02،

2021، ص 128،

الفصل الثاني: الاتصال الاجتماعي للمجتمع المدني و الثقافية المقاولاتية النسوية في المجتمع الجزائري

2-4 الاستقلال المالي:

ويتجسد ذلك في قدرة التنظيم على الاعتماد على موارده الذاتية في تمويل نشاطاته وكذلك في تحديد مصادر التمويل الخارجية اذ يعتبر التأسيس الاقتصادي أهم عناصر الاستقلالية. إن من أهم مبادئ المجتمع المدني إن يتمتع بالاستقلالية المرتبطة بالبيئة الخاصة به والتي تطبق في النواحي المالية والإرادية , وغيرهم بالاعتماد على مجموعة من القيم والمعايير والرؤى والمهام التي تسعى إلى تجسيد طبيعة هذه الاستقلالية والرسائل الخاصة به (1) .

وطريقة تطبيقها داخل المجتمع المدني انه هو مجال مستقل للحركة متروك للمواطنين يتمتعون في ظلها بالحرية في تنظيم حياتهم بعيدا عن تحكم الدولة أو سيطرتها ، وانه يشمل على منظمات مستقلة مفتوحة أمام المواطنين للانضمام إليها بهدف خدمة مصلحة أو قضية أو التعبير عن رأي مشترك بوسائل سليمة تقوم على احترام حق الأفراد والجماعات الأخرى في إن تفعل نفس الشيء فالتأسيس يقوم على الحرية والاستقلال والاختيار الإداري للفرد والنشاط يقوم على التطوع والعمل العام والأهداف هي مصالح أو قضايا أو حقوق مشتركة .

2-5 التغيير والتنافس بالوسائل السليمة:

عندما يسعى المجتمع المدني للتغيير فانه لابد أن يضل ملتزما بالوسائل والقنوات السليمة في ممارسة نشاطه بدءا بالتعبير عن الرأي مرورا بالمطالبة بالتغيير وانتهاء بالاشتراك الفعلي في عملية التغيير.

¹ فصيلة عرابية: المجتمع المدني وحماية البيئة، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاجتماعية، جامعة العربي التبسي ، تبسة الجزائر ، 2021 ، ص 55 و56.

الفصل الثاني: الاتصال الاجتماعي للمجتمع المدني و الثقافية المقاولاتية النسوية في المجتمع الجزائري

ونقطة البداية هي قبول وحدات المجتمع المدني للقواعد وللنظام السائد ولمبدأ العمل في إطاره ومحاولة تغييره سلميا دون الخروج عليه أو استعمال العنف ضده أما اذا حدث العكس بان تسعى إحدى الجماعات إلى قلب النظام أو الثورة عليه فان ذلك يخرجها من إطار المجتمع المدني.

صحيح أن المعارضة الحكومية وتوجه الانتقادات إلى سياساتها وقراراتها هو من تصميم وظيفة محاسبة المجتمع المدني للدولة لأن ذلك ليجوز أن يصل إلى حد السماح لتلك الجماعات بالإطاحة بها أو إسقاطها أو محاولة إحلالها بحكومة أخرى فالمجتمع المدني يجب أن يسعى إلى الإصلاح وتصحيح الأخطاء الحكومية والمطالبة بتعديل السياسات من خلال الكشف عن الأخطاء ومحاسبة الحكومة عليها وليس بالثورة أو الانقلاب بهدف هدم النظام القائم وتدميره بشكل جذري.⁽¹⁾

2-6 المنفعة العامة: فهذه الهيئات لتهدف إلى الربح ولكنها تسعى إلى تحقيق مصلحة اجتماعية عامة إي تتعلق بعموم أفراد المجتمع أو خاصة تتعلق بإحدى الفئات أو المهن أو المناطق.

2-7 التعددية: بمعنى قبول التعدد كمبدأ أو قيمة في العمل المدني وقرار التعددية في منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال والبيئة وحقوق الإنسان.

2-8 الطابع الشعبي القاعدي: بمعنى أن الهيئات هي مؤسسات قاعدية تتبع من أسفل إلى الأعلى وتقدم خدماتها إلى عموم المواطنين في كل مكان وصولا إلى الإحياء والقرى.

¹-بربير عيسى ، مرجع سابق، ص 30.

الفصل الثاني: الاتصال الاجتماعي للمجتمع المدني و الثقافية المقاولاتية النسوية في المجتمع الجزائري

2-19 الاستقلالية: بمعنى إن تنشط هيئات المجتمع تجربته وفقا لرؤيتها احتياجات المجتمع والمواطنين دون توجيه من الأجهزة الحكومية وان كان ذلك ليمنع من أن يكون نشاطها في إطار التوجهات العامة للدولة وخططها يكمل بعضه الآخر ويتم دوره ونظرا لتعدد مكونات المجتمع المدني واختلافها من دولة لأخرى وفقا للنظم القانونية المتبعة فيه.

2-10 البعد الأخلاقي: فمفهوم المجتمع المدني يعبر عن منظومة أخلاقية تشمل قيم التسامح والتراضي وإدارة الاختلافات سلميا وقيمة المواطنة باعتبارها أساس التضامن الاجتماعي والانتماء الوطني وعدم التمييز.⁽¹⁾

3- مؤسسات المجتمع المدني:

يقصد بمؤسسات المجتمع المدني تلك الأشكال المنظمة التي تعبر عن التكوينات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية القائمة وتدافع عن مصالح أعضائها وتساهم في التأثير على صنع التغيير الاجتماعي والسياسي سعيا إلى تحقيق تنمية المجتمع وتهيئته لفضاء واسع من الديمقراطية وهي مؤسسات تعمل باستقلالية عن الدولة ملتزمة بمعايير الاحترام والتراضي وقبول الاختلاف بالوسائل السلمية حيث تعد فضاء واسع للإفراد داخل الدولة للممارسة حقوقهم والدفاع عنها , كما أنها تعد أداة فاعلة للإفراد من اجل رسم السياسة العامة وإبداء آراءهم بكل حرية وفي صورة سلمية ومشروعة , فجهود الأفراد من اجل الدفاع عن حرياتهم داخل الدولة لتكون مجدية إذا كانت في إطار فردي غير منظم لذلك إن توحيد الجهود للإفراد أكثر فاعلية وقدرة عن تحقيق الأهداف المرجوة وبالتالي فإن الطابع

¹بلال ميرغني يوسف: كتاب دور المجتمع والحكومة في التوعية بأهمية النظافة المحلية لبلدة ولاية الخرطوم, 2024, ص 6.

الفصل الثاني: الاتصال الاجتماعي للمجتمع المدني و الثقافية المقاولاتية النسوية في المجتمع الجزائري

المؤسساتي يعد أهم أساس تقوم عليه هذه التنظيمات لأنه من الضروري إن تفرق بين مؤسسات المجتمع المدني في مجتمعات العالم الثالث والتي لاتزال تخضع لسيطرة البعد القبلي العشائري حيث يختلف عنه في المجتمعات الغربية المتقدمة والتي لا تجد فيها اثر لمثل هذه الخصوصيات التقليدية بل أننا نجد مؤسسات المجتمع المدني فيها قدرة على مواجهة مؤسسات الدولة نظرا للديمقراطية المختلفة.

يمكن حصر أهم مؤسسات المجتمع المدني في الأشكال الآتية:

3-1 الأحزاب السياسية:

يعرف الحزب السياسي بأنه مجموعة من مواطنين يؤمنون بأهداف سياسية وأيديولوجية مشتركة وينظمون أنفسهم بهدف الوصول إلى السلطة وتحقيق برنامجهم. (1)

تعد الأحزاب السياسية ظاهرة حديثة أصبحت من أهم آليات الديمقراطية التي تساهم في تنمية الرأي العام عنه في القضايا المصيرية للبلاد واعتبار الأحزاب السياسة أحد مكونات المجتمع المدني قد اثار جدلا كبيرا وسط الباحثين والمفكرين فالكثير اعتبرها لتدخل في تشكيل المجتمع إنما تدخل في إطار المجتمع السياسي فوجودها ضروري لتأكيد إمكانية تنظيم التعاقب السلمي على السلطة كما تعد إحدى الآليات لتحقيق حقوق الإنسان من خلال تنظيم التعاقب السلمي على السلطة.

¹-العابد عمر: المجتمع المدني في الجزائر ودوره في التنمية السياسية، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015، ص70

الفصل الثاني: الاتصال الاجتماعي للمجتمع المدني و الثقافية المقاولاتية النسوية في المجتمع الجزائري

إن رجال السياسة عندنا يشعرون بمرارة غياب الأحزاب او يفتقدون هذه الأحزاب أو يدركون معنى العمل الواعي الجاد لتكوين الحزب إلا عندما يظلمون بالعقبات أو يفشلون في تركيب الوزارات، أو يعجزون في عن إرضاء جميع الأهواء والمصالح الفردية.

ومن جانب آخر يجب النظر إلى الدور المهم والإيجاب الذي يقوم به الأحزاب في انتظام الحياة الديمقراطية وتداول السلطة بشكل سلمي في البلاد. يمكن إيراد النقاط الايجابية التالية في دور الأحزاب السياسية وعملها. (1)

أ- تكوين القيادات والكوادر السياسية وتطويرها:

تتيح الأحزاب المواطنين ممارسة الديمقراطية ضمن نشاطها وفي المجال العام وتساهم من خلالها في تكوين خبرات وعناصر قادرة على التعبير عن مختلف الآراء أكثر وتعزز بين شرائح واسعة في المجتمع عبر الحراك السياسي والمشاركة الواسعة في المسائل العامة.

ب - نشر الثقافة والتنشئة السياسية:

من خلال نشاطات الأحزاب ودورها في نشر الثقافة السياسية في المجتمع ويطرسخ ذلك أكثر وتعزز بين الشرائح واسعة في المجتمع عبر الحراك السياسي والمشاركة الواسعة والفعالة في المسائل العامة.

ج- الأحزاب مدارس للشعوب:

يسمح تعدد الأحزاب بتكوين القادة السياسيين على اختلاف اتجاهاته بشكل يصعب تحقيقه في حال عدم تعددها وأذا كان تكوين القادة السياسيين أمر ضروريا لعملية استخلاف الحكام، فإنه كذلك ذو فائدة كبيرة في عملية ترشيد سياسية الدولة والتقليل من الاندفاعات

1 - العابد عمر، مرجع سابق، ص 73.

الفصل الثاني: الاتصال الاجتماعي للمجتمع المدني و الثقافية المقاولاتية النسوية في المجتمع الجزائري

غير المتزنة في اتحاد القرارات المتصلة بالشؤون العامة وذلك عن طريق الحوار الجاد والمعارضة الناضجة.⁽¹⁾

2-3 الجمعيات:

ظهرت الجمعيات والنوادي بداية من القرن العشرين فهي تعد من أبرز مظاهر النهضة الجزائرية أذ شهدت الجزائر ميلاد ونشاط العديد من الجمعيات التي تقوم بالدور الثقافي والإصلاحي من خلال إقامة المحاضرات والعروض المسرحية، التظاهرات الثقافية والدينية هذا من خلال الاستفادة من القانون الذي صدر في 1901 الذي يسمح بتأسيس الجمعيات ذات طابع الثقافي والديني الاجتماعي ولذلك أنشأ الجزائريون خلال الفترة الممتدة 1900-1939 عدد كبير من الجمعيات.

لقد تلاشت الجمعيات والمنظمات الأهلية التي كانت إبان فترة الاستعمار تدريجيا بعد الاستقلال لينصر ما تبقى منها في وثيقة الحزب الذي كان يرفض صراحة أي عمل سياسي أو نقابي أو جهوية خارج إطاره ذلك للعمال الجزائريون والاتحاد الوطني للفلاحين لكن بعد إصدار قانون الجمعيات 91/90 الصادر في 1990 ظهرت العشرات من الجمعيات الاجتماعية والمهنية والثقافية بلغ عددها أكثر من 12 الف جمعية لتبلغ سنة 2010 حوالي 1005 جمعية وطنية و88700 جمعية محلية.⁽²⁾

¹. عبد الرزاق حسن : الأحزاب السياسية والإشكاليات الدور والوظائف في النظم السياسية المقارنة، مجلة الدراسات والبحوث القانونية، ع02، جامعة بسكرة، 2022، ص304.

². قمير قوادية : الجمعيات والنوادي الثقافية ودورها في الحركة الوطنية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 20014، ص 45.

الفصل الثاني: الاتصال الاجتماعي للمجتمع المدني و الثقافية المقاولاتية النسوية في المجتمع الجزائري

المساهمة والتعاون في نشاط جماعي فعال لحل ومعالجة هذه المشكلات ومن هنا نبرز أهمية الجمعيات الاجتماعية التي تتمثل فيما يلي:

أ- تقوم الجمعية الاجتماعية بدور رئيسي وهام في توفير العديد من أوجه الرعاية وبرامج التنمية في المجتمع بل نلاحظ إن هذا الدور في تزايد مستمر بسبب تخلي الدولة بعض الشيء عن كونها دولة اجتماعية واتجاهها نحو الخصوصية.

ب- تساهم الجمعيات الاجتماعية في إحداث التغيير الاجتماعي والسياسي في المجتمع باعتبارها أداة ضغط، كما تعتبر أيضا مراكز خدمة ورعاية تسد الثغرات في أداء السياسات الحكومية في المجال الاجتماعي.

ج- تلعب دور كبير في مختلف المجتمعات الإنسانية الحديثة من خلال المساعدات الصحية والتعليمية والرعاية الاجتماعية إذ نجد انه يستفيد من أعمالها الملايين من الفقراء والمهمشين والمقصين وأطفال الشوارع على مستوى العالم كما تهتم بالقضايا الكبرى التي يعاني منها المجتمع مثل الأمية، البطالة، الفقر.⁽¹⁾

كما أن نسبة قليلة منها ناشطة وفاعلة ومعظمها لانشغل إلا طرفيا في المناسبات، تعد الجمعيات الاجتماعية من أهم مؤسسات المجتمع المدني التي تهدف إلى تحقيق مستوى معيشي أفضل لسكان المجتمع بما تقدمه من برامج الرعاية الاجتماعية والتنمية فهي أكثر إحساسا باحتياجات الأفراد والمجتمعات بحكم انبثاقها من عمق هذه المجتمعات، لقد صارت تلعب دورا ايجابيا في سد الثغرات في أداء السياسات العامة الخدمتية، لذا أصبحت وسائط

¹. احمد بلخيش: "مؤسسات المجتمع المدني الجمعيات الاجتماعية انموذجا"، مجلة أفاق علمية، ع01، ، 2021، ص280.

الفصل الثاني: الاتصال الاجتماعي للمجتمع المدني و الثقافية المقاولاتية النسوية في المجتمع الجزائري

فاعلة ومؤثرة لإحداث التفاعل بينهما وبين المؤسسات الحكومية حيث يتحقق كل هذا بالإدارة الراشدة التي تقوم على مهارة تقدير الاحتياجات والتخطيط العلمي ومهارة الإشراف و التوجيه وتحديد الأولويات والاستفادة من الوقت ومهارة تقييم المشروعات .

فإننا لا نبتعد كثيرا عن الحقيقة إذ ما قلنا إن بناء حركة جمعوية منظمة ومستقلة تتكامل جهودها مع جهود الدولة تنطلق من وعيها الملموس بمدى الارتباط بين مشكلها المعيشية الأوضاع العامة للمجتمع وأدركها لمسؤوليتها.⁽¹⁾

3-3 التنظيمات النقابية:

عرفت الجزائر هذا النوع من التنظيم منذ الفترة الاستعمارية من أبرزها:

- الاتحاد العام للعمال الجزائريين:

والذي تأسس بصفة مستقلة عن النقابات الفرنسية في فيفري 1954 وتعد أول نقابة رئيسية في البلاد ' ويضم الاتحاد عدة قطاعات مهنية وطنية من بينها قطاع المالية ' السياحة الصناعات المصغرة والمتوسطة ' قطاع الصحة والتعليم الخ كما تميزت الساحة النقابية بوجود حوالي 28 منظمة نقابية مع نهاية 1989 وبداية 1990 التي أسقطت الاحتكاك النقابي والاتحاد العمال الجزائريون.⁽²⁾

- مقومات التنظيم النقابي:

يقوم التنظيم النقابي على العديد من المقومات:

¹. سمير شوقي: نحو تفعيل دور المجتمع المدني لمكافحة الفساد في مجلة الحقوق والحريات ، ع 02 ، جامعة سطيف 2 ، الجزائر ، 2016 ، ص 34.

². بوقشور فيروز ، قسي نور الهدى : دور المجتمع المدني في حماية البيئة ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية والعلاقات الدولية ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، 2021 ، ص 43.

الفصل الثاني: الاتصال الاجتماعي للمجتمع المدني و الثقافية المقاولاتية النسوية في المجتمع الجزائري

- ✓ ضمان استقلالية النقابة
 - ✓ استيعاب النقابة لكافة الشرائح في قواعدها
 - ✓ السلطة العليا فيها لقواعد النقابة عبر الجمعية العمومية أو المؤتمرات
 - ✓ اتحاد القرارات الكبيرة والمصيرية بيد الجمعية العمومية أو المؤتمر.
 - ✓ السلطة التشريعية والرقابية بيد الجمعية العمومية أو المؤتمر.
 - ✓ قيادة النقابة لها سلطة تنفيذية فقط
 - ✓ الانتخاب الحر لقيادة النقابة سواء انتخاب مباشر وغير مباشر.
 - ✓ التداول الطبيعي والديمقراطي في قيادة النقابة.
 - ✓ الدورة النقابية محددة المدى الزمني.
- مسائلة ومحاسبة القيادة بعد الاستماع لخطاب الدورة الذي يشمل التقرير الأدبي والمالي.⁽¹⁾

3-4 التعددية النقابية:

مع نهاية الثمانينات عاشت الجزائر أزمات متعددة في مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية نتيجة تراكمات أساسية ساعدت على تفاقم وضع المجتمع خاصة أثناء انهيار أسعار البترول وكذلك نتيجة أحداث أكتوبر 1988.

أن النقابات تتميز بحسب هذا القانون باستقلاليتها عن الأحزاب أو جبهة سياسية أخرى ولاحق لأي جهة كانت أن تمارس وصايتها على النقابات وهذا ما توضحه المادة 5 حيث

¹. شاوش اخوان جهيدة: "واقع المجتمع المدني في الجزائر"، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2015، ص 76.

الفصل الثاني: الاتصال الاجتماعي للمجتمع المدني و الثقافية المقاولاتية النسوية في المجتمع الجزائري

تنص على أن المنظمات النقابية مستقلة في تسييرها وتتمايز في هدفها على أي جمعية ذات طابع سياسي ولا الحصول على إعانات أو هيئات ووصايا كيفما يكن نوعها من هذه الجمعيات المشاركة في تمويلها تحت تطبيق الأحكام المنصوص عليها في المادتين 27 و30 من هذا القانون.

إن استقلالية المنظمات النقابية عن الجمعيات السياسية لا يتنافى مع الانضمام أعضاء المنظمات النقابية بشكل فردي تطوعي إلى الجمعيات ذات الطابع السياسي.⁽¹⁾

4- وظائف المجتمع المدني:

إن كثيرا من الدول ترغب بوجود المنظمات غير حكومية لما لها من أهمية كبيرة تؤثر ايجابيا في حياة الفرد والأسرة والمجتمع سواء من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية أو الصحية أو الثقافية أو غيرها، وخاصة إن هذه المنظمات لا تهدف إلى الربح وتكون مجالات عمل هذه المنظمات بين حقوق الإنسان والمرأة والعدالة والتنمية والأعمال الخيرية والإغاثة وتقديم المساعدة للمرضى والمعاقين وتطوير أنظمة التعليم وتقديم العون للمتعللين عن العمل عن طريق تأهيلهم وتدريبهم وبالتالي خلق فرص عمل لهم وغيرها.⁽²⁾

من أهم وظائف المجتمع المدني نذكر منها:

4-1 ضبط العلاقة بين الدولة والمجتمع:

¹. عمشاني مصطفى، العلاوي احمد: "الحركة النقابية الجزائرية نشأتها وتطورها"، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بن احمد وهران 2، الجزائر، 2019، ص170.

². خالد جاسم ابراهيم حسن الجوسني: "الدور الرقابي لمؤسسات المجتمع المدني وأثره في تنمية المجتمع"، دولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم السياسية، جامعة الشرق الأوسط، 2012، ص53.

الفصل الثاني: الاتصال الاجتماعي للمجتمع المدني و الثقافية المقاولاتية النسوية في المجتمع الجزائري

ونقصد بهذه الوظيفة إن المجتمع المدني ظهر مند بدايته لضبط العلاقات في المجتمع خاصة بين الأفراد وحكامهم مع تطور النظريات وتغيير المجتمعات وصل المجتمع المدني إلى ما هو عليه الآن حيث يلعب دور الحامي والتضامن للصيغة التعاقدية بين الأفراد والدولة حتى لا تستبد أو تتسلط تجاه رغبتها .

4-2 التنشئة الاجتماعية والسياسية:

فمنظمات المجتمع المدني من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية والسياسية في أية دولة وهي تعمل على تكملة مهمة الأفراد والمواطنين واكتسابهم لمهارات جديدة لما تمنحهم لهم المدرسة أو العمل فانخرط الأفراد فيها وانتمائهم لها يتعلمون قيم ومبادئ الديمقراطية والتعامل وفق قواعدها فالمجتمع المدني يعتبر مدرسة لنشر الديمقراطية وترسيخها لدى أفراد المجتمع الذي تنشط فيه حتى يتلاءم وعي الجماهير مع التوجهات الليبرالية التي انتهجتها معظم الدول في العالم .⁽¹⁾

ارتبطت التنشئة السياسية بعملية التنشئة الاجتماعية التي يمكن أن تكون وسيلة لإحداث التغيرات اجتماعية او سياسية وذلك عندما تقوم بعض المؤسسات الاجتماعية بغرس قيم سياسية جديدة تختلف عن تلك القيم القديمة أو عندما يربي الأطفال على أساس أمال سياسية أو اجتماعية تختلف عن تلك المتوارثة عن السلف.

مازالت عملية التنشئة السياسية في مرحلة مبكرة من تطورها المنهجي والتحليلي كما يعد مفهوم التنشئة السياسية احد المفاهيم المحورية في علم اجتماع والسياسة المعاصرة عرف

¹. محمود حسن إسماعيل: التنشئة السياسية ، دار النشر للجامعات ، ط01 ، مصر 1997 ، ص 22.

الفصل الثاني: الاتصال الاجتماعي للمجتمع المدني و الثقافية المقاولاتية النسوية في المجتمع الجزائري

هيمان عملية السياسة بأنها تعلم الفرد الأنماط الاجتماعية عن طريق مختلف مؤسسات

المجتمع كالمجتمع المدني التي تساعده على ان يتعايش مع هذا المجتمع سلوكيا ونفسيا .⁽¹⁾

4-3 الوساطة والتوفيق:

تعد مؤسسات المجتمع المدني بمثابة همزة وصل بين الحكم والمحكومين اد تقوم بتوفير الاتصال ونقل أهداف ورغبات الحكومة والمواطنين بطريقة سليمة وتتمثل فائدة مؤسسات المجتمع المدني هنا في قيامها بعملية تلقي طلبات ورغبات المواطنين وتنسيقها وتبويبها وإبلاغها للحكومة الأمر الذي يساهم في تحقيق التوازن الاجتماعي فلو تصورنا غياب هذه الوظيفة كما رأينا تعني إن المجتمع المدني لا يحقق الحماية للمواطنين المحكومين ضد الحكومة فقط ،إنما هو أداة لحماية الحكومة ذاتها من خطر التعرض للاضطرابات والاحتجاجات العنيفة كما انه يوفر عنصر الوقاية للمجتمع ككل من الانقسام والصراع والتفكك .⁽²⁾

4-4- توفير الخدمات ومساعدات المحتاجين :

صحيح إن جزء مهم من وظيفة منظمات المجتمع المدني هو الدفاع عن المصالح الخاصة المشتركة للفئات بعينها إلا أنها تمد العون والمساعدة للمحتاجين مع تقديم خدمات خيرية واجتماعية هدفها مساعدة الفئات الضعيفة التي توجد على هامش المجتمع وتنوع أشكال المساعدة تلك ما بين مساعدات مالية وأخرى تدعيمية كبناء المدارس أو المستشفيات

¹. فضيلة غرابية : المجتمع المدني وحماية البيئة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة العربي التبسي ، تنسة ، 2022 ، ص.59.

².بربر عيسى ، لميري رضا :المجتمع المدني لتفعيل الديمقراطية التشاركية ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ،كلية الحقوق والعلوم السياسية ،جامعة زيان عاشور ، ص18

الفصل الثاني: الاتصال الاجتماعي للمجتمع المدني و الثقافية المقاولاتية النسوية في المجتمع الجزائري

لتوفير خدمات التعليم والعلاج مجانا أو بأسعار رمزية تتناسب أصحاب الدخل المنخفضة مع تقديم الإعانات إلى الأرملة والأيتام وضحايا الكوارث و أسر السجناء بإقامة مراكز التأهيل والرعاية الاجتماعية وتمويل المشاريع الصغيرة لإعالة الأسر التي بدون عائد مالي وإقامة دورات التدريب لرفع المهارات ثم تعليم الفتيات خياطة الملابس وصناعة الحلويات والحرف التقليدية .. الخ (1)

4-5- إشاعة ثقافة العمل التطوعي:

احترام العمل الجماعي والالتزام بالاحترام المتبادل بين الأفراد مع اعتماد المحاسبة والشفافية في العمل .

4-6 - ملئ الفراغ في حالة غياب الدولة وانسحابها:

المجتمع المدني يهتم برصد الأماكن التي تعجز الدولة عن ملئها من خلال مؤسساتها أو تراجعت عنها الأفراد حتى تتمكن من ممارسة وظائفها الأساسية المتمثلة في الدفاع والأمن وغيرها وحتى لا يتعرض المجتمع لانهايار خاصة بالنسبة للفئات التي كانت تستفيد من خدمات الدولة لإشباع حاجاتها عند تلك التي لتتدخل عند الأزمات أو حالات الطوارئ .

4-7 إفرار القيادات الجديدة وتحقيق الانضباط للمجتمع :

يقوم المجتمع المدني بأعداد قيادات جديدة من الأجيال المتتالية تبدأ بالمؤسسات وتعتبر مخزنا إذ يكشف القدرات عبر النشاط الجماعي والتي تتولى مسؤوليات قيادية في المجتمعات .

¹.جمال كاتون :دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم وترقية أداء منظمات المجتمع المدني في الجزائر ،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية ،جامعة الجزائر 02 ، 2016 ، ص 161.

الفصل الثاني: الاتصال الاجتماعي للمجتمع المدني و الثقافية المقاولاتية النسوية في المجتمع الجزائري

فضلا عن دوره في تحقيق ضبط سلوك الأفراد والجمعيات تجاه بعضهم البعض ومن ثم فان انجح القيادات التي مارست دورا او سياسيا واجتماعيا واقتصاديا عاما هي تلك العناصر التي تدرت ومارست العمل القيادي مسبقا داخل مؤسسات المجتمع المدني المختلفة.

8-4 التعددية والتسامح :

إن الأفراد والجماعات في المجتمع لهم اهتمامات مختلفة ومتنوعة ومتباينة رغم الفوارق القائمة بينهم سواء كانت هذه الفوارق حسب العرق أو الجنس واللغة أو الدين أو غيرها وذلك فنن وجود مؤسسات المجتمع المدني تتيح لهم ممارسة حقوقهم بطريقة قانونية ومشروعة ويتيح لهم التجمع وفقا لاهتماماتهم وميولهم بصرف النظر عن الفوارق القائمة بينهم ان هذا بدوره يدعم التسامح ويساند التعددية سواء داخل المجتمع نفسه أو بين المجتمعات في حالة المؤسسات الدولية.

9-4 التنمية الشاملة:

حيث أكدا المهتمون بموضوع تبني المجتمع المدني على دور هذه المؤسسات في عمليات التغيير والتطور خاصة بعد تأكيد المنظمات الدولية المهتمة بالتنمية عن معنى جديد التنمية بالمشاركة من منطلق أن سبب فشل العديد من تجارب التنمية يعود أساسا لانتهاج الحكومات والأساليب الفوقية في تعاملها وفرضها على الشعوب دون اشتراكهم فيها لتصل هذه المنظمات الدولية إلى إن مشكل التنمية لا يمكن دائما في قلة الموارد المادية بل في كيفية استغلالها والمتوقفة على نوعية البشر الذين يستغلونها لذا فائن الاستثمار الحقيقي لا بد أن يتم في الثورة البشرية وليس المادية فقط لتبرز أهمية مؤسسات المجتمع المدني في

الفصل الثاني: الاتصال الاجتماعي للمجتمع المدني و الثقافية المقاولاتية النسوية في المجتمع الجزائري

هذا الميدان بدورها في تنمية وتطوير مهارات الفردية لأعضاء وتوليها مهمة شرح فجوى التنمية والتحسيس بأهميتها مما يقلل من عبئ الحكومات ويجعل مؤسسات المجتمع المدني تقوم بدور الشريك في تنفيذ برامج وخطط التنمية الشاملة بمختلف جوانبها. (1)

5-العوامل المؤثرة على قوة وفاعلية المجتمع المدني:

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في طبيعة المجتمع المدني ومستوى تطوره ودرجة تأثيره في المجتمع عوامل داخل المجتمع المدني: تنقسم إلى :

أ-عوامل كمية : تمثل الاتساع الجماهيري الذي يقاس بعدد المنظمات والجمعيات القائمة وحجم العضوية ,أي عدد الأعضاء وحجم الموارد المادية أو البشرية التي تمتلكها تلك الوحدات والتي تمكنها من تمويل نشاطها وتغطية احتياجات أعضائها ذاتيا وكل هذه العوامل الكمية كلما دل ذلك على اتساع مساحة الحركة المتاحة أمام وحدات المجتمع المدني وما تتمتع به من حرية في التعبير والتجمع والتنظيم. (2)

ب-عوامل كيفية: ونقص ديبها الصفات والخصائص التي تتصف بها مؤسسات المجتمع المدني وهي وجود التنظيم وحسن القيادة للمشاركة الفعالة من جانب الأعضاء في إطار الالتزام بالنظام القائم وبمبادئ التسامح واحترام الرأي الآخر

1.جمال كاتون : دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم وترقية أداء منظمات المجتمع المدني في الجزائر ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية ،جامعة الجزائر 2، 2016 ،ص 161.

2. ناجي عبد النور ، حمصي محمد الأمين : دور تنظيمات المجتمع المدني في تفعيل الوعي الأمني للشباب الجزائري ،المجلة الجزائرية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،ع01 ،جامعة باجي مختار ، عنابة ، 2020 ،ص11.

الفصل الثاني: الاتصال الاجتماعي للمجتمع المدني و الثقافية المقاولاتية النسوية في المجتمع الجزائري

للمعارضين والمختلفين وقبول الحوار السلمي كأداة لحل الخلافات. (1)

ثالثا: المقاولاتية النسوية:

1 - نشأة المقاولاتية :

تطور البحث في مجال المقاولاتية حسب ثلاثة اتجاهات فكرية يمكن إيجازها كالآتي:

أ- المقاولاتية حسب الاتجاه الاقتصادي:

إلى غاية الستينات عرف هذا المجال سيطرة الاتجاه الوظيفي الذي يدرس المقاولاتية انطلاقا من العلوم الاقتصادية لإجابة على تساؤلين ما هو تأثير الأنشطة المقاولاتية على الاقتصاد وماهي الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تشجع المقاولاتية كما تظم هذا الاتجاه محاولات عديدة لتعريف المقاول انطلاقا من وظائفه الاقتصادية مما أدى إلى تطور مفهوم المقاول عبر الزمن تماشيا مع التحولات التي عرفها النظام الاقتصادي العلمي.

ب- المقاولاتية حسب اتجاه خصائص الأفراد :

لقد تم التركيز في هذا الاتجاه على المقاول في حد ذاته وذلك بدراسة خصائصه باعتباره وسيلة يمكن من خلالها فهم النشاط المقاولاتي وفي هذا الإطار ظهرت مجموعة من الدراسات قامت بدراسة المقاول انطلاقا من الخصائص النفسية والخصائص الشخصية وتأثيرها على المقاولاتية والتي سعت لإجابة عن نوعين من الأسئلة من هو المقاول وما الذي يميزه عن الآخرين وكذلك لما يصبح المقاول لماذا يقوم بإنشاء مؤسسته الخاصة .

ج- المقاولاتية حسب سير النشاط المقاولاتي :

¹. شاوش اخوان جهيدة : واقع المجتمع المدني في الجزائر ، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علم الاجتماع ، جامعة محمد خيضر في بسكرة ، 2020 ، ص 11 .

الفصل الثاني: الاتصال الاجتماعي للمجتمع المدني و الثقافية المقاولاتية النسوية في المجتمع الجزائري

مع بداية التسعينات ظهر اتجاه جديد يتزعمه المـسـيرون اهتم بدراسة سير العملية ككل واهتم الاتجاه بخصائص الأفراد بشرح تصرفات المقاول وسلوكه وذلك جاء هذا كحتمية تنادي بضرورة تغيير مستوى التحليل في الأبحاث المنجزة في هذا المجال وذلك يوضح المقاول جانبا والتركيز على دراسة الذي يحدث فعلا في المقاولاتية وفي هذا الإطار ظهرت مجموعة من الدراسات ركز الباحثون من خلالها على دراسة العوامل الأساسية التي تسمع للمقاول والمؤسسة الجديدة بالنجاح. (1)

2 - أهمية المقاولاتية النسوية:

للمقاولاتية النسوية أهمية بالغة تكمن في: (2)

أ- امتصاص شبح البطالة وتأمين فرص عمل جديدة تؤدي المشروعات المقاولاتية دورا هاما في خلق فرص عمل جديدة حيث تؤدي رائدات الأعمال دورا رئيسيا في امتصاص البطالة إذ أن تكلفة فرص العمل في المنظمات الكبرى هي أضعاف التكلفة في المنظمات الصغيرة الأمر الذي يعكس الدور الايجابي لها ويعزز قدرتها على توظيف الأيدي العاملة وبموارد مالية محدودة نسبيا

ب- المساهمة في تشغيل المرأة، تلعب المرأة المقاولاتية دورا كبيرا في الاهتمام بالمرأة العاملة من خلال دورها الفعال في إدخال العديد من الإشغال التي تلاؤم عمل المرأة مما يدعم دور المرأة في تكوين الدخل وكذلك تساعد في بناء الاقتصاد الوطني إذ تلعب المقاولاتية

¹. فوزي زين العابدين وآخرين: دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي، جامعة 8 ماي 1945، قالمة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2023، ص 47.

². براحلية هديل ومجابهة عبير: المرأة المقاولاتية ودورها في تحقيق التنمية الاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، ص 59.

الفصل الثاني: الاتصال الاجتماعي للمجتمع المدني و الثقافية المقاولاتية النسوية في المجتمع الجزائري

والإعمال المصغرة من خلال دورها في إدخال العديد من الإشغال التي تناسب مع عمل

المرأة كالخياطة ،صنع الحلويات التقليدية...الخ

ج- الحد من هجرة السكان من الريف إلى المدينة بعد وجود نساء مقولات ومنظمات مصغرة

في الاقتصاد الوطني إحدى الدعائم الأساسية في تثبيت السكان وعدم الهجرة من الأرياف

إلى المدن التي تتركز فيها عادة منظمات كبرى لذلا لابد من وجود برامج تنموية تساعد

على التخفيف من الفقر والبطالة .

د-المساهمة في تحقيق تنمية المجتمع حيث تعد رائدات الأعمال ومن خلال مشاريعهن

قدرات على تهيئة تنمية إقليمية كفو متوازنة يساعدها في ذلك استغلال الموارد والإمكانيات

المحلية المتاحة وعدم الحاجة إلى بيئة بحثية كبيرة مما يجعلها تساهم في تحقيق العدالة

الاجتماعية كما تساهم المرأة المقاولة في تنمية المجتمع من خلال الدخل المناسب لها والذي

يمكن الأسرة من تحقيق متطلباتها والارتقاء بمستويات معيشتها وممتلكاتها ويحقق هذا بدوره

الأمن الاقتصادي بالإضافة إلى تنمية أساليب الإنتاج وتطوير تقديم الخدمات كذلك

استغلال الموارد والمواد المتاحة في البيئة المحلية نتيجة اعتمادها على الأسواق المحلية

,وأیضا فالمقاولة التسوية أسلوب مميز لإعادة توزيع الدخل بين أفراد المجتمع عن طريق

إتاحة الفرص للجميع ,وكذلك المحافظة على استمرارية المنافسة في الأسواق وكسر النمط

الاحتكاري الذي تمارسه المؤسسات الكبيرة بفضل الإبداع والابتكار الذي تظهر به منتجات

المقاولاتية.

الفصل الثاني: الاتصال الاجتماعي للمجتمع المدني و الثقافية المقاولاتية النسوية في المجتمع الجزائري

3) العوامل التي ساهمت في دخول المرأة الى مجال المقاولاتية :

1-عوامل شخصية :

تتركز العقلية القيادية على الفرص أكثر من تركيزها على المخاطر وفي الواقع قد يكون رواد الأعمال المحتملين متفائلين بشكل كبير ويرون إن بإمكانهم إدارة تسيير مشاريعهم وقد يكونون مخطئين لضرورة وجود معدل تفشل في إنشاء هذه المشاريع.

أما الإبداع فهو أمر مهم وضروري فالمقاولون الناجحون ملزمون بالتحلي بأخلاقيات عمل ودافع وطموح قويين ويتمتع كثير منهم بثقة ذاتية كبيرة وتحفيز وبقدرات قيادية فهم يميلون إلى التكيف والمرونة والقدرة على التعامل مع الفشل والضغط ويحتاجون إلى مهارات اجتماعية جيدة مثل القدرة على إقناع وكسب ثقة كل المستثمرين وزملاء العمل والزيائن حيث يعتمد نجاح ريادة الأعمال على المعرفة واستيعاب التقنيات كما يركز أيضا على بنية مهيكلة لأسواق، والمؤسسات والإفراد ويتطلب الإبداع والابتكار وبالتالي فان التعليم من الممكن إن يشكل عاملا ايجابيا في تعزيز ريادة الأعمال ومساعدة المقاولين على تحقيق النجاح كما إن المخاطرة تتطلب الربح والخسارة وبالتالي على ممارستها تحمل المخاطرة، وهو السبب الذي غالبا ما يجعل المرأة تتخوف من مباشرة العمل المقاولاتي خوفا من الخسارة المحتملة. (1)

¹. براحيلية عبير ومجارية هديل: المرأة المقاولاتية ودورها في تحقيق التنمية الاجتماعية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، 2022، ص 62.

الفصل الثاني: الاتصال الاجتماعي للمجتمع المدني و الثقافية المقاولاتية النسوية في المجتمع الجزائري

توصلت بعض الدراسات انه يوجد رابط قوي بين وجود نموذج مقاول في المحيط و بروز مقاولين جدد، كما وجدت هذه الدراسات أن نموذج مقاول يؤثر على الأفراد بطموحاتهم بمعنى أن المرأة تتأثر أكثر بالمرأة المقاول و نفس الشيء بالنسبة للرجال .

كما أن المرأة المقاول تتميز بخصائص تميزها عن غيرها من النساء تتمثل الشخصية منها في توفير روح المبادرة أي أن تملك صفة البحث عن الفرص الجديدة وتقديم الإضافات الإبداع والابتكار والاهتمام بالمستقبل. (1)

ب-العوامل الاجتماعية :

يرى العديد من المحللين أن العوامل الاجتماعية مثل الثقافة، الدين، المجتمعات قد تعزز ريادة الأعمال في المجتمع الذي يغير أفراد و يحفز الناس على النجاح قد يحي لدى رواد الأعمال المحتملين الرغبة في التوفيق داخل المجتمع الذي ليخشي التغيير والذي يرى فيه فرصة بدل الخطر قد يعمل على دعم التغييرات الجذرية التي يصنعها رواد الأعمال وتساهم المبادئ الأخلاقية المشتركة مثل الصدق والإحساس بالعدالة واحترام حقوق الملكية للأفراد في تعزيز ريادة الأعمال .

وتتولد الدوافع الاجتماعية من المعتقد الديني العائلة الإطار السياسي والاقتصادي والنظام التربوي فان كان رأس المال ضروري لكل نشاط مقاولاتي، والعائلة أيضا تؤثر على توجه الأفراد ولقد أكدت الدراسات أن أهم أسباب تأسيس المرأة لمشروعها الخاص.

ج-العوامل المالية :

¹. براحيلية عبير ومجارية هديل ،المرجع السابق ، ص62

الفصل الثاني: الاتصال الاجتماعي للمجتمع المدني و الثقافية المقاولاتية النسوية في المجتمع الجزائري

الخدمات السائدة مباشرة لممارسة المرأة للإعمال المقاولاتية فتتمثل في تسهيلات التمويل والافتراض والضمان والفروض وتبرز أهمية ذلك من خلال التسهيلات التمويلية أو طبيعة الشروط الموافقة لها كثيرا ما تقف عائقا إما استفادة المرأة منها بهدف خوض المبادرة بإنشاء المشاريع أو توسعها وتطويرها من بينها أيضا خدمات الإرشاد والتوجيه ويتولى هذه الخدمات في العادة مكاتب ومؤسسات حكومية او غير حكومية وبحثية وخدماتية وغالبا ما يتم تقديمها بهدف تسهيل الالتحاق بالعمل عموما تعتبر ريادة الأعمال وظيفية اقتصادية لأنها تتطوي على تشكيله وخطط مؤسسة ترتبط بإنتاج وتوزيع السلع والخدمات.

4- التحديات التي تواجه المقاولاتية النسوية في الجزائر:

أخذ موضوع دخول المرأة عالم الشغل ومساهمتها الاقتصادية حيزا من النقاش خصوصا بعد أن عكفت العديد من الهيئات الناشطة في مجال حقوق المرأة على تغيير موقعها في البيئة الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات وأصبح بإمكانها دخول العديد من المجالات الاقتصادية على محدوديتها نظرا لبعض المعوقات التي تحول دون اكتمال مشاركتها في الحياة الاقتصادية والاجتماعية وتمكينها من التطور وبلوغ درجة هامة من التحكم في مشروعها بعيدا عن تميز النوع الاجتماعي، تعاني المرأة من المشاكل المرتبطة بممارستها لمهنة حرة .

الفصل الثاني: الاتصال الاجتماعي للمجتمع المدني و الثقافية المقاولاتية النسوية في المجتمع الجزائري

تعاني من المشاكل ذات الطابع السوسيوثقافي، مازالوا مرهونون بذهنيات المعتقدات الخاطئة التي تنسب للدين تارة والعادات والتقاليد تارة أخرى كونها تنتمي إلى مجتمع محافظ تربي على خضوع المرأة للرجل. (1)

عدم وجود سياسة موحدة لتنمية ودعم المؤسسات المصغرة حيث تحتاج هذه المؤسسات إلى إستراتيجية واضحة وسياسة موحدة بين مختلف القطاعات التي تصب في خلق ودعم المقاولاتية، صعوبة الإجراءات والتنفيذ لقبول المشروع غياب أو ضعف نظام المعلومات وسوء التحكم في تقنيات التسيير للمؤسسة المصغرة التعقيد الإداري المولد للبيروقراطية . (2)

غياب شبكات الأعمال التسوية غالبا ما تكون المرأة شبكة علاقات ضيقة ومحدودة مقارنة مع الرجل وهذا ما يفسر تعذر انتمائها لبعض الشبكات الاجتماعية وحتى في حالة انتمائها لها فتكون طبيعتها مختلفة عن تلك التي ينتمي إليها الرجل حيث عادة ما تنتمي النساء إلى شبكات تكون مكيّفة لتحقيق أهداف مرتبطة بالمهام العائلية مما يصعب التكيف والحصول على معلومات والوسائل الضرورية لإنشاء مؤسساتهن، سوء معاملة الزبائن وتأخرهن في الدفع وأحيانا أخرى امتناعهم عن الدفع ولا يوجد من يحميها منهم مشاكل مع العمال وعدم إتقانهم للعمل وعدم تلقيهم التكوين المناسب بالإضافة إلى عدم الالتزام بالمواعيد المحددة للدوام .

تدخل أفراد العائلة خاصة الأزواج في تسيير المقاولاتية في اتخاذ القرارات صعوبة تنقل المرأة لوحدها خاصة الريفية لمتابعة مشاريع أخرى أو المشاركة في الملتقيات والبرامج التكوينية

¹ منيرة سلامس ، يوسف قريسي : "المقاولاتية النسوية في الجزائر واقع الإنشاء وتحديات مناخ الأعمال"، مجلة أراء

المؤسسات الجزائرية ، ع 05 ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2014 ، ص 88.

² - المرجع نفسه، ص 90

الفصل الثاني: الاتصال الاجتماعي للمجتمع المدني و الثقافية المقاولاتية النسوية في المجتمع الجزائري

للاستفادة من خبرات الدول الأخرى في المجال، لرفض العائلة ذلك مما يقبل من حظوظ نجاحها . (1)

غلاء الموارد الأولية وصعوبات تتعلق بالضرائب والرسوم التي تحول دون تحقيق أرباح هامة تساهم في تنمية هذه المؤسسات ذات الطابع الخدماتي فهي تكون واضحة بالنسبة للضرائب.

5) مهام دار المقاولاتية في الجزائر:

في إطار التحقيق الأهداف الرئيسية لدور المقاولاتية، فإنها تصطلح بجملة من المهام التي يتم برمجتها سنويا ضمن البرنامج السنوي لدار المقاولاتية، والتي يمكن حصرها فيما يلي :

- ✓ تنظيم الأيام الإعلامية و التحسيسية داخل هياكل و كليات الجامعة.
- ✓ تنظيم و انعقاد الملتقيات و الندوات والأيام الدراسية في موضوعات المقاولاتية.
- ✓ تنظيم تظاهرات حول كفاءات وخطوات إنشاء المؤسسات بالشراكة معه المكونين والمرافقين المعتمدين لدى الوكالة .
- ✓ عقد لقاءات و اجتماعات دورية مع حملة المشاريع من الطلبة .
- ✓ تنظيم مسابقات لاختيار أحسن مخطط أعمال.
- ✓ تنظيم الدورات التكوينية لفائدة الطلبة . (2)

¹ دكواش خالد، بن قنطرة زهرة : نفس المرجع السابق ، ص 49.

² سعيدة طلحوخ : دار المقاولاتية و دورها في ترقية الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي ، الجزائر ، دراسات اقتصادية ، المجلد 18، ع 03 ، ج امعة آل محمد بوقرة ، بومرداس ، الجزائر ، 2024 ، ص 387 .

الفصل الثاني: الاتصال الاجتماعي للمجتمع المدني و الثقافية المقاولاتية النسوية في المجتمع الجزائري

- خلاصة الفصل:

تطرقنا إلى حوصلة شاملة حول الاتصال الاجتماعي والمجتمع المدني في هذا الفصل وكذلك المقاولاتية النسوية في الجزائر حيث تناولنا لمحة تاريخية عن الاتصال الاجتماعي وأهدافه وأهميته وأشكاله وأساليبه و أيضا مجموعة من الدراسات حول المجتمع المدني تمثلت في لمحة التاريخية والخصائص والمؤسسات والوظائف والعوامل.

الفصل الثالث:

الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الثالث:
الإطار المنهجي للدراسة

- تمهيد
- أولاً: منهج الدراسة
- ثانياً: التقنيات المنهجية المساعدة
- ثالثاً: أدوات جمع البيانات
- رابعاً: مجالات الدراسة
- خلاصة الفصل

تمهيد:

يتوقف اختيار المنهج المناسب للدراسة على طبيعة الموضوع ويتحدد تابعا لمتغيراته ويرتبط ارتباطا وثيقا بموضوع الدراسة لقد تم اختيار المنهج الوصفي الذي يتلاءم مع طبيعة الموضوع المدروس والذي يتمثل في: " دور الاتصال الاجتماعي للمجتمع المدني في نشر الثقافة المقاولاتية النسوية" ويعتمد المنهج الوصفي على أدوات منهجية خاصة به، ولقد اعتمدنا في بحثنا على أداة المقابلة مع مديرة منظمة اتحاد النساء الجزائريات لولاية الطارف وأعضاء المنظمة نظرا لاهتماماتها للإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهداف البحث. بالإضافة إلى ذلك قمنا بتحليل وتفسير لإجابات المبحوثين على أسئلة المقابلة لنتوصل بدقة إلى الإجابات على تساؤلات الدراسة التي انطلقنا منها في بداية دراستنا.

أولاً: منهج الدراسة:

لا يخلو أي بحث من الإجراءات المنهجية التي لها أهمية في مساعدة الباحث في الحصول على المعلومات الدقيقة من خلال المصادر التي لها صلة بالموضوع الذي تناوله الأبحاث ولذلك فهي تعمل على توسيع مدارك البحث يعرف المنهج هو الطريق الذي يمشي عليه الإنسان، لهدف محدود والغاية المحدودة، وفي الحياة مناهج متعددة منها المنهج الوصفي وغيرها.(1)

ويعرف أيضا كلمة المنهج أنها المحتوى ، وتعني الأنشطة التعليمية ستواصل هذا المحتوى إلى المتعلم من خلال الاستراتيجيات والطرق والأساليب التدريسية وتعني كذلك الأهداف المتوخاة من تعلم هذا المحتوى فلا عن المدروس والمتعلم الظروف المحيطة بها ما يجري من عمليات وأساليب تقويمية.(2)

وقد تم الاعتماد في دراستنا على المنهج الوصفي كونه الأنسب لطبيعة الموضوع حيث يسعى إلى وصف الظاهرة المدروسة كما هي في الواقع ومن ثم تحليل مكوناتها والعوامل المؤثرة فيها بغية الوصول إلى فهم علمي لها كما يعرف على انه أحد مناهج البحث العلمي الذي يدرس الواقع أو ظاهرة موضوع البحث كما هي في واقعها، ويهتم الباحث فيها بوصفها وصفا دقيقا من اجل الوصول إلى استنتاجات تساهم في التطوير والتغيير وهذه الظواهر تكون طبيعية أو اجتماعية أو سياسية.(3)

¹.مجد ايوب القيسي :المناهج طرق التدريس ، دار امجد للنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى ،جامعة ديبي ،2018، ص39

².محمد حميد مهدي المسعودي وآخرون :المنهج والطرق التدريسية في ميزان التدريس ،دار الرضوان للنشر والتوزيع الطبعة الأولى عمان ،2015، ص100

³.عبد الغاني محمد إسماعيل العمراني : مناهج البحث العلمي جامعة العلوم والتكنولوجيا ، ط03، 2013، ص 66

وقد تم توظيف هذا المنهج من خلال طرح التساؤلات بحثية موجهة سمحت لنا بتحديد أبعاد الظاهرة وتفكيكا تحليليا ومن بين هذه التساؤلات نجد:

✓ ماهي البرامج الاتصالية لمنظمة اتحاد النساء الجزائريات لولاية الطارف في نشر

الثقافة المقاولاتية النسوية؟

✓ ماهي العراقيل الاتصالية لمنظمة اتحاد النساء الجزائريات بولاية الطارف ؟

✓ ماهي الصعوبات التي تواجه المرأة في نجاح مشروعها المقاولاتي بولاية الطارف؟

كما يعرف المنهج الوصفي بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة أو موضوع محدود من خلال فترة او فترات زمنية معلومة وذلك من اجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة. (1)

ثانيا: التقنيات المنهجية المساعدة :

لا يخلو أي بحث من الإجراءات المنهجية التي لها أهمية في مساعدة الباحث في الحصول على معلومات دقيقة من خلال المصادر التي لها صلة بالموضوع الذي تناوله الباحث ولذلك فهي تعمل على توسيع مدارك البحث.

من أهم التقنيات المنهجية التي اعتمدنا عليها في هذا البحث:

(أ) تقنية الوصف والتحليل:

يعرف بأنه مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتمكن لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا

¹ محمد عبيدات وآخرون : منهجية البحث العلمي لمراحل وقواعد والتطبيقات، دار وائل لطباعة والنشر ، عمان ،

لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج وتعميمات عن ظاهرة موضوع الدراسة، على الرغم من إن الوصف دقيق ومتكامل والهدف الأساسي للبحوث الوصفية لأنها كثيرا ما تدعو إلى الوصف والتفسير وذلك في حدود الإجراءات المتبعة وقدرة الباحث على التفسير والاستدلال.⁽¹⁾

وقد تم الاعتماد على تقنية الوصف والتحليل في دراستنا من خلال جمع المعلومات الخاصة بموضوع دراستنا.

ب) تقنية تحليل المقابلة:

تقنية من تقنيات المباشرة لجمع المعطيات الميدانية للحصول على معلومات ومصادرها بطريقة نصف موجهة للباحثين مما يتقن العمل بمختلف التقنيات للتحقيق في الميدان بشكل رئيسي وكاف.

قد تم الاعتماد على تقنية تحليل المقابلة أيضا من أجل التعرف على البيانات والمعطيات الخاصة بعينة الدراسة المتمثلة في البرامج التي تستخدمها مديرية جمعية النساء الجزائريات وذلك من خلال تحليل البيانات فيها تحليلا كافيا وأيضا العراويل التي تواجه منظمة اتحاد النساء الجزائريات لولاية الطارف ، والصعوبات التي تواجه المرأة في نجاح مشروعها المقاولاتي .

¹ .شلوفي دنيا ومغراني دنيا ، مرجع سبق ذكره ، ص 16 .

ثالثا: أدوات جمع البيانات:

يعتمد المنهج الوصفي على مجموعة من الإجراءات نلخصها فيما يلي:

(أ) الملاحظة:

يمكن الإشارة إلى معناها العام بأنها توجيه الحواس لمراقبة سلوك معين أو ظاهرة معينة تسجل جوانب ذلك السلوك وخصائصها. وقد عرفها البعض بأنها توجيه الحواس أو الانتباه إلى ظاهرة معينة أو مجموعة من الظواهر الراجعة في الكشف عن بصفتها أو خصائصها بهدف الوصول إلى كسب صفة جديدة عن تلك الظاهرة أو الظواهر (1)

من خلال دراستنا اعتمدنا على الملاحظة البسيطة من خلال ملاحظة نشاط منظمة اتحاد النساء الجزائريات بولاية الطارف التي تحاول توظيف برامج دعم النساء المقاولات في النقاط التالية :

- ✓ مدى مشاركة النساء في اتخاذ القرارات المتعلقة بمشاريعهن.
- ✓ طبيعة المواضيع المطروحة كانت تخص الجانب المقاولاتي .
- ✓ التواصل الفعال بين أعضاء المنظمة ورئيسة الجمعية .
- ✓ توزيع المهام والمسؤوليات كانت منظمة وفق هيكل تنظيمي.
- ✓ اللغات وأساليب الإلقاء المستعملة كانت بسيطة وتقنية .

ومنه حاولنا مشاهدة كيفية تطبيق البرامج والنشاطات التي تقوم بها منظمة اتحاد النساء الجزائريات لولاية الطارف والنساء المقاولات، وتحديد العراقيل التي تواجههم في مهامهم .

¹. عمار بحوش وآخرون : مناهج البحث العلمي وطرق، إعداد البحوث الطبعة الرابعة ،د.ط، جامعة الجزائر، 2007، ص 81، 82 .

ب) المقابلة:

تعتبر طريقة ميدانية يستخدمها الباحثون للحصول على معلومات شفوية من الناس لهم صلة بالطريقة أو بأخرى بموضوع البحث، والسبب البارز هو إن الناس يفضلون التحدث على الكتابة فبعد إن ينشا الباحث علاقة أو يقين صداقة وثيقة مع المستجوب حينها يمكن الحصول على أنواع معينة من المعلومات الخاصة التي ربما يمنع المستجوب إعطائها بالكتابة وفي المقابلة يستطيع الباحث إن يشرح أهداف الدراسة بما يريده لا جل ذلك من معلومات بالتحديد، وفي المقابلة أيضا اذ أخطأ المستجوب في فهم السؤال وتفسيره، يتبعه البحث بسؤال توضيحي آخر، في نفس الوقت يستطيع الباحث إن يقيم المستجوب كما انه من الممكن أيضا أن يستدرك الباحث بسؤال والتحقيق من المعلومات نفسها بطرق عديدة من مرحلة مختلفة المقابلة وهذا ما يوفر ويفيد في المرجعية المصادقية للإجابات.⁽¹⁾

هي تقنية من تقنيات تستهدف البحث عن معلومة من الحقائق وتمثل قيود الباحث من جهة أو شخص أو مجموعة من الأشخاص لذلك وسيلة شخصية مباشرة.⁽²⁾

من خلال دراستنا اعتمدنا على المقابلة المقننة بحيث كانت هناك أسئلة مع مديرة جمعية اتحاد النساء بولاية الطارف وأعضاء الجمعية والنساء المقاولات حيث كانت أسئلة متشابهة وأسئلة مختلفة.

¹ يوسف طبجة: منجية البحث تقنيات ومناهج ، دار الهادي ، ط01 ، بيروت ، 2007 ، ص18

² عامر قنلجي: مناهج البحث العلمي ومصادر استخدام المعلومات التقليدية والالكترونية ، ار البزوري ، للنشر والتوزيع، عمان، 2008 ، ص 15 .

- دليل المقابلة:

تم الاعتماد توجيه التساؤلات الى مديرة منظمة اتحاد النساء الجزائريات لولاية الطارف التي أجريت فيها دراسة ميدانية للوقوف على آرائها حول البرامج التي تستخدمها منظمة اتحاد النساء لنشر الثقافة المقاولاتية النسوية والعراقل التي تواجهها.

ولقد وظفت مقابلتين:

✓ المقابلة الأولى كانت للرئيسة المنظمة.

✓ والمقابلة الثانية كانت موجهة للنساء المقاولات.

- تفرعت دراستنا إلى مجموعة من التساؤلات وهي كالاتي:

➤ التساؤل الفرعي الأول: ماهي البرامج الاتصالية لمنظمة اتحاد النساء الجزائريات

لولاية الطارف في نشر الثقافة المقاولاتية النسوية؟

➤ التساؤل الفرعي الثاني: ماهي العراقل الاتصالية لمنظمة اتحاد النساء الجزائريات

لولاية الطارف؟

➤ التساؤل الفرعي الثالث: ماهي الصعوبات التي تواجه المرأة في نجاح مشروعها

المقاولاتي بولاية الطارف؟

- جدول رقم 01: مختلف المقابلات التي أجريت مع مديرة جمعية اتحاد النساء

الجزائريات بولاية الطارف

الرقم	المبحوث	مدة المقابلة	تاريخ المقابلة
01	مديرة الجمعية	ساعة ونصف	03 نوفمبر 2024
02	مديرة الجمعية والأعضاء	ساعتين	17 فيفري 2025
03	مديرة الجمعية والأعضاء	ساعتين ونصف	15 افريل 2025

المصدر: من إعداد الباحثين

رابعاً: مجالات الدراسة: تنقسم مجالات الدراسة إلى:

أ) المجال المكاني:

التعريف بمكان جمعية اتحاد النساء الجزائريات لولاية الطارف هي منظمة نسوية وطنية انشأت بفضل شهدات ومجاهدات الثورة في سنة 1947 كذلك هي تنظيم جماهيري نسوي يعمل على مسايرة الأحداث خاصة الوطنية منها في ضل احترام المبادئ الدستورية والتشريعات الوطنية والقانونية.

يعتقد الاتحاد النسائي لمؤتمره الذي ينبثق عنه قانون أساسي ونظام داخلي والذي تلتزم بحكامها كل مناضلة في نشاطها اليومي وطنيا ومحليا وبرنامج عمل يتماشى مع التطورات الداخلية وتوجه الدولة في مساعيها لتحقيق تطلعات المجتمع عامة والمرأة خاصة كما انه يعمل على التكفل بانشغالات وتطلعات المرأة الجزائرية ويعمل على ترقية دورها في المجتمع بما يعكس قدرتها ومشاركتها في اتخاذ القرار وهذا باقتحامها مختلف المجالات الحيوية

خاصة الاقتصادية والتنموية لتحقيق أهداف التنمية في إطار تمتعها بحقوقها وممارسة واجباتها .

يقع المقر الحالي لجمعية اتحاد النساء الجزائريات يحدها على اليسار مركز الأمن الولائي لولاية الطارف ومن اليمين البنك الفلاحي للتنمية الريفية ومن الأمام الإدارة المركزية للبريد والمواصلات ومن الخلف المؤسسة العمومية الاستشفائية لمحاربة السرطان.⁽¹⁾

المهام الموكلة لمديرة المنظمة نذكر من أهمها:

- ✓ تنظيم المعارض الولائية للمرأة الريفية المنتجة وذلك بالتنسيق مع مديرية السياحة للصناعات التقليدية.
- ✓ الخرجات التحسيسية حول دور الذي تقوم به المرأة في التنمية المحلية.
- ✓ المشاركة في الملتقيات الوطنية.
- ✓ تكوين النساء لخلق المشاريع المصغرة .
- ✓ تقديم الاستشارات القانونية والإدارية من أجل استفادة النساء من المشاريع المصغرة
- ✓ دعم وتكوين المرأة الماكثة في البيت .
- ✓ الانخراط في التظاهرات الوطنية والمناسبات والأعياد الدينية .

- البرامج التي تقوم بها منظمة اتحاد النساء الجزائريات:

تشجيع المرأة والفتاة على العمل الحرفي نشاء مشاريعهم الخاصة للمساهمة في الاكتفاء الذاتي ورفع من قدرتهم الإنتاجية والمرافقة ودعم المقاولاتية وزيادة الأعمال وهذا بالتنسيق مع الجمعيات الرسمية لتسهيل الاستفادة من الآليات التي تسخرها الدولة لصالح خلق ودعم

¹- للمزيد من المعلومات انظر الملحق رقم 2 الخاص ب: البطاقة تعريفية لمنظمة اتحاد النساء الجزائريات ولاية الطارف .

الأنشطة الاقتصادية التنموية وفق النصوص القانونية الخاصة والتي يجب الاطلاع عليها من طرف مناضلات الاتحاد الوطني لنساء الجزائريات ومعرفة فجوها على غرار قانون الاستثمار الجديد كإطار قانوني.

تنظيم دورات تكوينية خاصة بالمرأة الريفية والماكنة في البيت بالتعاون مع محافظات الغابات الولائية ومصالح والغرف الفلاحية المحلية لتعريفها بكيفية خلق مشاريع فلاحية زراعية وحيوانية وتمويلها وتأمينها من طرف صندوق الوطني للتعاون الفلاحي ومعرفة خلق برامج مثل دعم المربين والمزارعين الذي يمول هذه المشاريع الصندوق الوطني للتنمية الريفية وبرامج المناطق الجبلية وبرامج تنمية مشروع التوظيف الريفي تنظيم برامج لتدريب النساء وحاملات للمشاريع الصغيرة على إدارة مشاريعها وتزويدهن على ما يساعد حماية منتوجاتهن من التغيرات المناخية والأمراض النباتية والحيوانية .

التحفيز للولوج لعلم المقاولاتية وريادة الأعمال على تشجيع المرأة المقاولاتية وصاحبة المشروع عبر ربوع الوطن على المشاركة في مسابقات محلية ووطنية وإقليمية مثل الجائزة الوطنية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة المبتكرة .

مساعدة النساء صاحبة المشاريع على المحلات في إطار برامج انجاز محلات على مستوى كل بلدية.

العمل على تعزيز قدرات المرأة فاستعمال تقنيات التكنولوجيا الحديثة في التسويق داخل وخارج الوطن.⁽¹⁾

1-حدي صوفي :النظام الداخلي لمنظمة اتحاد النساء الجزائريات لولاية الطارف، 2023 / 2024 ،ص03 انظر

- (ب) المجال الزمني :

استند المجال الزمني لإنجاز هذه الدراسة ما بين ديسمبر 2024 وأواخر أفريل 2025 حيث تم تعديل عنوان الدراسة ومناقشته ثم ضبطه والذي كان عنوانه دور الاتصال الاجتماعي للمجتمع المدني في نشر الثقافة المقاولاتية النسوية، حيث كانت أول خطوة انطلقنا منها لإعداد المذكرة هو الجانب النظري وبعدها الجانب التطبيقي أو الميداني حيث قمنا بأعداد أسئلة المقابلة ثم طرحناها على مديرة الجمعية والنساء المقاولات لجمعية اتحاد النساء الجزائريات وجمع أهم البيانات لتحليل مضمونها وأخير عرض البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج وضبطها .

- (ج) المجال البشري :

-مجتمع البحث:

يقصد به جميع الأفراد أو العناصر التي يتم اختيار العينة منها لأجراء دراسة أو بحث علمي، هذا المجتمع يمثل الإطار العام الذي يستهدفه الباحث للحصول على بيانات يمكن تعميمها. (1)

ويعرف أيضا على انه هو المجموعة الكلية من الأفراد أو الأشياء أو الأحداث التي تشترك في خصائص معينة، والتي يسعى الباحث الى دراستها واستخلاص نتائج قابلة للتعميم عليها. (2)

1-كوميكس، محمد عبد الحميد : **مناهج البحث العلمي**، القاهرة، دار الفكر العربي، 2011، ص102

2 - عبيدات ذوقان وآخرون : **البحث العلمي**، مفاهيمه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، عمان، 2004، ص 40 ،

- العينة:

هي عبارة عن مجموعة نسبية من مجتمع الدراسة الأصلي يتم اختيارها بطريقة معينة، وإجراء الدراسة عليها بالملاحظة والتحليل وبملاحظة خصائص العينة يمكن للباحث صياغة الاستدلالات ونتائج محدودة عن خصائص القطاع الذي انتخبت منه خصائص العينة، ثم استخدمت هذه النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة.⁽¹⁾

- عينة الدراسة:

عينة مسحية لمشاريع كل النساء المقاولات موجهة لمنظمة اتحاد النساء الجزائريات بولاية الطارف عددهم: بلغ عددهن تسعة مشاريع جاءت على النحو التالي:

- ✓ المشروع الأول: تربية النحل
- ✓ المشروع الثاني: تربية الابقار
- ✓ المشروع الثالث: تربية المائيات
- ✓ المشروع الرابع: استخلاص الزيوت
- ✓ المشروع الخامس: مشتل لزرعة الورود
- ✓ المشروع السادس: مستمرة فلاحية
- ✓ المشروع السابع: صناعة الاواني الفخارية
- ✓ المشروع الثامن: صناعة الحلي
- ✓ المشروع التاسع: الاشهارات

¹.يوسف عبد الأمير طبجة ،المرجع السابق ، ص 160 .

خلاصة الفصل:

يتناول هذا الفصل الإطار المنهجي للبحث حيث يحدد المنهجية المعتمدة لمعالجة موضوع الدراسة يبدأ الفصل بتحديد نوع المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي ثم يوضح مجتمع الدراسة وعينتها وأدوات جمع البيانات المقابلة والملاحظة كما يتضمن هذا الفصل خطوات تنفيذ الدراسة لإجراءات متبعة للتحقق من صدق الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات، وبهذا يشكل هذا الفصل الذي استندنا إليه في الحصول على نتائج دقيقة وموثقة.

الفصل الرابع :

تحليل وتفسير البيانات الميدانية

الفصل الرابع :

تحليل وتفسير البيانات الميدانية

- تمهيد
- أولاً: تحليل وتفسير دليل محاور المقابلة
- ثانياً: تحليل وتفسير بيانات المحور الثاني
- ثالثاً : تحليل وتفسير بيانات المحور الثالث :العراقيل التي تواجه منظمة
إتحاد النساء الجزائريات لولاية الطارف
- رابعاً : تحليل وتفسير بيانات المحور الرابع :الصعوبات التي
تعيق المرأة في نجاح مشروعها المقاولاتي .
- خامساً :مناقشة النتائج في ظل التساؤلات
- سادساً :النتائج العامة للدراسة
- سابعاً :التوصيات
- خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد الانتهاء من الجانب النظري للدراسة سنتطرق إلى الجانب الميداني ، والذي يعتبر من أهم الفصول فمن خلاله سيعرض ما تم دراسته واقعيًا طبقًا لمنهج دراسة الحالة استنادًا على المقابلة كأداة رئيسية والملاحظة كتقنية مساعدة لها وهذا في الطابع الامبريقي العلمي للدراسة ومنه سيتم عرض أهم خصائص مجتمع الدراسة مع تفسير وتحليل دليل محاور المقابلة سوسيولوجيا طبقًا لما صريح به من قبل المبحوثات وما تم ملاحظته بالمشاركة وأثناء إجراء المقابلات وذلك بهدف للوصول إلى نتائج ذات دقة وموضوعية تمس جوانب المجتمع المدني في نشر الثقافة المقاولاتية النسوية .

أولاً - تحليل وتفسير البيانات الشخصية :

1. متغير السن :

الجدول رقم 02: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة لمتغير السن

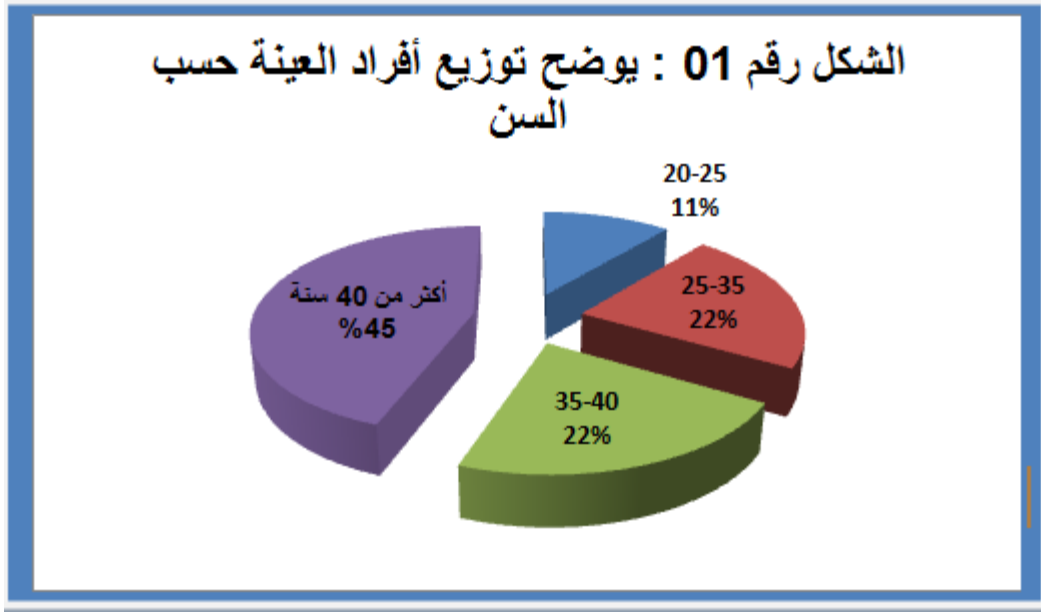
النسبة المئوية	التكرار	السن
%11,11	01	20-25]سنة
%22,22	02	25-35]سنة
%22,22	02	35-40]سنة
%44,44	04	أكثر من 40 سنة
%100	09	المجموع

المصدر :سؤال رقم 1 المحور الأول من مقابلة المقدمة لـنساء المقاولات.

يتضح لنا من خلال البيانات المقدمة في الجدول رقم (01) والمتعلقة بمتغير السن للنساء المقاولات أن فئة النساء المقاولات اللواتي تتراوح أعمارهن ما بين 40 سنة كانت النسبة الأكبر لهن حيث قدرت ب 44,44% تليها النساء المقاولات اللواتي يتراوح أعمارهن ما بين 25 سنة و35 سنة حيث قدرت نسبتهم ب 22,22% أما الفئة الأقل كانت للنساء التي تتراوح أعمارهن ما بين 20 و 25 سنة.

وعليه نلاحظ أن عمل المرأة المقاولاتية لا يقتصر على فئة عمرية معينة بل هناك

إختلاف في السن .



المصدر :سؤال رقم 1 المحور الأول من مقابلة المقدمة لנסاء المقاولات.

2.متغير المستوى التعليمي :

الجدول رقم 03: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
%22,22	02	إبتدائي -متوسط
%44,44	04	ثانوي
%11,11	01	جامعي
%22,22	02	تكوين مهني
%100	09	المجموع

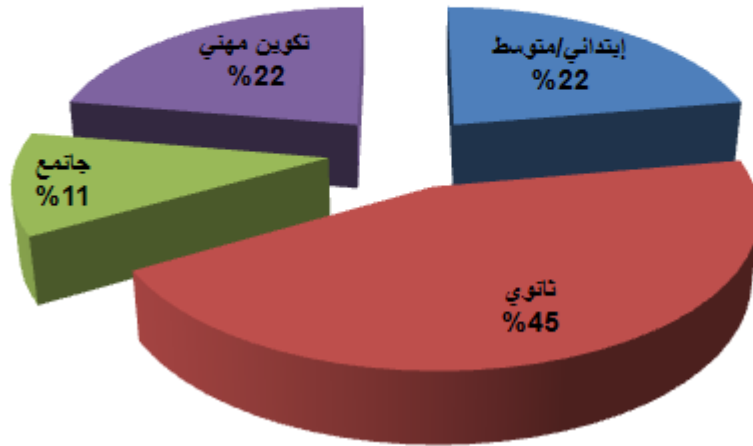
المصدر:سؤال رقم 02 من المحور الأول من المقابلة المقدمة لנסاء المقاولات

يتضح لنا من خلال البيانات المقدمة في الجدول رقم 02 والمتعلقة بمتغير المستوى

التعليمي للنساء المقاولات ، أن نسبة النساء المقاولات اللواتي كان مستواهن التعليمي في

الثانوي أكبر نسبة حيث قدرت ب 44,44% أما مجموعة النساء اللواتي كان مستواهن التعليمي تكوين مهني وابتدائي ومتوسط النسبة متساوية حيث قدرت ب 22,22% أما مجموعة النساء اللواتي كان مستواهن جامعي كانت نسبتهم اقل حيث قدرت ب 11,11%.

الشكل رقم 02 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي :



المصدر: سؤال رقم 02 من المحور الأول من المقابلة المقدمة للنساء المقاولات

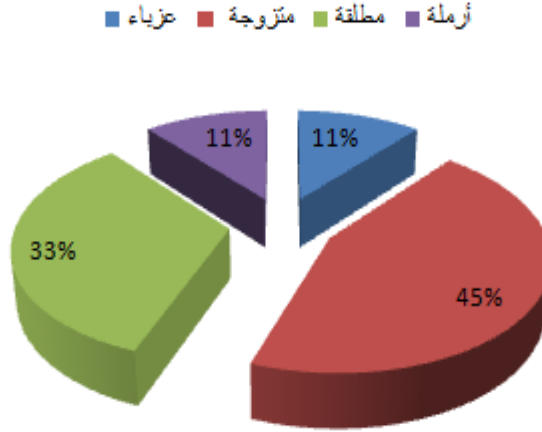
3. متغير الحالة العائلية :

الجدول رقم 04: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة العائلية

النسبة المئوية	التكرار	الحالة العائلية
11,11%	01	عزباء
44,44%	04	متزوجة
33,33%	03	مطلقة
11,11%	01	أرملة
100%	09	المجموع

المصدر: السؤال رقم 03 من المحور الأول من المقابلة المقدمة للنساء المقاولات.
 يتضح لنا من خلال البيانات المقدمة في الجدول رقم 03 و المتعلق بمتغير الحالة العائلية أن نسبة الأكبر من النساء المتزوجات حيث قدرت نسبتهن ب 44,44% على عكس النساء العازبات والأرامل اللواتي قدرت نسبتهن ب 11,11% أما النساء المطلقات كانت نسبتهن متوسطة و قدرت ب 33,33%، نلاحظ أن النساء المتزوجات يتلقين دعم من طرف عائلتهن للانخراط في مجال المقاولاتية.

الشكل رقم 03 : يوضح توزيع العينة حسب الحالة العائلية



المصدر: السؤال رقم 03 من المحور الأول من المقابلة المقدمة لנסاء المقاولات.

4. متغير مكان السكن :

5. الجدول رقم 05: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة لمتغير مكان السكن

مكان السكن	التكرار	النسبة المئوية
منطقة ريفية	07	77,77%
منطقة شبه حضرية	02	22,22%
المجموع	09	100%

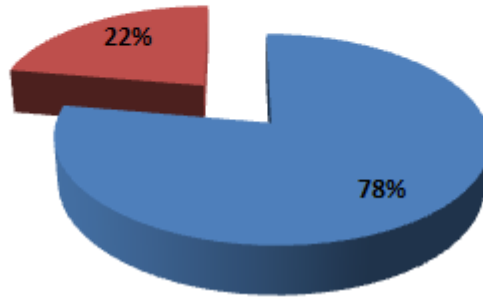
المصدر: السؤال رقم 04 من المحور الأول للمقابلة المقدمة لנסاء المقاولات

-يتضح لنا من خلال البيانات المقدمة في الجدول رقم 04 و المتعلق بمتغير مكان السكن أن نسبة النساء اللواتي يسكن في المناطق الريفية هن الأكثر تفاعل في المجال المقاولاتي حيث قدرت نسبتهن 77,77% على عكس النساء اللواتي يسكن في المناطق الحضرية وشبه حضرية حيث قدرت نسبتهن بـ 22,22%

نلاحظ من خلال هذا التحليل النسبة النساء الريفيات هم الأكثر تفتحاً في مجال المقاولاتية هذا راجع كونهم يميلون إلى حب التغيير من أنفسهم ويمتلكون الشجاعة لبدء مشاريع خاصة بهن تدفعهن نحو التطور والرقي.

الشكل رقم 04: يوضح توزيع العينة حسب مكان السكن :

■ منطقة حضرية ■ منطقة ريفية



المصدر: السؤال رقم 04 من المحور الأول للمقابلة المقدمة للنساء المقاولات

6. متغير عدد الأبناء :

7. الجدول رقم 06: يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الأبناء

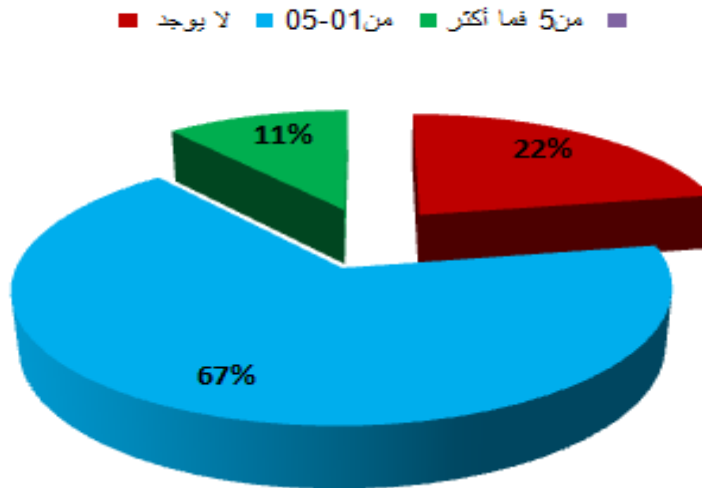
عدد الأبناء	التكرار	النسبة المئوية
لا يوجد	02	22,22%
من 01 إلى 05	06	66,66%
من 05 إلى أكثر	01	11,11%
المجموع	09	100%

المصدر: السؤال رقم 05 من المحور الأول للمقابلة المقدمة لنساء المقاولات.

يتضح لنا من خلال البيانات المقدمة في الجدول رقم 05 والمتعلقة بمتغير عدد الأبناء أن مجموعة النساء المقاولات لديهم من ولد واحد إلى خمسة أولاد حيث قدرت نسبتهن بـ 66,66% وهي النسبة الأكبر والنسبة المتوسطة كانت لنساء اللواتي لا يملكن أولاد قدرت نسبتهن بـ 22,22% أما النسبة الأقل في للنساء اللواتي يملكن من خمسة أولاد إلى أكثر قدرت نسبتهن بـ 11,11%

نلاحظ أن عدد الأولاد يعتبر عنصر أساسي في دخول النساء مجال المقاولاتية وتأسيس مشاريعهن الخاصة .

الشكل رقم 05 : يوضح عدد الأبناء



المصدر: السؤال رقم 05 من المحور الأول المقابلة المقدمة لنساء المقاولات.

8. مدة تأسيس المشروع المقاولاتي:

الجدول رقم 07: يوضح متغير مدة تأسيس المشروع المقاولاتي

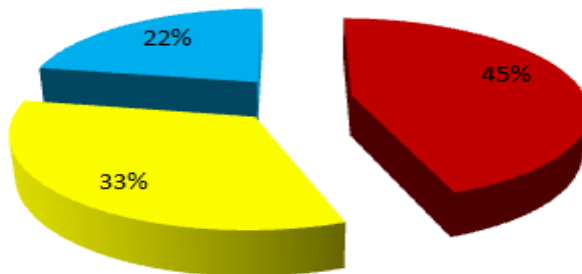
النسبة المئوية	التكرار	مدة تأسيس المشروع المقاولاتي
44,44%	04	قبل عام
33,33%	03	قبل ثلاثة سنوات
22,22%	02	قبل أربعة سنوات
100%	09	المجموع

المصدر: السؤال رقم 06 من المحور الأول من المقابلة المقدمة لنساء المقاولات.

يتضح لنا من خلال البيانات المقدمة في الجدول رقم 06 والمتعلقة بمدة تأسيس المشروع المقاولاتي كانت النسبة الأكبر للنساء اللواتي أسوأ مشاريعهن قيل سنة وقدرت نسبتهن ب 44,44% أما النسبة المتوسطة كانت للنساء اللواتي بدأن مشاريعهن قبل 3 سنوات وقدرت نسبتهن ب 33,33% بينما النسبة الأقل كانت للنساء اللواتي قامو بتأسيس مشروعها قبل أربعة سنوات وقدرت نسبتهن ب 22,22%.

الشكل رقم 06 : يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب مدة تأسيس المشروع المقاولاتي

■ قيل عام ■ قيل 03 سنوات ■ قيل 04 سنوات



المصدر: السؤال رقم 06 من المحور الأول من المقابلة المقدمة للنساء المقاولات.

9. متغير قيمة الربح :

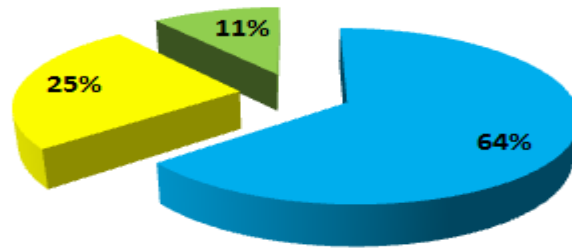
الجدول رقم :08 يوضح متغير أفراد العينة حسب قيمة الربح من المشروع المقاولاتي.

النسبة المئوية	التكرار	قيمة الربح من المشروع المقاولاتي
55,55%	05	أقل من 2000
33,33%	03	بين 3000/2000
11,11%	01	لا يوجد ربح مالي
100%	09	المجموع

المصدر :السؤال رقم 07 من المحور الأول من المقابلة المقدمة لنساء المقاولات يتضح لنا من خلال البيانات المقدمة في الجدول رقم 07 والمتعلقة بقيمة الربح من المشروع المقاولاتي قدرت النسبة الأكبر 2000 قدرت نسبتهن ب 55,55% أما القيمة المتوسطة بمن 2000 الى 3000 قدرت نسبتهن ب 33,33% أما النسبة الأقل كانت للنساء اللواتي لم يحققن ربح مالي من المشروع المقاولاتي

الشكل رقم 07 : يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب قيمة الربح من المشروع المقاولاتي

■ لا يوجد ربح مالي ■ بين 3000-2000 ■ أقل من 2000



المصدر :السؤال رقم 07 من المحور الأول من المقابلة المقدمة لنساء المقاولات

تحليل وتفسير ساعات عمل النساء في مشروعاتهن المقاولاتي :

الجدول رقم 09: يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب ساعات العمل

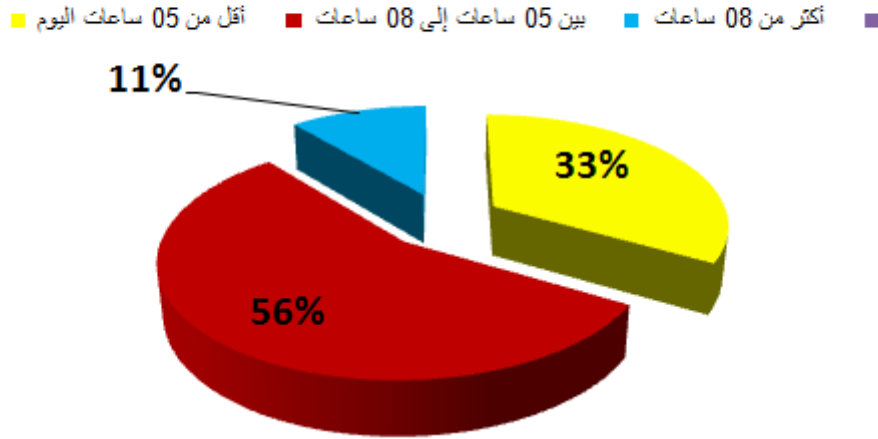
في المشروع المقاولاتي:

النسبة المئوية	التكرار	ساعات العمل في مشروع المقاولاتي
33.33 %	03	أقل من 05 ساعات في اليوم
55.55 %	05	بين 05 ساعات إلى 08 ساعات
11.11 %	01	أكثر من 08 ساعات
100 %	09	المجموع

المصدر: السؤال رقم 08 من المحور الأول من المقابلة المقدمة لنساء المقاولات نستنتج من خلال المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه أن ساعات العمل بين 05 ساعات و 08 ساعات تأخذ الاتجاه العام للجدول بنسبة 55.55 عدد 05 مبحوثات ، و تليها فئة أقل 05 ساعات عمل في اليوم بعدد 03 أفراد من مجتمع البحث ، بنسبة 33.33 % و بعدها فئة العمل لأكثر من 08 ساعات في اليوم بنسبة 11.11 % .

كملاحظة نجد أن النساء يعملن مدة نوعا ما طويلة بالنسبة لفئة ما بين 05 ساعات تمثلت أن أغلب النساء يوميا تمثلت هذه الفئة الوسط بين التفرع الكامل و الحفاظ على التوازن بين العمل و الحياة الشخصية ، كذلك وجود حاجز أمام النساء المقاولات للوصول إلى ساعات عمل أطول ما قد يؤثر على النمو و التوسع في مشاريعهن رغم قليلة الدخل المالي ، و هذه مقارنة بالأجور و المداخل التي تم ذكرها في الجدول السابق ، فهي قليلة جدا .

الشكل رقم 08 : يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب ساعات العمل في مشروع المقاولاتي



المصدر :السؤال رقم 08 من المحور الأول من المقابلة المقدمة لنساء المقاولات

المحور الثاني :البرامج الاتصالية لمنظمة اتحاد النساء الجزائريات بولاية الطارف

ثانيا :تحليل وتفسير البيانات

البرامج الاتصالية لمنظمة إتحاد النساء الجزائريات لولاية الطارف

1- المنظمة هي المحفز الأول في نجاح المشروع المقاولاتي للمرأة :

تعتبر منظمة إتحاد النساء الجزائريات هي الأولى التي حفزت النساء المقاولات في إنشاء مشاريعهن الخاصة ، وهذا من خلال الدورات التدريبية التي تقوم بها والمرافقة التي تتيحها لهن من بداية مشاريعهن إلى نجاحه من خلال تسهيلات الوصول إلى التمويل من طرف الدولة حيث قدرت نسبة النساء اللواتي أجابنا على هذا السؤال بنسبة 100% نعم حيث أجابت إحدى النساء "المنظمة كانت لي المحفز الاول بالنسبة لي و نجاح مشروعني وخلصني تطور، و كل الفضل للمنظمة إتحاد النساء الجزائريات لولاية الطارف".

وهذا ما أكدت عليه مديرة منظمة إتحاد النساء الجزائريات لولاية الطارف من خلال إجابتها على التساؤل المتعلق ب هل كانت المنظمة هي المحفز الأول في نجاح المشروع المقاوالاتي للمرأة ؟ (سؤال رقم 01 أنظر الملحق رقم2)

2) البرامج التوجيهية التي قدمتها منظمة إتحاد النساء الجزائريات لولاية الطارف لبناء المشروع ومحاولة تطويره .

قدمت منظمة إتحاد النساء الجزائريات لولاية الطارف مجموعة من البرامج التوجيهية من أجل نجاح وتطوير المشروع المقاوالاتي حيث كان هدفها بناء المشروع على أسس قوية وتحفيز المرأة المقاوالاتية لمواجهة تحديات السوق والمنافسة، كما قدمت لهم ورشات عمل لتحويل أفكارهن إلى مشاريع مقاوالاتية ناجحة ومستدامة، حيث قدرت نسبة النساء اللواتي أجبين على هذا السؤال بنعم بنسبة 100% (سؤال رقم 02 أنظر الملحق رقم 2)

3) المعارض والفعاليات التي تقوم بها الجمعية من أجل عرض المشروع المقاوالاتي للمرأة .

عملت منظمة إتحاد النساء الجزائريات بتنظيم معارض وفعاليات هدفت لتعزيز دور المرأة في رفع عجلة الاقتصاد إلى الأمام بواسطة التشجيعات المقدمة للنساء من أجل العمل على تطوير مشاريعهن الخاصة حيث تعد هذه الفعاليات فرصة قيمة لتبادل النساء الخبرات فيما بينهم حيث قدرت نسبة النساء اللواتي أجابوا على هذا السؤال 100% أجابت إحدى المبحوثات "المظمة وفرت لي معارض، كنت نحضر كل الفعاليات لدارتهم الجمعية وهذا عاد بالإيجاب عليا باه قدرت نعرف بمشروعي في ولاية الطارف ككل" وهذا ما أكدت عليه مديرة منظمة إتحاد النساء الجزائريات لولاية الطارف هل قدمت

لكي المنظمة برامج توجيهية لبناء مشروعك ومحاولة تطويره؟ (سؤال رقم 03 أنظر الملحق 2)

4)نشر منظمة إتحاد النساء الجزائريات لولاية الطارف الثقافة المقاولاتية النسوية في المناطق الريفية:

منظمة إتحاد النساء الجزائريات بذلت جهود كبيرة من أجل نشر الثقافة المقاولاتية النسوية في المناطق الريفية وتعد هذه الخطوة من الركائز الأساسية في دعم المشاريع المصغرة للمرأة خاصة في المناطق التي تفتقر إلى توفير مناصب الشغل قامت المنظمة بنشر الوعي بأهمية المقاولاتية النسوية كوسيلة لتحقيق الاستقلال المحلية وتعمل على تحفيز النساء والإبداع والابتكار في إنشاء مشاريعهن الخاصة حيث قدرت نسبة النساء المقاولات اللواتي أجابتن على هذا السؤال 88% كانت إجابة إحدى المبحوثات كالاتي "أنا كنت نخم ندير مشروع لكن البيئة لي نعيش فيها ماكنتش نتخيل يجي نهار وندير مشروعني الخاص كي تعرفت على مديرة المنظمة بالصدفة هيا لخلاتني نحب مجال المقاولاتية بواسطة المنظمة قدرت نديري مشروعني" وهذا أكدت عليه مديرة المنظمة من خلال السؤال المتعلق ب هل ترين أن جمعية إتحاد النساء الجزائريات تركز على نشر الثقافة المقاولاتية النسوية في المناطق الريفية ؟ (سؤال رقم 04 أنضر الملحق رقم 2).

ثالثا : تحليل وتفسير بيانات المحور الثالث :العراقيل التي تواجه منظمة إتحاد النساء

الجزائريات لولاية الطارف

1. مساعدة منظمة إتحاد النساء الجزائريات للنساء في التغلب عليها

العراقيل التي تواجهها .

لعبت المنظمة دور هام في مساعدة النساء للتغلب على العراقيل خاصة في المناطق الريفية وشبه حضرية من خلال التكوين والتأطير ، ومحاربة الجهل بموضوع المقاولاتية النسوية ، حيث قدرت نسبة النساء اللواتي ساعدتهم المنظمة في التغلب على العراقيل التي تواجههن 88.88%، حيث قالت إحدى النساء "المنظمة هي التي ساعدتني في التغلب على العراقيل التي تواجهني من بينها تسهيل الوصول إلى التمويل كالقروض المصغرة "

وهذا ما أكدت عليه مديرة منظمة إتحاد النساء الجزائريات لولاية الطارف من خلال السؤال المتعلق ب: هل ساعدتك المنظمة في التغلب على العراقيل التي تواجهك؟ (سؤال رقم 05 أنظر الملحق رقم 2)

2. القلق الذي يرتاب المرأة عند نشر مشروعها في المعارض والفعاليات التي تقدمها المنظمة .

عند مشاركة المرأة مشروعها في المعارض والفعاليات التي تنظمها منظمة إتحاد النساء الجزائريات تشعر بنوع من الارتياح والتخفيف من القلق الذي يرافق خطواتها الأولى في عالم المقاولاتية، كما تقوم المنظمة بدفع المرأة المقاولاتية في المعارض والفعاليات فكل مرة تشارك فيها تزداد ثقتها في نفسها وتتحول من مترددة إلى امرأة قادرة على مواجهة التحديات وتوسيع نشاط مشروعها ، حيث قدرت نسبة النساء اللواتي يرتابهم القلق عند عرض مشاريعهن في المعارض بنسبة 22.22% كانت إجابتهن على السؤال ب نعم هذا ما أكدته مديرة منظمة إتحاد النساء الجزائريات لولاية الطارف من خلال السؤال المتعلق ب: هل يرتابك القلق والتوتر عند عرض مشروعك المقاولاتي؟ (أنظر السؤال رقم

06 الملحق رقم 2)

3. تأثير العوامل الثقافية على نشر المشروع المقاولاتي للمرأة:

أثرت بعض العوامل الثقافية على مسار نشر وتطوير المشروع المقاولاتي للمرأة سواء بشكل إيجابي أو بشكل سلبي خصوصا في المجتمعات التي لاتزال تقليدية ومحافظة في نظرتها لدور المرأة مثال ذلك النظرة السائدة ان "مكان المرأة في البيت والتقليل من شأن قدرتها في التغيير واتخاذ القرارات حيث قدرت نسبة إجابة المبحوثات بنعم 77.77%، ولقد إحدى إجابات النساء المقاولات في "أنا نسكن في منطقة ريفية ولحد الان يخافو على المرأة لما تخرج وحدها هذا يخلي بعض النساء ما تقدمش الى الأمام وتطور من نفسها"، هذا ما تم تأكيده من طرف منظمة إتحاد النساء الجزائريات لولاية الطارف من خلال السؤال هل أثرت العوامل الثقافية عليك من خلال نشر مشروعك ؟ (سؤال رقم 07 انظر الملحق رقم 2)

رابعا : تحليل وتفسير بيانات المحور الرابع :الصعوبات التي تعيق المرأة في نجاح مشروعها المقاولاتي .

1.الصعوبات التي تواجهها المرأة في الحصول على التمويل من أجل دعم مشروعها:
لقد واجهت المرأة العديد من العراقيل من أجل دعم مشروعها من بينها ضعف التمويل أي أنه غالبا ما تفتقر النساء إلى الأصول او الضمانات الكافية للحصول القروض مثلا . حيث قدرت نسبة النساء اللواتي يتلقين صعوبات في التمويل لدعم مشروعها بنسبة 22،22% كانت إجابتهن بنعم حسب قول إحدى المبحوثات "نعم أنا اتلقى صعوبات في الاستشارات القانونية لتقديم القروض المصغرة "

هذا ما تم تأكيده من طرف مديرة منظمة إتحاد النساء الجزائريات لولاية الطارف من خلال السؤال المتعلق ب هل تواجهين صعوبات في الحصول على التمويل من أجل دعم مشروعك؟ (سؤال رقم 08 أنظر الملحق رقم 2)

2.الصعوبة التي تواجهها المرأة المقاتلة من خلال التوفيق بين الحياة المهنية والحياة الشخصية :

تواجه المرأة المقاتلة عدة صعوبات من بينها أن المرأة تقوم بعدة أدوار من بينها القيام بدور الزوجة والأم، وتحمل مسؤوليات العمل أو إدارة مشروعها الخاص. كذلك نجد غياب الدعم الأسري والمجتمعي و إدارة الوقت بين الاجتماعات في منظمة إتحاد النساء الجزائريات لولاية الطارف هذا ما يجعلها تجد صعوبة في أداء عملها حيث قدرت 55,55% من النساء اللواتي اجابتن بنعم يجدن صعوبة في التوفيق بين الحياة المهنية والحياة الشخصية

هذا ما أكدته مديرة منظمة إتحاد النساء الجزائريات لولاية الطارف من خلال السؤال المتعلق ب هل تجدين صعوبة في التوفيق بين الحياة المهنية والحياة الشخصية ؟ (سؤال رقم 09 أنظر الملحق رقم 2)

3.التمييز بين الرجل والمرأة في مجال الأعمال يؤثر على نجاح المشروع المقاتلاتي؟

التمييز بين الرجل والمرأة يمكن أن يؤثر بشكل مباشر وسلبى على نجاح المشروع المقاتلاتي للمرأة المقاتلة:

- نظرة المجتمع التي تقلل من قسمة المشروع الذي تقوده امرأة تؤثر على سمعته وينعكس سلبا على تطوره وإستدامته، وقدرت نسبة النساء اللواتي أيدن الإجابة على أنه يوجد تمييز بين الرجل والمرأة ب 22.22% هذا ما أكدته مديرة منظمة إتحاد النساء

الجزائريات لولاية الطارف من خلال السؤال المتعلق بـ هل تعتقد أن التمييز بين الرجل والمرأة في مجال الأعمال يؤثر على نجاح مشروعك؟ (سؤال رقم 10 أنظر الملحق رقم 2)

4. اقتراحات المرأة من أجل تغيير البيئة المقاولاتية لتكون أكثر دعما لهن:

لجعل البيئة المقاولاتية أكثر دعما وتمكين للمرأة يمكن تقديم مجموعة من الاقتراحات على مستويات مختلفة منها: إنشاء برامج تمويل مخصصة للنساء وتقديم التكوين والمرافقة وتشجيع أعمالهن هذه مجموعة الاقتراحات التي قدمتها مجموعة من النساء المقاولات، وهذا ما أكدته مديرة جمعية اتحاد النساء الجزائريات بولاية الطارف من خلال السؤال المتعلق ماهي الاقتراحات التي تقدمينها من أجل تغيير البيئة المقاولاتية لتكون أكثر دعما للمرأة؟(أنظر السؤال رقم 11 الملحق رقم 2).

خامسا: مناقشة النتائج في ظل التساؤلات:

➤ مناقشة النتائج في ظل التساؤل الفرعي الأول: ماهي البرامج الاتصالية لمنظمة اتحاد النساء الجزائريات لولاية الطارف .

✓ أظهرت النتائج أن منظمة اتحاد النساء الجزائريات لولاية الطارف تعتمد على برامج إتصالية تهدف إلى توعية وتدريب النساء الرغبات في دخول عالم المقاولات مثل ورشات العمل والندوات .

✓ كشفت الدراسة أن أكثر البرامج التي تستخدمها مديرة منظمة اتحاد النساء الجزائريات لولاية الطارف هي الجلسات التحسيسية لنشر التوعية وتحفيز النساء وتطوير أفكارهن ومشاريعهن.

✓ كشفت الدراسة أن هناك تجاوب ملحوظ من قبل النساء المستهدفات حيث ساهمت البرامج الاتصالية في رفع مستوى المعرفة بالمفاهيم الجديدة منها المقاولاتية ودفع العديد من النساء لبدء مشاريعهن الخاصة .

✓ كشفت الدراسة أن البرامج الاتصالية كان هدفها بناء علاقات وتثقيف النساء المقاولات بواسطة منظمة إتحاد النساء الجزائريات لولاية الطارف.

✓ أغلبية النساء المقاولات اللواتي يعتبرن أن المنظمة هي المحفز الأول في نجاح مشروعهن المقاولاتي.

✓ اغلبية النساء المقاولات اللواتي قدمت لهن المنظمة برامج توجيهية لبناء مشروعهن ومحاولة تطويره .

✓ اغلبية النساء المقاولات اللواتي إستقندن من المعارض والفعاليات التي تقوم بها المنظمة من أجل عرض مشروعهن .

✓ اغلبية النساء المقاولات اللواتي قامت منظمة إتحاد النساء الجزائريات بنشر مشروعهن .

➤ مناقشة النتائج في ظل التساؤل الفرعي الثاني : ماهي العراقيل الاتصالية

التي تواجه منظمة إتحاد النساء الجزائريات لولاية الطارف في نشر الثقافة المقاولاتية النسوية؟

من خلال ما سبق توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

✓ كشفت الدراسة أن التقاليد والاعراف تلعب دور هام في التفاعل مع المحتوى المقاولاتي، حيث تواجه منظمة إتحاد النساء الجزائريات لولاية الطارف عراقيل في إقناع بعض النساء وعائلتهن لأهمية المقاولاتية

النسوية هذا يشكل حاجزا أمام تقبل الرسائل الاتصالية للمنظمة في نشر الثقافة المقاولاتية في ولاية الطارف.

✓ كذلك تبين النتائج وجود نقص في التدريب والتأهيل الاعلامي لاجزاء المنظمة مما ينعكس سلبيا على نوعية الرسائل الاتصالية الموجهة لهن، فقد لا تكون الرسائل مشجعة بشكل فعال .

✓ 88% من النساء المقاولات التي أجريت معهم الدراسة الميدانية ساعدتهم منظمة إتحاد النساء الجزائريات لولاية الطارف في التغلب على العراقيل التي تواجههن.

✓ 77% من النساء المقاولات أثرت عليهن العوامل الثقافية في نشر مشروعهن المقاولاتي.

✓ 22% من النساء المقاولات يرتابهن القلق عند نشر مشروعهن المقاولاتي .

➤ مناقشة النتائج في ظل التساؤل الفرعي الثالث: ماهي الصعوبات التي تواجه المرأة في نجاح مشروعها المقاولاتي؟

✓ أظهرت نتائج الدراسة أن المرأة المقاولاتية تواجه مجموعة من التحديات التي تؤثر بشكل مباشر على قدرتها في إدارة مشروعها وقد تمثلت أبرز هذه الصعوبات في :

✓ ضعف التمويل حيث أشارت معظم النساء على صعوبة الحصول على التمويل الكافي من البنوك والمؤسسات الداعمة .

- ✓ التمييز الاجتماعي والثقافي حيث أوضحت أن بعض النساء يعانون من نظرة المجتمع التقليدي تقلل من قدراتهن على قيادة الأعمال، مما ينعكس سلباً على ثقتهن بأنفسهم وعلى الدعم الذي تتلقاه من المحيط الاجتماعي.
- ✓ كشفت الدراسة كذلك ضعف الخبرة الإدارية والمهارات التقنية لديهن مما يواجهن صعوبة في تنفيذ مشروعاتهن المقاولاتي.
- ✓ 55% من النساء المقاولات يجدن صعوبة في التوفيق بين الحياة الشخصية والحياة العملية .
- ✓ 22% من النساء المقاولات يرون أن هناك تمييز بين الرجل والمرأة في ولاية الطarf .

سادسا: نتائج الدراسة: من خلال ما توصلت إليه الدراسة :

✓ 100 % من النساء المقاولات اللواتي يعتبرن أن المنظمة إتحاد النساء الجزائريات لولاية الطارف ، هي المحفز الأول في نجاح مشروعاتهن المقاولاتي .

✓ 100 % من النساء المقاولات اللواتي قدمت لهن المنظمة برامج توجيهية لبناء مشروعاتهن .

✓ 100% من النساء المقاولات اللواتي استفدنا من المعارض و الفعاليات التي قامت بها المنظمة اتحاد النساء الجزائريات لولاية الطارف من أجل عرض مشروعاتهن .

✓ 88 % من النساء المقاولات اللواتي قامت منظمة إتحاد النساء الجزائريات لولاية الطارف في التغلب على العراقيل التي تواجههن .

✓ 77 % من النساء المقاولات أثرت عليهن العوامل الثقافية في نشر مشروعاتهن المقاولاتي .

✓ 22 % من النساء المقاولات يرتابهن القلق عند نشر مشروعاتهن المقاولاتي

سابعاً: الاقتراحات و التوصيات:

- ✓ توسيع نطاق التوعية بمعنى تنظيم حملات توعية في القرى والمناطق النسائية لتعريف النساء بالثقافة المقاولاتية النسوية.
- ✓ إقامة دورات تكوينية مختصة في مجال المقاولاتية وإدارة المشاريع من خلال التسويق الرقمي .
- ✓ -إنشاء برامج فردية مع النساء المقاولات الناجحات لدعم النساء المبدعات في المشاريع المصغرة.
- ✓ -تنظيم لقاءات دورية مع المستثمرين والمؤسسات الداعمة لتعزيز فرص التمويل والشراكات .
- ✓ توفير فضاء مجهز لدعم النساء الراغبات في نشر مشاريعهن من خلال الإرشاد وغير ذلك.
- ✓ تنظيم مسابقات للنساء اللواتي يقدمن أفضل فكرة مشروع جديدة.
- ✓ تشجيع النساء على الاستثمار في القطاعات الحديثة مثل التكنولوجيا.
- ✓ التعاون مع الجامعات والمراكز البحثية لتوفير دراسات دقيقة وتكوين علمي متخصص للنساء المقاولات.
- ✓ الاستفادة من البرامج الدولية الداعمة للمقاولاتية النسوية.

خلاصة الفصل :

من خلال دراستنا لهذا الموضوع والمتعلق بالثقافة المقاولاتية النسوية ودور منظمة إتحاد النساء الجزائريات لولاية الطارف في نشرها ،وانطلاقا من تحليلنا المقابلات والنتائج المتوصل إليها نصل إلى أن المرأة إستطاعت أن تستقل بذاتها من خلال دخولها مجال المقاولاتية هذا الأخير الذي جعل منها إمراة ناجحة تستطيع أن تلبى إحتياجاتها بنفسها وقادرة على تحقيق الاكتفاء الذاتي لها والدولة أيضا من خلال مشروعها الخاص الذي تسعى لتطويره.

خاتمة

خاتمة :

في ختام هذه الدراسة التي سلطت الضوء على الدور الحيوي الذي يلعبه الاتصال الاجتماعي داخل منظمات المجتمع المدني بالأخص منظمة اتحاد النساء الجزائريات بولاية الطارف في نشر وتعزيز الثقافة المقاولاتية ، توصلنا إلى أن الاتصال يمثل أداة إستراتيجية فعالة في تحفيز النساء على الانخراط في العمل المقاولاتي ، وتغيير نظرتهم التقليدية حول الأدوار الاقتصادية للمرأة.

وبينت دراستنا أيضا أن الأنشطة الاتصالية التي تقوم بها منظمة اتحاد النساء الجزائريات لولاية الطارف سواء من خلال الحملات التوعوية اللقاءات التكوينية وتنظيم الفعاليات والمعارض بهدف دعم ونشر مشاريع النساء المقاولات وتبيان قدرة المرأة على الإبداع والابتكار بواسطة مشاريعها المصغرة.

من خلال النتائج المتحصل عليها في دراستنا توصلنا إن للاتصال الاجتماعي دور فعال في نشر الوعي المقاولاتي النسوي من خلال توفير فضاءات للتفاعل وتبادل الخبرات، وتحفيز روح المبادرة.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع :

➤ الكتب :

1. أمال عميرات ،الاتصال الاجتماعي،دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان . 1999 .
2. أميرة عادل احمد ،مدخل مفهوم المجتمع المدني وخصائصه وتطور وظائفه ،المجلد الثاني عشر ،العدد الثاني ،2021.
3. باجي جمال،مطبوعة بيداخوجية في مقياس الاتصال، طلبة السنة الثانية ماستر تخصص علم النفس التربوي ، جامعة قسنطينة 2 ،عبد الحميد مهري ،2022 .
4. سعد عبد الله بن عبد العزيز السير ،الإستصناع(المقاولات) مستوى فقه مقارن، المعهد العالي للفضاء 1429هـ.
5. سوسن زريق ، محاضرات في مقياس المقاولاتية،كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير،جامعة 20 أوت 1945 سكيكدة .2018.
6. عبد الغاني محمد إسماعيل العمراني ،مناهج البحث العلمي جامعة العلوم والتكنولوجيا ، الطبعة الثانية ،2013 .
7. عبد الكريم الجباعي ،المجتمع المدني هوية الاختلاف ، دير الزور ، ط1، 2003.
8. عبيدات ذوقان وآخرون ، البحث العلمي ،مفاهيمه وأدواته وأساليبه ، دار الفكر ، عمان ,2004
9. عزمي بشارة ، المجتمع المدني ،إعداد المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، الطبعة السابعة ،بيروت ،2013.

10. عمار بحوش وآخرون، يوسف طبجة ، منجية البحث تقنيات ومناهج ،دار الهادي ،الطبعة الأولى ،بيروت ،2007.
11. مجد أيوب القيسي ،المناهج طرق التدريس ،دار امجد للنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى ،جامعة ديبي ،2018.
12. محمد الجوهري، المدخل إلى علم الاجتماع، الدار الدولية للاستثمارات، الثقافية، القاهرة، ،2441 .
13. محمد حميد مهدي المسعودي وآخرون ،المنهج والطارق التدريسية في ميزان التدريس ،دار الرضوان للنشر والتوزيع الطبعة الأولى ،عمان ،2015.
14. محمد صبري .فؤاد النمر، أساليب الاتصال الاجتماعي،المكتب العلمي للنشر والتوزيع .1999.
15. محمد عبد الحميد ،مناهج البحث العلمي ، القاهرة ،دار الفكر العربي ،2011.
16. محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي لمراحل وقواعد والتطبيقات ،دار وائل لطباعة والنشر ،عمان .
17. محمود حسن إسماعيل،التنشئة السياسية ،دار النشر للجامعات ،الطبعة الأولى ،مصر،1997.
18. وسام فاضل راضي ، مهند حميد تمحي ، اتصال ووسائله ، دار الكتاب الجامعي ، الطبعة الأولى، 2017 .

- ثانيا : الرسائل الجامعية :

19. أمير قوادية:الجمعيات والنوادي الثقافية ودورها في الحركة الوطنية ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة محمد خيضر ،بسكرة ،2014.

20. براحلية هديل ومجاجة عيبر :المرأة المقاولة ودورها في تحقيق التنمية الاجتماعية ،مذكرة مكلمة لنيل شهادة الماستر ،تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل ،جامعة 8ماي 1945 ،قالمة ،2022.

21. برب عيسى ،لميري رضا :المجتمع المدني لتفعيل الديمقراطية التشاركية ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ،كلية الحقوق والعلوم السياسية ،جامعة زيان عاشور .

22. بوقشور فيروز،قسي نور الهدى:دور المجتمع المدني في حماية البيئة ،مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية والعلاقات الدولية ،كلية الحقوق والعلوم السياسية ،2021.

23. جمال كاتون: دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم وترقية أداء منظمات المجتمع المدني في الجزائر ،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية ،جامعة الجزائر 02 ،2016.

24. خالد جاسم إبراهيم حسن الجوسني :الدور الرقابي لمؤسسات المجتمع المدني وأثره في تنمية المجتمع ،دولة الإمارات العربية المحددة ،رسالة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم السياسية ،جامعة الشرق الأوسط ،2012.

25. رانيا عبد الباري، نجاح كعلة، دور المجتمع المدني في تحقيق التنمية المحلية في الجزائر، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، كلية الحقوق و العلوم السياسية 2019.
26. شاوش اخوان جهيدة: **واقع المجتمع المدني في الجزائر**، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر، بسكرة ، 2015.
27. شلوفي دنيا، مغراني دنيا، الإتصال الإجتماعي ودوره في توعية البئية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم الإتصال، جامعة الشادلي بن جديد 2023-2022 .
28. العابد عمر، المجتمع المدني في الجزائر ودوره في التنمية السياسية, مذكرة لنيل شهادة الماستر كلية الحقوق والعلوم السياسية, جامعة قاصدي مرباح ورقلة, 2015.
29. الغشيم عبد العزيز سالمى عبد الرزاق : **الضمانات السياسية و القانونية لتفعيل دور المجتمع المدني في الجزائر**، مذكرة لنيل الشهادة الماستر في العلوم السياسية .جامعة أحمد دراية، أدرار، 2022 .
30. فضيلة غرابيبة ،المجتمع المدني وحماية البيئة، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاجتماعية، جامعة العربي التبسي، تبسة ،الجزائر ،2021.
31. فضيلة غرابيبة :**المجتمع المدني وحماية البيئة**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة العربي التبسي، تبسة ،2022.

32. شلوفي دنيا و مغراني دنيا مذكرة : "الاتصال الاجتماعي ودوره في التوعية البيئية" مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع الاتصال بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف سنة 2023.
33. فوزي زين العابدين وآخرين : دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي ،جامعة 08 ماي 1945 ،قائمة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية 2023.
34. لغشيم عبد العزيز ، سالمي عبد الرزاق، الضمانات السياسية والقانونية لتفعيل دور المجتمع المدني في الجزائر ،مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية ،جامعة احمد دراية ،أدرار، 2021،2022.

- ثالثا : المجالات :

35. احمد بلخيش ،مؤسسات المجتمع المدني الجمعيات الاجتماعية انموذجا ،مجلة أفاق علمية ،العدد 1 ،2021.
36. بلال ميرغني يوسف، كتاب دور المجتمع والحكومة في التوعية بأهمية النظافة المحلية لبلدة ولاية الخرطوم ،2024.مجلة الدراسات الإفريقية وحوض النيل ،المركز الديمقراطي العربي ، العدد 06 ،ألمانيا ،2019.
37. حسن مروان، المجتمع المدني من المفهوم إلى الممارسة ،مجلة الدراسات الإفريقية وحوض النيل ،المركز الديمقراطي العربي ، العدد06 ،ألمانيا،2019.
38. حمامة بوصيل حسن مروان ، المجتمع المدني من المفهوم إلى الممارسة ،مجلة الدراسات الإفريقية، وحوض النيل ،المركز الديمقراطي العربي ، العدد 06 ،

39. سمير شوقي، نحو تفعيل دور المجتمع المدني لمكافحة الفساد في مجلة

الحقوق والحريات، العدد 2، جامعة سطيف 2 الجزائر، 2016.

40. عبد الرزاق حسن، الأحزاب السياسية والاشكاليات الدور والوظائف في النظم

السياسة المقارنة، مجلة الدراسات والبحوث القانونية، العدد 2، جامعة بسكرة، 2022

41. عمشاني مصطفى، العلاوي احمد، الحركة النقابية الجزائرية نشأتها وتطورها

،مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بن احمد، وهران

2، الجزائر، 2019.

42. منيرة سلامس، يوسف قريسي، المقاولاتية النسوية في الجزائر واقع الإنشاء

وتحديات مناخ الأعمال، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 05، جامعة قاصدي

مرباح، ورقلة، 2014.

43. ناجي عبد النور، حمصي محمد الامين، دور تنظيمات المجتمع المدني في

تفعيل الوعي الامني للشباب الجزائري، المجلة الجزائرية، كلية العلوم الإنسانية

والاجتماعية، العدد 01، جامعة باجي مختار، عنابة، 2020.

44. نشادي عبد القادر، المجتمع المدني، المفهوم والمقاربات السوسيولوجية

المفسرة له، مجلة البحوث والدراسات العلمية، العدد 01، جامعة يحيى فارس الحدية

2014،

- رابعا: الملتقيات :

45. حدي صوفي، النظام الداخلي لمنظمة اتحاد النساء الجزائريات، لولاية

الطارف، 2023،

46. حسن مروان، المجتمع المدني من المفهوم إلى الممارسة، 2019،

47. المؤتمر إحدى شر المنعقد يوم 06/05 مارس 2019 ،بفندق الاوراس

الجزائر العاصمة.

الأملاح



جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم الاجتماع
تخصص علم اجتماع الإعلام و اتصال
مقابلة بحث بعنوان:



دور الاتصال الاجتماعي للمجتمع المدني في نشر الثقافة المقاولاتية النسوية

دراسة ميدانية بمنظمة إتحاد النساء الجزائريات - بولاية الطارف-

مذكرة لنيل شهادة الماستير ، علم اجتماع إتصال

تحت إشراف الأستاذة :

أ.د سميرة حربي

من إعداد الطالبتين

-سهام تقيدة

-سارة خلدون

ملاحظة هامة :

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص علم الاجتماع يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه المقابلة التي نخدم بحثنا ، لذا نرجو منكم قراءتها والإجابة على أسئلتها ،علما أن جميع المعلومات التي تدلون بها مخصصة لغرض البحث العلمي فقط، ولكم هنا فائق الشكر و التقدير على حسن تعاونكم معنا.

شكرا على تعاونكم معنا

السنة الجامعية : 2024-2025

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1. السن

- 20-25 سنة
- 25-35 سنة
- 35-40 سنة
- أكثر من 40 سنة

2. المستوى التعليمي :

- دون مستوى
- ابتدائي
- متوسط
- ثانوي
- جامعي
- تكوين مهني

3 - الحالة العائلية :

- عزباء
- متزوجة
- مطلقة
- أرملة

4 - مكان السكن :

- منطقة ريفية
- منطقة شبه حضرية
- منطقة حضرية

5 - عدد الأبناء :

- لا يوجد
- من 1 الى 2
- من 2 الى 3

من 3 الى 5

من 5 الى أكثر

6 - مدة تأسيسك للمشروع المقاولاتي:

من عام الى عامين

من 3 الى 4 سنوات

7-قيمة الربح من المشروع المقاولاتي :

اقل من 20000

بين 20000-30000

لا يوجد ربح مالي

أخرى تذكر

8- ساعات العمل في مشروعك المقاولاتي :

اقل من 5 ساعات في اليوم

بين 5 ساعات إلى 8 ساعات

أكثر من 8 ساعات

9- نوع المشروع المقاولاتي :

تربية النحل

تربية الأبقار

تربية المائيات

استخلاص الزيوت

مشتلة لزراعة الورود

مستثمرة فلاحية

أخرى تذكر

.....

ب- المحور الثاني : البرامج الاتصالية لجمعية اتحاد النساء الجزائريات بولاية الطارف.

1- هل كانت الجمعية هي المحفز الأول في نجاح مشروعك ؟

نعم

لا

إذا كانت الإجابة بنعم ؟

نعم

2- هل قدمت لكي الجمعية برامج توجيهية لبناء مشروعك ومحاولة تطويره ؟

نعم

لا

3- هل قدمت لكي الجمعية دعماً في الاستشارات القانونية لبدء مشروعك ؟

نعم

لا

إذا كانت الإجابة بنعم كيف استفدت من هذا الدعم ؟

.....

4- هل تقوم الجمعية بتنظيم معارض وفعاليات لعرض مشروعك ؟

نعم

لا

5- كيف تساعد هذه الفعاليات في تسويق مشروعك ؟

.....

6- كيف تجدين الأنشطة التي تقدمها الجمعية من خلال تطوير مهارتك المقاولاتية ؟

.....

7- هل كانت هذه الأنشطة مفيدة في بناء شبكة علاقاتك المهنية ؟

نعم

لا

8- هل ترين أن جمعية اتحاد النساء الجزائريات تركز على نشر الثقافة المقاولاتية النسوية في

المناطق الريفية ؟

نعم

لا

في حالة الإجابة بنعم كيف ذلك ؟

9- هل هناك برامج موجهة لدعم النساء المقاولات في مجالات معينة ؟

- مجال اقتصادي
 مجال اجتماعي
 مجال ثقافي

المحور الثالث: العراقيين التي تواجه جمعية اتحاد النساء الجزائريات

1- هل ساعدتك الجمعية في التغلب على العراقيين التي تواجهك ؟

- نعم
 لا

2- هل تضمنين أن الجمعية تواجه صعوبة في جذب النساء المقاولات للمشاركة في أنشطتها وبرامجها؟

- نعم
 لا

3- كيف يمكن للجمعية أن تدعم التعاون بين النساء المقاولات ؟

4- هل ترين أن الجمعية تقدم فرص كافية لتبادل الخبرات بين النساء المقاولات ؟

- نعم
 لا

5- هل تواجه الجمعية صعوبات فيما يتعلق بالتوعية بأهمية المقاولات النسوية ؟

- نعم
 لا

6- ماهي أبرز العراقيين التي ترينها تواجه الجمعية في توعية النساء بحقوقهن ؟

7- هل يرتابك القلق والتوتر عند نشر مشروعك في الفعاليات والمعارض التي تقدمها الجمعية ؟

- نعم
 لا

8- هل أثرت العوامل الثقافية عليك من خلال نشر مشروعك ؟

نعم

لا

9- هل تجدين صعوبة في بناء الثقة مع المستثمرين بسبب كونك امرأة ؟

نعم

لا

المحور الرابع : الصعوبات التي تعيق المرأة المقاولاتية في نجاح مشروعها :

1- هل تواجهين صعوبات في الحصول على التمويل من اجل دعم مشروعك ؟

نعم

لا

2- هل تجدين صعوبة في التوفيق بين الحياة المهنية والحياة الشخصية ؟

نعم

لا

3- هل شعرتي أن المجتمع يضع قيودا على طموحاتك كمؤسسة ؟

نعم

لا

4- هل تعتدين أن التمييز بين الرجل و المرأة في مجال الأعمال يؤثر على نجاح مشروعك ؟

نعم

لا

5- هل يواجه مشروعك صعوبات في التعامل مع المؤسسات الحكومية ؟

نعم

لا

6- كيف تؤثر المسؤوليات العائلية في قدرتك على إدارة مشروعك ؟

.....

7- كيف تواجهين الضغوطات التي تقابلك في مشروعك المقاولاتي ؟

.....

8- ماهي الاقتراحات التي تقدمينها من اجل تغيير البيئة المقاولاتية لتكون أكثر دعماً للمرأة ؟

.....

9- كيف تقيمين تأثير الدعم الحكومي على مشاريع المرأة المقاولاتية ؟

.....



U.N.F.A

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
الاتحاد الوطني للنساء الجزائريات



الامانة الولائية
لولاية الطارف

التقرير الادبي عن نشاط الاتحاد الوطني للنساء الجزائريات
لولاية الطارف

من اعداد الامانة الولائية

❖ الامينة العامة الولائية
❖ السيدة سوفي حدي

السنة 2024

تنظيم يوم تحسيبي للنساء حول دور المرأة في التنمية المحلية وكيفية خلق المشاريع المصغرة وذلك يوم 2023/05/07 بقاعة بتشين واطرت هذا اللقاء اساتذة مختصين من من المخابر علم الحياة والبيئة والبيطرة باشراف الدكتورة جلول راضية وحسيني نسرين و عون .

المشاركة في الملتقى الوطني بمناسبة الاحتفالات باول نوفمبر المجيدة الذي نظمه الاتحاد الوطني للنساء الجزائريات تحت رعاية السيد والي ولاية معسكر وباشرف وزارة المجاهدين وذوي الحقوق تحتشعار " المرأة الجزائرية رمز التضحية والجهاد " وذلك من 06/الى 2023/08 وذلك رفقة مجاهدة لتكريمها .

*تنظيم رحلة استطلاعية ترفيهية تثقيفية لصالح 400 طفل من كل بلديات الولاية وذلك يوم 2023/06/24 بمناسبة شهر الطفولة وذلك وفق برنامج مخطط له (زيارة بحيرة الطيور - اذاعة الطارف الجهوية - الوحدة الرئيسية للحماية المدنية - طونقة بالقالة - حديقة الحيوانات للتسلية برابطة (مع تنظيم لقاء تحسيبي لحماية البيئة والغابة من الحرائق من تنشيط اطارات مديرية البيئة والطاقت المتجددة والحماية المدنية والغابات . وذلك بقاعات الاجتماعات ببيت الشباب بطونقة .

* بدعوة من محافظة الغابات وتحت شعار "الصحة والغابات" مشاركا في عملية التشجير التي نظمت يوم 2023/03/18 بمنطقة الحنايا بلدية بريحانة اعيد تشجير غابة الصنوبر البحري المحترقة وهذا من خلال عملية تطوعية رمزية .

*بمناسبة احياء ذكرى وفاة الشهيد محمد الشريف عصفور شاركنا احياء هذه المناسبة وكانت لنا زيارة لموقع استشهاد الشهيد بمنطقة البندير في جبال عصفور مع المساهمة بتكريم بعض المجاهدين لهذه المنطقة وذلك يوم 2023/07/17

*بمناسبة شهر رمضان المعظم تم اختتان مجموعة من الاطفال من مختلف بلديات الولاية

*في اطار تفعيل الاتفاقية المبرمة مابين الاتحاد النسائي ومحافظة الغابات تم مشاركتنا في احياء اليوم العالمي لمكافحة التصحر المصادف ل06/17من كل سنة والذي نظم سنة 2023 تحت شعار "المرأة ارضها وحقوقها" رفقة تلاميذ المدارس اين قدمت لهم شروحات حول اهمية مكافحة التصحر خاصة للسكان المجاورين للغابات .

نشاط المنظمة لسنة 2024 :

*تنظيم معرض ولائي للمرأة الريفية المنتجة يوم 2024/05/03 وذلك بالتنسيق مع مديرية السياحة والصناعات التقليدية حيث شاركت فيه 56 عارضة وهذا بمناسبة اليوم العالمي للمرأة المصادف ل8 مارس من كل سنة كما القيت كلمة للمنظمة بهذه المناسبة للسيدة الامينة العامة واختتم هذا المعرض بتكريم مجاهدات ونساء من العائلة الثورية واطارات ونساء من مختلف الشرائح الى جانب العروض والمشاركات في هذا المعرض

*المشاركة في الخرجات الميدانية التي نظمتها مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية الطارف رفقة الشركاء المعنيين ببرنامج المرأة الريفية والمأكنة في البيت حيث توجهت هذه الخرجات بقوائم اسمية

للنساء الراغبات في التكوين لخلق مشاريع تنموية مصغرة تساهم في دفع عجلة التنمية المحلية وتحسين وضعيتها الاقتصادية والاجتماعية حيث تسلم هذه القوائم التي ننجزها الى الغرفة الفلاحية في اطار تفعيل اتفاقية الشراكة مابين الاتحاد النسائي والغرفة الفلاحية والتكوين المهني حيث نظمت دورات لصالح المعنيات في مختلف مراكز التكوين والمعاهد المتواجدة عبر تراب الولاية مراعيين في ذلك القرب والتخصصات المرغوب فيها. وتتوج هذه الدورات بشهادات تاهيلية للمستفيدات من اجل مساعدتهن على خلق مشاريعهن حيث لاقت هذه العمليات استحسانا كبير لدى فئة النساء وكذا سكان مختلف المناطق خاصة الريفية والحدودية منها. انظر نماذج من الصور المرفقة

* زيارة نماذج من النساء الريفيات اللواتي شرعن في خلق مشاريعهن لتشجيعهن والاستماع لانشغالاتهن وذلك يوم 2024/10/22 رفقة اطارات مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن والمصالح الفلاحية ووكالة القرض المصغر كما هو في الصور

تنظيم لقاء تكويني واعي لفائدة النساء بالمدرسة التكوين للصيد البحري وتربية المائيات بالقالة وذلك بالتنسيق مع غرفة الصيد البحري وتربية المائيات ووكالة تسيير القرض المصغر وهذا يوم 2024/11/09 .

*تنظيم رزنامة عمليات تحسيسية حول الوقاية من سرطان الثدي وعنق الرحم وذلك بالتنسيق مع مديرية الصحة ومختلف المؤسسات العمومية للصحة الجوارية عبر الولاية الى جانب عمليات تحسيسية مختلفة حول امراض كثر انتشارها كالكسري والوقاية من داء الكلب والسيدا . كما هو موضح في الجدول المرفق لهذا التقرير. والصور .

* اختيارنا كعضو في لجنة التحكيم الولائية لقطاع التكوين المهني لولاية الطارف في مسابقة انتقاء احسن مؤسسة تكوينية عبر مؤسسات الولاية من 2024/05/05 الى نهاية المهمة حيث قدمت لنا شهادة شكر على مساهمتنا الجادة في هذه العملية .

*المشاركة في الصالون الوطني للمنتوج الجزائري الذي اقيم في 2024/05/27 بالطارف بالقاعة المتعددة الرياضات بجناح لبعض المعارضات لمجموعة من النساء

*تحت الرعاية السامية للسيد والي ولاية الطارف وبمناسبة شهر الطفولة نظم الاتحاد الوطني للنساء الجزائريات بالتنسيق مع المجلس الشعبي الوطني ابواب مفتوحة على الولاية والمجلس الشعبي الولائي لفائدة فئة من اطفال من كل بلديات الولاية تحت شعار "نشر ثقافة حقوق الطفل وتعزيز مبدا مشاركته في الحياة العامة" وهذا يوم 2024/06/23 بقاعة الاجتماعات

*تحت الرعاية السامية للسيد والي ولاية الطارف بالتنسيق مع مديرية الثقافة نظم الاتحاد الوطني للنساء الجزائريات احتفال اليوم العالمي للمرأة المصادف ل8 بالمكتبة الرئيسية مارس وتم تكريمنا من طرف السيد والي الولاية.

*تنظيم جلسة تكوينية مع وكالة القرض المصغر بمقر الوكالة لفائدة النساء اللواتي استفدن من التكوين وذلك يوم 2024/02/12 وتم تأطير هذه الجلسة من طرف اطارات الوكالة اين قدمت كل الشروحات

والتوضيحات حول كيفية الاستفادة من القرض المصغر لبعث مشاريع تنمية مصغرة لفائدة هؤلاء النساء

*بمناسبة اليوم العالمي للسلامة و الوقاية من الحوادث في مكان العمل نظم الاتحاد الوطني للنساء الجزائريات وبالتنسيق مع مفتشية العمل ومديرية الصحة والحماية المدنية والضمان الاجتماعي للاجراء وغير الاجراء يوما تحسيسيا بهذه المناسبة وذلك يوم 28/افريل/2024 بمركز التكوين المهني علام منور بالطارف العمل

*تنفيذا لبنود الاتفاقية المبرمة مع التكوين المهني شاركت مناضلات الاتحاد النسائي عبر مختلف بلديات الولاية في الحملة التحسيسية لتشجيع ابناؤنا وبناتنا على التكوين من اجل خلق مشاريع تنمية للمساهمة في التنمية المحلية والاقتصاد الوطني التي نظمها قطاع التكوين المهني والنشاط الاجتماعي ومختلف الشركاء وذلك من

*بدعوة كريمة من رئيس الغرفة الفلاحية والسيدة الامينة العامة شاركنا في تظاهرة انطلاق الطبعة الواحد والثلاثون للارشاد الفلاحي وذلك يوم 01 اكتوبر 2024 بقاعة احمد بتشين بالطارف

*في اطار تفعيل اتفاقية شراكة ما بين الاتحاد الوطني للنساء الجزائريات و مع مديريةية التكوين والتعليم المهنيين تم توزيع 67 شهادة للنساء المستفيدات من الدورة التكوينية التي انطلقت في 02 جويلية 2024 وهذا يوم 08 اكتوبر 2024 في الافتتاح الرسمية للسنة التكوينية لقطاع التكوين المهني بالمعهد الوطني المتخصص جلالى محمد ببوحجار

*بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الريفية تم يوم 2024/10/21 توزيع 69 شهادة تاهيل على النساء المستفيدات من الدورة التكوينية للمرأة الماكثة في البيت التي انطلقت بمركز التكوين المهني مناجلية بشير ببوحجار يوم 13/جويلية 2024 اثر الخرجة الميدانية التي نظمتها مديريةية النشاط الاجتماعي رفقة مختلف الشركاء المعنيين والاتحاد الوطني للنساء الجزائريات لبلديات دائرة بوحجار (بوحجار - حمام بني صالح - واد الزيتون - عين الكرمة) وذلك يوم 11 /02 /2024 .

*شارك الاتحاد النسائي في عملية تشجير في منطقة البحيرة السوداء ببلدية بريحان دائرة بن مهدي وذلك يوم 2024/10/24 بمناسبة احياء اليوم العالمي للشجرة المصادف يوم 25 اكتوبر من كل سنة

التضاهرات والاحتفالات الوطنية والدينية :

نظم وساهم وشارك الاتحاد الوطني للنساء الجزائريات مختلف التظاهرات الوطنية والدينية والمناسباتية بتقديم اعانات للمعوزين واختتان الاطفال والتواصل والاتصال مع الجهات المعنية والادارية لمساعدة وتسهيل شؤون المواطنين عامة والمرأة خاصة وهذا من خلال النشاط اليومي لمسؤولات ومناضلات الاتحاد الوطني للنساء الجزائريات عبر مختلف بلديات الولاية انظر النماذج المرفقة .

كما كرم الاتحاد الوطني للنساء الجزائريات الاسرة الثورية واطارات وعمال القطاع الصحي ومختلف شرائح المجتمع حسب المناسبة الى جانب الاهتمام بالاطفال عامة والمعوزين خاصة وذى الهمم . وهذا بتفعيل الشراكة مع مختلف القطاعات والمديرية المعنية .

الاعلام والمشاركة في الحصص الازاعية :

الى جانب الصفحة التواصل الاجتماعي الذي تغطي مختلف نشاطات الاتحاد شاركنا في حصص اعلامية مختلفة وهذا بدعوات من الازاعة الجهوية بالطارف في مواضيع مختلف تتعلق جلها بالمرأة والمناسبات الوطنية مثل العنف ضد المرأة والقضايا المتعلقة بالمرأة سواء كان على المباشر او عن طريق التسجيل حضرنا كذلك وبدعوة كريمة حصة خاصة يوم 14/اكتوبر/2024 بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الريفية وكذا اليوم العالمي للتغذية ومساهمة المرأة الريفية في تحقيق الامن الغذائي من خلال برامج الدعم وبرنامج المقاول الذاتي رفقة اطارات النشاط الاجتماعي والتضامن والمصالح الفلاحية ووكالة تسيير القرض المصغر.

*بدعوة كريمة من السيدة بن زانة حورية شاركتنا في حصة قالوا ناس بكري حول موضوع فعل الخير وهذا يوم 2024/10/23. رفقة الاستاذ بشاينية المولدي والسيد حسين بن ربيب رئيس جمعية اصدقاء القالة .

* وبمناسبة الاحتفال باول نوفمبر كانت لنا مساهمة في حصة قالوا ناس بكري حول موضوع الاغاني الثورية وهذا يوم 2024/10/30. مع الاستاذ بشاينية المولدي وتنشيط السيدة بن زانة حورية انظر الصور المرفقة .

* كما ان هناك حضور لمختلف وسائل الاعلام البصرية والمكتوبة والسمعية لمختلف نشاطات الاتحاد الوطني للنساء الجزائريات .كاليوم التحسيس حول المخدرات والحملات التحسيسية الصحية والتنمية وغيرها من النشاطات التي نظمها الاتحاد او التي شارك فيها الاتحاد مع مختلف الهيئات والمديريات المعنية .

*الاتفاقيات المبرمة :

* ابرام اتفاقية شراكة ما بين الاتحاد الوطني للنساء الجزائريات ومديرية التكوين المهني في التظاهرة التي نظمت بمناسبة احياء اليوم العالمي للمرأة الريفية يوم 15/اكتوبر 2022 .

* ابرام اتفاقية تعاون ما بين الاتحاد الوطني للنساء الجزائريات و ملحقة ديوان محو الامية لولاية الطارف يوم 08/جانفي 2023 خلال تظاهرة احياء اليوم العربي لمحو الامية

* 08 مارس 2023 ابرمت اتفاقية تعاون ما بين الاتحاد الوطني للنساء الجزائريات ومديرية السياحة والصناعات التقليدية في الاحتفال الرسمي بهذه المناسبة .

* ابرام اتفاقية تعاون وشراكة ما بين الاتحاد الوطني للنساء الجزائريات ومحافظة الغابات لولاية الطارف يوم 11/ديسمبر 2022 بمناسبة اليوم العالمي للجبل .

* 15/10/2023 ابرمت اتفاقية تعاون ما بين الاتحاد الوطني للنساء الجزائريات وغرفة الصيد البحري وتربية المائيات في الاحتفال الرسمي الخاص باليوم العالمي للمرأة الريفية

* ابرام اتفاقية شراكة ما بين الاتحاد الوطني للنساء الجزائريات والغرفة الفلاحية وذلك يوم 15/10/2023 بمناسبة احياء اليوم العالمي للمرأة الريفية .



المادة 305 : يعاقب بالحبس من عشرة (10) أيام إلى شهرين (2) وبغرامة من 40.000 دج إلى 200.000 دج أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل شخص يرفض الامتثال لقرار تسخيره لتشكيل مكتب التصويت أو لمشاركته في تنظيم استشارة انتخابية.

المادة 306 : يعاقب بغرامة من 2.000 دج إلى 20.000 دج، كل من يخالف أحكام المادة () من هذا القانون العضوي.

المادة 307 : لا يمكن، بأي حال من الأحوال، إذا ما صدر حكم بالإدانة من الجهة القضائية المختصة، تطبيقا لهذا القانون العضوي، إبطال عملية الاقتراع الذي أثبتت السلطة المختصة صحته إلا إذا ترتب على القرار القضائي أثر مباشر على نتائج الانتخاب أو كانت العقوبة صادرة تطبيقا لأحكام المادة (...). من هذا القانون العضوي.

المادة 308 : إذا ارتكب مترشحون المخالفات المنصوص عليها في أحكام المواد () و () و () و () و () من هذا القانون العضوي، تضاعف العقوبة.

الباب التاسع : أحكام ختامية

المادة 309 : تلغى جميع الأحكام المخالفة لهذا القانون العضوي.

المادة 310 : ينشر هذا القانون العضوي في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .

مُقَدِّمَةٌ

إن الاتحاد الوطني للنساء الجزائريات، المنظمة النسوية الأعرق ووطنيا، قد برهنت على حرصه الدائم على تطور الوطن وترقيته، من خلال المساهمة الفعلية ولعمل الدؤوب لتحقيق طموحات وآمال المرأة الجزائرية كعنصر كامل الحقوق في المجتمع.

وإن المنظمة والتزاما منها لمبادئها وفاء لروح ثورة نوفمبر المجيدة، وبصفتها تنظيم جماهيري نسوي، يعمل على الصعيدين الوطني والدولي، في ظل متضمنات الدستور واحترام ما تسمح به التشريعات الوطنية والدولية المعمول بها في مجال نشاط المجتمع المدني، وتسعى المنظمة أساسا إلى تأطير عالم المرأة الجزائرية ووطنيا وبالمهجر، وتبني بكل مسؤولية انشغالاتها المشروعة والعمل على تحقيقها.

إن طبيعة نشاط المنظمة ومبادئها، هي كما حددها المؤتمر الحادي عشر (بنص القانون الأساسي ولوائحه)، المنعقد يوم 05 و06 مارس 2019 بفندق الأوراسي بالجزائر العاصمة،

وباعتبار أن القانون الأساسي للمنظمة، يقضي بالرجوع للنظام الداخلي لتوضيح بعض جوانبه، ويوعز له تفصيل وتوضيح طرق العمل وأساليب ضبطها.

وإذ إعداد النظام الداخلي والمصادقة عليه، هي من اختصاص المجلس الوطني في دورته الأولى بعد المؤتمر، وله صلاحية تعديله عند الحاجة، في حدود منصوص القانون الأساسي للمنظمة.

ولهذا الغرض فإن المجلس الوطني، في دورته العادية الأولى بعد المؤتمر الثاني عشر، المنعقدة بفندق الأوراسي بالجزائر العاصمة، هذا اليوم 06 مارس 2019، يضبط النظام الداخلي للمنظمة فيما يلي:



جامعة الشاذلي بن جديد
UNIVERSITÉ CHADLI BENDJEDID



جامعة الشاذلي بن جديد
UNIVERSITÉ CHADLI BENDJEDID

الطارف في:

المرجع رقم:

السيد/ مدير المؤسسة

الموضوع : طلب إذن بدخول المؤسسة لإنجاز بحث علمي ميداني

نحن رئيس قسم علم الاجتماع بجامعة الطارف نلتئم منكم التفضل بالسماح للطلبة الآتية
أسمائهم:

.....تعبدةسهمجلووناسارية

بدخول مؤسساتكم مع الالتزام بنظامها الداخلي وإجراءاتها التنظيمية و القانونية قصد إجراء
بحث ميداني لمذكرة التخرج ماستر علم الاجتماع



لسانيس علم الاجتماع L.M.D

تحت عنوان: دور الاتصال الإيجابي في نشر البصيرة الجاهل و تنمية المشو

دراسة ميدانية بمؤسسة: مخطة اتحاد النساء الحيات لولاية الطارف

و ذلك لفترة من 3 نومبر إلى 15 أفريل..... على أن لا تتحمل المؤسسة المستقبلة
أي تالعات مالية

و أخيرا نلتئم منكم في هذا الإطار تسهيل مهامهم ذات الصلة بالبحث العلمي.

تقبلوا منا فائق التقدير و الاحترام

توقيع الطلبة

رئيس قسم

رأي و توقيع المؤسسة المستقبلة

- تسليم نسخة الى المؤسسة المستقبلة

- تحتفظ الطالب(ة) بنسخة ثانية

